[illegible] القومية لحزب البعث السوري تؤكد [illegible] تعزيز العلاقات مع الدول الاشتراكية

— اصدرت القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في [illegible] سانا امس عن اعمال المؤتمر القومي الثالث عشر الذي اختتم اعماله في دمشق مؤخرا . وحمل البيان [illegible] يتي كامب ديفيد وقال ان المبادرات المطروحة ليست [illegible] ملية تضليل لتمرير حلقات اخرى من سياسة كامب [illegible] واكد البيان ما وصفه باهمية اعادة التوازن [illegible] جي بين الامة العربية واصدقائها من جهة وبين [illegible] وحلفائها من جهة اخرى . واكد البيان كذلك [illegible] واصلة التصدي لاعضاء جماعة الاخوان [illegible] وضرورة تعزيز وتعميق علاقات التعاون [illegible] مع الدول الاشتراكية

البقية على ص ٨ ع ١



وزير خارجية بريطانيا يؤكد اهمية تعزيز العلاقات بين بلاده والسعودية

الرياض — اعرب اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا عن اسفه العميق للصعوبات التي واجهت العلاقات السعودية البريطانية مؤخرا . وقال ان احداث المنطقة تؤكد اهمية استمرار هذه العلاقات على ما هي عليه من قوة . وقد ورد ذلك في تصريح نشرته للوزير البريطاني امس صحيفة « الرياض » السعودية بمناسبة زيارته الرسمية التي يقوم بها حاليا للسعودية . وقال الوزير البريطاني انه يأمل في ان تضع هذه الزيارة الاساس لتوطيد العلاقات السعودية البريطانية واضاف ان الحكومة البريطانية تؤيد العربية السعودية في المطالبة بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان

البقية على ص ٨ ع ١

[illegible] الثلاثاء ٢٦ آب ١٩٨٠ الموافق ١٦ شوال ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦١٤ السنة الثانية عشرة — המחיר 7 לירות — אל-אנבא. עתון יומי — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 26 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3614

[illegible] السلام يتم في جـو ودي

[illegible] علاقات تسير بصورة طبيعية

[illegible] ابيب — قال امس السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع ان كل ما يتعلق بتنفيذ معاهدة السلام بين [illegible] ل ومصر يتم على احسن وجه وبجو ودي للغاية ، وأكد ان اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة [illegible] عوا التوصل الى حلول بشأن عدد من المواضيع المطروحة على بساط البحث . وقال السيد تسيبوري الذي [illegible] حدث بعد اختتام الجولة الاولى من محادثات اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية ان مباحثات [illegible] ليست لها صلة بمحادثات الحكم الذاتي وهي دليل على العلاقات السلمية بين اسرائيل ومصر .

[illegible] السيد تسيبوري قد اقام مأدبة غداء تكريما لاعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي الى محادثات اللجنة العسكرية حضرها السيد [illegible] رتضى السفير المصري لدى اسرائيل .

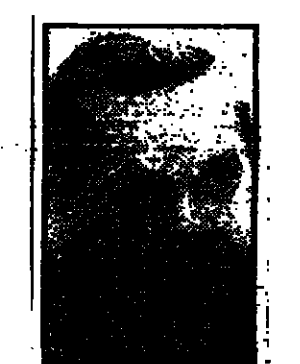
[illegible] أس اللجنة عن الجانب الاسرائيلي البريغادير دوف سيئون بينما تراس الجانب المصري اللواء محسن حمدي .

وعلم ان المحادثات تناولت عدة مواضيع من بينها حركة المرور والتنقل لسكان قطاع غزة ، وشؤون تتعلق بالمراقبة في سيناء ، ومحاولة منع عمليات التهريب والترتيبات السياحية في منطقة رأس محمد .

ومن المقرر ان تستأنف اللجنة اعمالها اليوم . وتستغرق هذه المباحثات يومين .

وردا على سؤال قال اللواء محسن حمدي رئيس الوفد المصري ان عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر تسير بصورة طبيعية واعتيادية ولا يمكن لاحد ان يدعي بانها تمر بصعوبات .

وأوضح انه ليس هناك علاقة بين موضوع تنفيذ عملية تطبيع العلاقات بين البلدين وبين اعمال اللجنة العسكرية



المشتركة ذلك ان امام اللجنة مهمة محددة ومعروفة وفقا لما جاء في معاهدة السلام ، واضاف ان واجبنا تنفيذ هذه المهمة بدقة . واشار الى ان اللجنة عقد خلال الاشهر القليلة الماضية ٣٠ جلسة عمل وهي لا تتاثر من المواضيع الخارجية .

وكان الوفد المصري برئاسة اللواء

البقية على ص ٨ ع ٢

واشنطن : الحكومة الامريكية لم تتعهد في الماضي بنقل سفارتها الى القدس

واشنطن — صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بان حكومته لم تتعهد في الماضي بنقل سفارتها في اسرائيل الى القدس . وقال انه ليس للولايات المتحدة اية برامج بهذا الشأن .

وكان الناطق الاميركي يعقب على قرار مجلس الوزراء بصدد قرار مجلس الامن الدولي حول القدس . وقال الناطق الاميركي ان موضوع القدس يتعلق بمفاوضات مستقبلية وان اي طرف من الاطراف لا يستطيع تحديد مكانة المدينة من جانب واحد .

وتطرق الناطق الاميركي الى هضبة الجولان فقال ان الولايات المتحدة تعتبر هذه المنطقة كمناطق محتلة اخرى وان وضعها يجب ان يحدد في مفاوضات دولية وليس في خطوات يتخذها جانب واحد .



[illegible] ان يقوم السيد سول لينوفيتس ، ممثل الولايات [illegible] كية في محادثات الحكم الذاتي ، بزيارة عدد من بلدان [illegible] اصة مصر واسرائيل ، املا في تبديد بعض الغيوم المتلبدة [illegible] وضات الحكم الذاتي .

[illegible] بأن المبعوث الامريكي سيلجأ الى الاسلوب الذي [illegible] ه الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية [illegible] هو ما يسمى بالاسلوب المكوكي ، فلعله يتمكن من تمهيد [illegible] بازالة بعض العثرات القديمة والجديدة .

[illegible] ان جولة السيد لينوفيتس تاتي في الدرجة الاولى [illegible] مريكية داخلية ، وبالتحديد من الظروف التي خلقتها [illegible] الامريكية التي اصبحت على الابواب ، ذلك لان الادارة [illegible] والرئيس جيمي كارتر بالذات ، ينظر الى مساهمته [illegible] وصول الى اتفاقية كامب ديفيد ، على انها الانجاز [illegible] ي قدمه خلال ولايته ، وهو يرغب في اكمال المسيرة [illegible] ذلك يساعده كثيرا في الانتخابات .

[illegible] الواضح ان راي الاطراف الاخرى المشتركة في [illegible] ديفيد ، وخاصة مصر ، يختلف عن راي واشنطن ، [illegible] ل ايقاف المحادثات وارجاءها الى ما بعد الانتخابات لانها — اي مصر — تعتقد ان البيت الابيض يكون على الحركة الحرة غير المقيدة بمتطلبات الانتخابات .

[illegible] لموقف الاسرائيلي من الموضوع هو اقرب الى موقف [illegible] حدة الاميركية منه الى موقف مصر ، الا ان السلطات [illegible] لا تتصور ان جولة لينوفيتس المكوكية ، او غير [illegible] ستسفر عن استئناف محادثات الحكم الذاتي ، وهذا [illegible] الدكتور يوسف بورغ نفسه .

[illegible] ، فنحن لا نعتقد ان جولة المبعوث الامريكي ستكون [illegible] واغلب الظن انها ستساعد في التزام الطرفين [illegible] سرائيلي بالكف عن المشاحنات العلنية والاعلامية [illegible] التمسك بالدبلوماسية الهادئة ، مع ابقاء خيط الاتصالات [illegible] اللجان المدنية والعسكرية موصولا ، والحرص [illegible] ، على عدم انقطاعه الى ان تصبح الظروف مواتية [illegible] فاوضات .

[illegible] ان التوصل الى مثل هذه النتائج ، امر مرغوب فيه ، [illegible] قبل الولايات المتحدة الامريكية ، وانما من قبل مصر [illegible] والاطراف مجتمعة تدرك ان المشاحنات العلنية [illegible] ضر ولا تنفع .

رئيس الوزراء يطلع رئيس الدولة على موقف الحكومة من زيارته لمصر

القدس — استقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مقر رؤساء اسرائيل هنا أمس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الذي قدم للرئيس نافون تقريرا سياسيا كما اطلعه على موقف الحكومة من زيارته لمصر .

وكان مجلس الوزراء قد صادق على هذه الزيارة في جلسته قبل اسبوعين.

جماعة اسلامية تهدد شركات ايطالية وفرنسية تساعد العراق على انتاج سلاح ذري

روما — هددت أمس « لجنة الدفاع عن الثورة الاسلامية » بمهاجمة شركات ايطالية وفرنسية تساعد العراق على انتاج سلاح نووي .

وجاء في بيان باللغة الانكليزية وصل وكالة انباء رويتر : بان حكومتي ايطاليا وفرنسا تسيران على طريق خطيرة جدا اذ قررتا تسليح النظام الاستبدادي وغير المسئول في العراق بقنابل ذرية .

وارفق بالبيان قائمة باسماء ست شركات فرنسية وخمس شركات ايطالية ، تتعاون مع حكومة العراق على حد قول هذه الجماعة .

ويذكر ان قنابل القيت في مستهل الشهر الحالي على مكاتب شركة ايطالية في روما تعمل في البحث في حقل الطاقة ، كما هوجم بيت احد مديري الشركة . واعترفت اللجنة بمسئوليتها عن هذه الهجمات وهجوم مماثل تم في باريس.

وجاء في البيان الذي ارسل عن طريق البريد في روما « بان هدف الثورة الاسلامية هو وضع حد لتدخل الامبريالية في شؤون ايران الداخلية » .

رئيس الحكومة البولندية يتوجه الى جدانسك لاستئناف المحادثات مع زعماء المضربين

جدانسك — ذكر مصدر مطلع في احواض بناء السفن هنا امس ان رئيس الحكومة البولندي الجديد السيد جوزيف فينكوبسكي سيرئس بصورة شخصية الوفد الحكومي الذي سيصل الى حوض بناء السفن « لينين » لاستئناف المحادثات مع زعماء المضربين .

ويشير ظهور السيد فينكوبسكي في جدانسك الى مدى رغبة نظام الحكم الجديد في فتح صفحة جديدة من العلاقات مع العمال وبذل الجهود للتوصل الى تسوية الخلافات .

وقد اعلن المضربون في منطقة جدانسك بانهم لن يستأنفوا محادثاتهم مع مندوبي الحكومة البولندية اذا لم يتم اعادة ربط المنطقة بالاتصالات الهاتفية واللاسلكية مع باقي انحاء بولندا ، واضافوا انه لم يطرأ اي تغيير على مطالبهم الخاصة باقامة منظمات مهنية حرة .

وصرح السيد ليخ بادخوسكي عضو لجنة الاضراب المشتركة في احواض بناء السفن « لينين » بانه لن تتم الموافقة على استئناف المفاوضات الا بعد الاستجابة لجميع مطالب المضربين .

وذكرت الانباء الواردة من وارسو ان

البقية على ص ٨ ع ٥

بورغ : لينوفيتس يصل يوم الاحد ويجتمع مع رئيس الوزراء

تل أبيب — عتيم — قال الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الذاتي ان المبعوث الاميركي الخاص السيد سول لينوفتس سيصل يوم الاحد المقبل الى اسرائيل ويجتمع مع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ومن ثم سيتوجه الى القاهره .

واضاف الدكتور بورغ الذي كان يتحدث في الاحتفال السنوي لمجلس المنظمة الدينية « هشومر هتسعير » مساء امس بانه لا يعلم ما اذا كان السيد لينوفيتس يحمل معه مقترحات جديدة لكنه يأمل في ان يتم استئناف المفاوضات في اقرب وقت ممكن .

كمال حسن علي يجتمع بالسفير الامريكي لدى مصر

القاهره — اجتمع السيد كمال حسن علي وزير خارجيه مصر بعد ظهر امس مع السيد الفرد اثرتون سفير الولايات المتحدة لدى مصر ، وحضر الاجتماع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ورئيس البعثة الاميركية في سيناء التي تقوم بالاشراف على قطاعي أ و ب بموجب معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.

مناورات دول حلف وارسو تجري خلال الاسابيع القليلة القادمة

برلين — قالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان وحده مدفعية بلغارية وصلت أمس للمشاركه في المناورات العسكرية التي ستقوم بها جيوش دول حلف وارسو في شمال شرقي المانيا الشرقية خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وسيشترك في هذه المناورات حوالي ٤٠ الف جندي من الاتحاد السوفياتي ولمجر والمانيا الشرقية وبولندا .

واشارت وكالات الانباء الى ان المنطقة المخصصة لاجراء هذه المناورات محاذية لحدود بولندا التي تشهد حاليا موجة من الاضرابات العمالية . وتستذكر الوكالات ان الاتحاد السوفياتي استخدم عام ١٩٦٨ ستار المناورات العسكرية لغزو تشيكوسلوفاكيا لقمع الحركة التحررية التي نشأت هناك انذاك .

الكنيست تعقد جلسة استثنائية

اول ايلول القادم لمناقشة ٣ مواضيع بناء على طلب مقدم من الحكومة والمعارضة

القدس — قرر رئيس الكنيست السيد اسحق برمن ، دعوة الكنيست الى عقد جلسة استثنائية يوم الاثنين القادم المصادف اول ايلول في الساعة الـ ١٠ صباحا لمناقشة جميع المواضيع التي ستطرح على مائدة الكنيست من قبل الحكومة ومن قبل كتلة التجمع « همعراخ » .

وكان وزير العدل قد طلب يوم الجمعة الماضي ٢٢—٨—٨٠ من رئيس الكنيست دعوة الكنيست الى عقد جلسة خاصة يوم الاربعاء المصادف ٣ ايلول القادم خلال عطلتها الصيفية لمناقشة قانون التامين الوطني « تعديل رقم ٤٢ الذي يبحث في تامين مساعدة طبية للمرضى المزمنين للقراءة الاولى » .

وفي يوم الاحد ٢٤—٨—٨٠ قدم التجمع طلبا بعقد جلسة خاصة للكنيست يوم الاربعاء غدا ٢٧—٨—٨٠ لمناقشة موضوعين .

١ — تدهور اوضاع العائلات مباركة الاولاد ، والشيوخ ، والطبقات محدودة الدخل من بين السكان .

٢ — زيادة البطالة .

ومن أجل الحيلولة دون حصول نتائج لا لزوم لها بعقد جلستين منفردتين ، سواء للكنيست او لاعضاء الكنيست ، قرر رئيس الكنيست تحديد تاريخ وسط « الاثنين اول ايلول » لانعقاد الكنيست ، وذلك رغم الادعاء بان هذا الامر سيطيل النقاش .

افتتاح دورة خاصة للجمعية العامة حول الاقتصاد العالمي

الامم المتحدة — افتتح رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ، سليم السليم ، امس دورة خاصة تستغرق اسبوعين حول الاقتصاد العالمي ، وقد دعا في كلمته الافتتاحية الى ايجاد حل لازمة اقتصادية خطيرة وعالمية قائلا ان العالم يسوده الان اخطر كساد اقتصادي منذ سنوات الثلاثينات .

وقال سليم السليم ان تسابق التسلح في العالم يؤدي الى زيادة الكساد . واضاف ان النفقات العسكرية في ارجاء العالم تصل الى ٤٥٠ مليار دولار في حين ان المساعدة للدول النامية لا تصل حتى الى ٢٠ مليار دولار .

وتحدث الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن انعدام رغبة سياسية من جانب حكومات معينة وحذر من اخطار فشل المحادثات في الدورة [illegible]

[illegible] مهمتان اساسيتان : [illegible] منفصل لجولة [illegible] بشأن نظام اقتصادي [illegible] استراتيجية جديدة لتطوير [illegible] الراهن .

بريجنيف يعود الى موسكو

موسكو — عاد الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الى موسكو امس بعد قضاء اجازة استمرت سبعة اسابيع في شبه جزيرة القرم .

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ان الرئيس السوفياتي كان قد قطع اجازته هذه التي بدأت في الخامس من شهر تموز الماضي لافتتاح الدورة الاولمبية في موسكو .

وقد اجتمع خلال الاجازة مع الزعيم البولندي ادوارد غيرك قبل حوالي اسبوعين .

الهستدروت ترفض دعوة الحكومة للانضمام الى تسوية شاملة في المرافق الاقتصادية

القدس — استمعت امس اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية الى اقتراح محافظ بنك اسرائيل واجرت نقاشا عاما حول امكانية التوصل الى تسوية شاملة في المرافق الاقتصادية ودعوة الهستدروت والصناعيين للتوقيع على صفقة الرزمة الثلاثية.

واكدت اللجنة اهمية هذا البرنامج الذي سيعزز الخطوات الرامية الى الحد من التضخم المالي ، وذكر خلال النقاش ان الحكومة على استعداد لتحمل كامل المسؤولية عن الجزء الخاص لها في البرنامج المتعدد الاطراف افتراضا منها بانه يمكن التوصل الى تعاون مشترك تام ، من جانب منظمات العمال واصحاب العمل .

كما خولت اللجنة وزير المالية الاتصال مع الجهات المختصة بشأن تنفيذ هذا القرار . وقد صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية على اقتراح وزير البناء والاسكان رفع بدلات الايجار للشقق المحمية بنسبة ٢٠٦ بالمائة .

اي ٧٠ بالمائة من ارتفاع جدول الغلاء من شهر اب ١٩٧٨ وحتى شهر تموز علم ١٩٨٠ .

وتقرر الا ترفع الاسعار مباشرة وانما تدريجيا بحيث تبلغ نسبة الارتفاع الاولى اعتبارا من الاول من شهر اوكتوبر القادم ٧١ بالمائة من بدلات الايجار الاساسية .

وفي الاول من شهر ابريل ١٩٨١ ستضاف الى بدلات الايجار الاساسية

البقية على ص ٨ ع ٤

استقالة وزير النفط الصيني

بكين — استقال امس السيد سون جو ونغ وزير النفط الصيني بعد الحملة التي تعرض لها اثر مقتل ٧٢ عاملا من عمال النفط نتيجة انهيار جهاز للتنقيب عن النفط .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان مجلس الوزراء الصيني قبل استقالة الوزير الذي اعترف بمسؤوليته عن الحادث وقرر اجراء تحقيق واسع النطاق لمعرفة اسباب هذا الحادث .

زيمبابوي — الدولة الـ ١٥٣ في منظمة الامم المتحدة

الامم المتحدة — قبلت زيمبابوي امس العضو الـ ١٥٣ في منظمة الامم المتحدة . وقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرار قبول زيمبابوي ، بناء على توصية مجلس الامن ، بالهتاف وبدون تصويت رسمي .

تردى العلاقات الاردنية السورية أثر مقتل احد مناوئى حكم الأسد بعمان

القاهرة — افادت امس وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان العلاقات بين سوريا والاردن تردت الى درجة قد تؤدي الى غلق الحدود بين الدولتين او ابعاد متبادل للممثلين الدبلوماسيين .

وقد جاء هذا التردي بعد مقتل احد مناوئي نظام حكم الرئيس حافظ الاسد على يدي وكيل سوري في احد شوارع عمان .

وافادت الوكالة نقلا عن انباء من دمشق ان مواطنا سوريا ، عبد الوهاب البكري ، الذي وجد ملجا قبل بضع سنوات في الاردن بعد معارضته للحكومة السورية ، قد اغتيل قبل بضعة ايام في عمان . الا انه قبل وفاته افلح في الرد على النار واصاب مهاجمه في ساقه .

وقد اتضح بان القاتل كان عضوا في الممثلية السورية في عمان ، وقد اعتقلته السلطات الاردنية لبضعة ايام .

وقد ردت سوريا على ذلك بفرض حصار على السفارة الاردنية في دمشق

البقية على ص ٨ ع ٤

القذافي يدعو سوريا والعراق الى تسوية الخلافات بينهما

بيروت — ذكرت امس وكالة الانباء الليبية ان الزعيم الليبي معمر القذافي دعا سوريا والعراق الى تسوية الخلافات بينهما والعمل من اجل اقامة جبهة مشتركة ضد اسرائيل .

وافادت الوكالة ان القذافي ارسل رسائل مباشرة الى الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين في هذا الموضوع ودعاهما الى اعادة علاقات الاخوة بين الدولتين الى نصابها .

[illegible] زاده يعارض محاكمة الرهائن [illegible] الب اميركا باعادة الاموال الايرانية

[illegible] يورك — ذكرت مجلة « تايم » الاميركية ان وزير الخارجية [illegible] ، صادق قطب زاده ، توجه بنداء الى مجلس الشورى [illegible] لعدم تقديم الرهائن الاميركيين الى المحاكمة .

[illegible] ب زاده لمراسل المجلة في مقابلة اجريت في طهران : « لقد اعربت عن معارضتي غير المتحفظة لفكرة محاكمة الرهائن » ومع هذا فلا امكانية لاطلاق



سراح الرهائن الا بعد ان تعيد الولايات المتحدة ما اخذته منا » .

واشار قطب زاده الى حقيقة ان الطلب

البقية على ص ٨ ع ٣

[illegible] الايرانية في [illegible] شيرين توضع [illegible] حالة تأهب

[illegible] ذكرت وكالة الانباء الايرانية [illegible] رس » امس ان القوات [illegible] ت في حالة تاهب تامة في [illegible] يرين الواقعة على الحدود

[illegible] الوكالة بلسان قائد [illegible] بان طائرتين حربيتين عراقيتين [illegible] ل الجوي الايراني يوم [illegible] لمدة عشر دقائق واضافت [illegible] الايرانية تصدت لهذا الهجوم [illegible] باقليم كرمنشاه .

[illegible] الاشتباكات اسفرت عن مقتل [illegible] نيين واصابة خمسة اخرين

شهادة تقدير لمعلمة مجندة تعمل في تثقيف بالغين

القدس ــ حازت السيدة حنة الياهو ، مدرسة مجندة تعمل في مركز التثقيف الخاص بالمتعلم البالغ في مركز الثقافة والرياضة للشبيبة في كريات غات ، على شهادة تقدير على عملها التربوي المتفاني وقدمت لها الشهادة ضابطة كبيرة في جيش الدفاع الاسرائيلي وقسم تعليم البالغين في وزارة المعارف والثقافة .

والسيدة حنة الياهو ــ ٢٠ سنة ــ من مواليد البلاد وتسكن مع والديها واربعة اخوتها واخواتها في موشاب « مسيلات يشاريم » وقد تعلمت في مدرسة ابتدائية اقليمية « طل شاحر » وعند انهاء دراستها الثانوية في « مزرعة الشبيبة الصهيونية » بالقدس انخرطت في سلك جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد نجحت بصورة فائقة في تنظيم ٨٠ امرأة من قليلات الثقافة والمجيء بهن للدرس في مركز التثقيف الخاص بالمتعلم البالغ في كريات غات ، كما وتساعد النساء في دروسهن وافلحت في انشاء علاقات متينة مع ابناء عائلاتهن .

وانشأ قسم تعليم البالغين حتى الان ٣٥ مركزا للتثقيف الخاص بالمتعلم البالغ حيث تتعلم نحو ٧ الاف امرأة .

وزارة المعارف تصدر

تعليمات بخصوص العطل الرسمية وعطل الاعياد الدينية للمعلمين والمعلمات

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ اصدرت لجنة المعارف والثقافة للدروز تعليمات بخصوص العطل الرسمية وعطل الاعياد الدينية للمعلمين والمعلمات من مختلف الطوائف بمناسبة قرب افتتاح السنة الدراسية القادمة التي تبدأ في الاول من الشهر القادم ، كما يلي :

١ ــ العطل الرسمية وهي :

- عطلة الشتاء ١١ يوما من صباح الاربعاء ٢٤ــ١٢ــ٨٠ الى مساء السبت ٣ــ١ــ٨١ .
- عطلة الربيع ١٤ يوما من صباح السبت ١٨ــ٤ــ٨١ الى مساء الجمعة ١ــ٥ــ٨١ .
- عيد الاستقلال يوم الخميس ٧ــ٥ــ٨١ .

٢ ــ عطل الاعياد الدينية وهي :

- الاعياد اليهودية ١٢ يوما .
- الاعياد الاسلامية ١٢ يوما .
- الجماعة الاحمدية الاسلامية ١٥ يوما

وبالاضافة الى الاعياد الاسلامية يوجد لهذه الجماعة ٣ أعياد أخرى وهي يوم المصلح الموعود ، ويوم المسيح الموعود ، ويوم الخلافة .

- الاعياد الدرزية ١٠ أيام .
- الاعياد البهائية ٩ ايام .
- أعياد الروم الارثوذكس المسيحية ١٧ يوما .
- الروم الكاثوليك ٢٠ يوما .
- البروتستانت ١٥ يوما .
- اللاتين ١٦ يوما .
- الموارنة ١٩ يوما .
- الارمن ١٧ يوما .

كما ويسمح للمعلمات والمعلمين المسيحيين الذين ينتمون الى الطوائف المسيحية الاتية : الروم الكاثوليك واللاتين والموارنة التأخر ساعة واحدة عن التدريس للصلاة في بعض المناسبات الدينية المقدسة اذا وجدت كنيسة في المكان الذي يعلم فيه ومن عادته أن يقوم بالصلاة في هذه المناسبات الدينية المقدسة .

جمع تبرعات في كفر سميع لبيت المأتم

ابو سنان ــ نجيب صعب ــ تم يوم امس في قرية كفر سميع جمع ٨٥ الف ليرة تبرعات من اهالي القرية بمبادرة جماعية الهدف منها شراء اثاث ولوازم لبيت المأتم الذي اقيم مؤخرا في القرية والذي مول من الاهالي وبمساهمة وزارة الشؤون الدينية . وقد تراوحت التبرعات امس بين الف و ٣ الاف ليرة وتبرع قاضي الصلح السيد فارس فلاح بمبلغ ٤ الاف ليرة وقد اتخذ اهالي القرية قرارا بتوحيد جميع المقابر في مكان واحد بدلا من ان تبقى موزعة في احياء مختلفة كما هو الحال اليوم .

ارتفاع نسبة الجرائم الخطيرة

في اسرائيل خلال السنوات الخمس الاخيرة

تل ابيب « عتيم » ــ قال مفتش الشرطة العام ، الجنرال هرتصل شفير ، في محاضرة القاها امام اعضاء نادي «روتاري» بتل ابيب ليلة الاثنين ، ان معطيات برنامج « تيروش » لاعادة تنظيم الشرطة تشير الى ان في السنوات الخمس الاخيرة طرا ارتفاع يزيد على ١٠٠ بالمائة على الجرائم الخطيرة في اسرائيل .

وقال الجنرال شفير ان الجرائم الخطيرة اي قتل ، محاولة قتل ، اختطاف ، اغتصاب ، مخدرات ، سلب ، ابتزاز ، واشعال نار ، شكلت ١ر٣ بالمائة من مجموع الجرائم في سنة ١٩٧٥ ، وفي سنة ١٩٧٦ ازدادت النسبة الى ٨ر١ وفي سنة ١٩٧٧ الى ٢ بالمائة ، وفي سنة ١٩٧٨ ــ ١ر٢ بالمائة وفي سنة ١٩٧٩ ارتفعت الى ٥ر٢ بالمائة وحسب التقدير فان الجرائم الخطيرة ستصل في سنة ١٩٨٠ الى ٣ بالمائة من مجموع الجرائم المرتكبة في البلاد .

ومع هذا اشار الجنرال شفير الى ان نسبة الجرائم في اسرائيل لا تزال منخفضة بالمقارنة مع دول اخرى .

وقال الجنرال شفير ان نسبة اكتشاف جرائم خطيرة وصلت الى ٦٢ بالمائة في سنة ١٩٧٥ ، مشيرا الى ان هذه نسبة عالية جدا خاصة في بلد كاسرائيل الذي تصل فيه نسبة السكان الذين يسكنون المدن الى ٨١ بالمائة .

وتحدث مفتش الشرطة العام عن برنامجه لتقسيم البلاد الى ٧٩٨ منطقة يقوم فيها رجال الشرطة باعمال الدورية كل يوم . وسيكون شرطي المنطقة مسؤولا عن تلك المنطقة ويستطيع قطعها مشيا لمدة نصف ساعة .

واعرب السيد شفير عن معارضته للاماكن التي اقيمت فيها مباني الشرطة . واشار الى ان المباني بنيت في عهد الانتداب على محاور السير وليس وسط السكان . وقال انه يجب اقامة مباني الشرطة وسط السكان .

وقال ايضا انه يجب الاهتمام بان يتلقى الوسط العربي خدمات الشرطة بكاملها .

وضمن السيد شفير من جديد حماية بوليسية لكل من يدلي بتفاصيل عن مبتزين وطالبي اجور حماية .

واشار السيد شفير بارتياح الى الانخفاض في عدد حوادث الطرق وقال ان ذلك يعود الى اضافة طاقة بشرية للشرطة استعمال مقاييس سرعة الكترونية ، زيادة التوعية لدى الجمهور وارتفاع سعر الوقود .

وقال ان في النصف الاول من سنة ١٩٨٠ قتل في حوادث طرق ١٦٤ شخصا اقل من الفترة نفسها من العام الماضي .

اقامة مصايف لاولاد موظفي الدولة في القدس

القدس ــ في نطاق اعمال الترفيه لموظفي الدولة ، بادرت مديرية خدمات الدولة ، بمساعدة بلدية القدس ، الى فتح خمسة مصايف لاولاد موظفين في القدس .

وقد اقيمت المصايف التي بقيت مفتوحة لمدة الاسابيع الثلاثة الاولى من الشهر الحالي بالقرب من الدوائر الحكومية وادبرت من قبل المسؤولين عن خدمات الترفيه في كل دائرة .

وشملت النشاطات داخل المصايف اشغالا يدوية ، رياضة ، اما النشاطات الخارجية فقد شملت السباحة ، زيارات لمتاحف ولحديقة الحيوانات ، ومشاهدة افلام .

وقد اشترك في المصايف نحو ٣٥٠ ولدا وتم تمويلها من قبل اولياء الاولاد .

وفي الاشهر القريبة ستتصل مديرية خدمات الدولة ببلديتي تل ابيب وحيفا من اجل توسيع مشروع المصايف بحيث يشمل هاتين المدينتين ايضا .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٢ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

٥٨ر٥ اشارة الافتتاح ٠٠ر٦ القران الكريم وحديث نبوي ١٢ر٦ موفق بهجت ــ جورجيت صايغ ــ عصام رجي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ برنامج مع المزارع ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ مجموعة من الاغاني : ــ شريفة فاضل ــ محرم فؤاد ــ طروب ــ ماهر العطار ــ ليلى مراد ــ كارم محمود ــ هيامبونس ــ طوني حنا ٠٠ر٩ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ١٠ر٩ محمد عبده ــ ياسمين الخيام ٤٠ر٩ من اغاني مطربينا : ناهد ــ موشيه الياهو ــ نرجس ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ اغاني كانت شائعة ٠٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ٣٠ر١٢ من القصائد الغنائية : ــ عبد الحليم حافظ ــ نور الهدى ــ راقي ــ فايزة احمد ــ محمد عبد الوهاب ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة الادب والفن ٥٥ر١٣ ملحم بركات ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ فريد السعدي ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ من اغاني الخليج والسعودية ٥٥ر١٦ وقفة مع اللغة ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ سعاد مكاوي ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب اليهود ١٥ر١٨ عالم الصحافة ٢٥ر١٨ ابراهام داود ٣٠ر١٨ رق الحبيب ــ أم كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٥٥ر١٩ هدى حداد ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ محمد عبد الوهاب ٤٥ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ فرقة ام كلثوم ٠٠ر٢٣ مجلة الموسيقى ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة محمد قنديل .

قيادة الحكم العسكري هضبة الجولان المحكمة المذهبية الدرزية

ملف رقم ٥٣ / ٨٠

طلب : تثبيت وتنفيذ وصية

اعلان

ليكن معلوما بان ورثة المرحوم سعيد حسين عماشه ، من سكان قرية بقعاثا في هضبة الجولان قد تقدموا بطلب لتثبيت وصية والدهم المتوفي في عام ١٩٦١ ، والذي حمل هوية رقم « ٨٠٩٧٢٦٨ » . فمن له اعتراض على الطلب ــ او يدعي المنفعة في التركه ، فليتقدم باعتراضه لدى هذه المحكمة ــ خلال « ١٥ » يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

نايف قندي ابو صالح
قاضي مذهب ــ هضبة الجولان

٢٥٠ الف شخص زاروا مدينة الشبيبة بتل ابيب

تل ابيب ــ اعلن نائب رئيس بلدية تل ابيب سيافا السيد اسحاق ارتسي ان اكثر من ٢٥٠ زائرا ، غالبيتهم الساحقة من الشبيبة زاروا هذا العام مدينة الشبيبة التي اغلقت مساء يوم السبت . وقد اسهم ٥٠ الف شخص بصورة فعالة في فعاليات رياضية مختلفة في نطاق مدينة الشبيبة .

وقد تكللت تجربة التعاون بين البلدية التي تقرر البرامج التربوية وبين مستثمر خاص تعاون مع البلدية في تقرير البرامج ، تكللت هذه التجربة بالنجاح « لقد قدمنا نموذجا من النشاط الذي يتطلب تحسينا والذي يستطيع تامين خدمات سلطة تربوية مثل مدينة الشبيبة في ايام ضائقة كهذه »

واضاف السيد ارتسي : « علينا ان نقرر مبدئيا انه يجب اقامة مدينة الشبيبة ١٩٨١ حسب هذا النموذج ، وخلال ٦ اسابيع لنعد البرنامج المحسن للعام القادم ، المبنية على الاستنتاجات التي حصلنا عليها هذا العام .

تخريج ٢٩ فتاة من سكان مجدل شمس في الهضبة من دورات باللغة العربية والعبرية

ابو سنان ــ نجيب صعب ــ احتفل بعد ظهر امس في مقر المجلس البلدي في مجدل شمس في هضبة الجولان بتخريج فوج جديد من فتيات القرية قوامه ٢٩ فتاة تسلمن شهادات انهاء دورات في اللغة العربية والعبرية لمدة ١٠ اشهر وذلك في نطاق دراسات تعليم الكبار التي تقيمها لجنة المعارف والثقافة الدرزية برئاسة السيد سلمان فلاح .

وقد ركز هذه الدورات في الجولان السيد غالب منصور .

والقى الشيخ هايل كنج ابو صالح رئيس المجلس البلدي في القرية كلمة اشاد فيها بخدمات لجنة المعارف والثقافة الدرزية بمختلف فروع التربية والتعليم وخاصة في مجال تعليم الكبار الذي يعتبر نقطة انطلاق جديدة لمن فاتهم الركب ولم يستطيعوا اتمام دراستهم في الماضي . واعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها مفتش تعليم الكبار في الوسط الدرزي في اعداد الدورات وتنظيمها والسهر على مستقبل الاجيال وكذلك تقدم بشكره الى سلطات الحكم العسكري بالجولان والى ضابط التربية والتعليم هناك السيد اهارون زيده .

هذا وقد غطت لجنة المعارف الدرزية في السنة الماضية اكثر من ٨٠ بالمائة من تكاليف هذه الدورات لكل فتاة .

مشروع اعادة اعمار منطقة ماميلا بالقدس يشرع بتنفيذه في مطلع العام القادم

القدس ــ قال السيد اليعيزر رونين مدير شركة «الكرتا» التابعة لبلدية القدس انه سيباشر في تنفيذ مشروع اعادة اعمار منطقة «ماميلا» في مطلع العام القادم ، واضاف ان عملية التنفيذ ستستغرق عدة سنوات ، وهذا يتعلق بمصادر التمويل ، ويعتبر هذا المشروع من اضخم المشاريع العمرانية التي ستشهدها مدينة القدس خلال سني الثمانينات ، وستبلغ تكاليفه اكثر من ٢٥ مليون دولار .

وقامت عدة طواقم من المهندسين المعماريين والفنيين بدراسة واعداد هذا المشروع خلال السنوات العشر الماضية ، وقد اقرت لجنة التنظيم والبناء اللوائية الخطة التي وضعها المهندسان موشيه صفدي وجلبري ويل وقد احتفل ليلة امس الاول في نيويورك بمنح هذين المهندسين « الجائزة الدولية للتخطيط المدني » .

وجاء في قرار لجنة التحكيم التي تضم عددا من كبار الاخصائيين في الهندسة المعمارية في العالم ان هذه الخطة هي ثمرة مواهب فريدة وخلاقة ونجحت في المزج بين البناء الحديث والقديم .

وقد اعرب عدد من المستثمرين الاميركيين والكنديين عن استعدادهم لاستئجار المناطق التجارية ومواقف السيارات مقابل مليار ليرة .

وسيشمل الجزء المحاذي لاسوار البلدة القديمة ما بين باب الخليل وباب صهيون موقف تحت الارض يستوعب نحو الف سيارة بالاضافة الى موقف للباصات وتقرر عدم اقامة ابنية مرتفعة لكي لا تحجب الانظار على سور البلدة القديمة ، وسيضم الجزء الغربي مباني عالية نسبيا حيث ستقام فيه مكاتب وفنادق ومركز تجاري وقاعات للاحتفالات .

العنب الاسرائيلي يحظى برقم قياسي في الاسعار في الاسواق الاوروبية

تل ابيب ــ افاد المدير العام لمجلس الفواكه ، يوسف غورس ، ان العنب المعد للاكل من اسرائيل حظي هذه السنة برقم قياسي في الاسعار في الاسواق الاوروبية معدل ٩٥ الف ليرة للطن الواحد .

وقال السيد غورس ان في السنتين الاخيرتين ازدادت الصادرات من العنب ، خاصة الى بريطانيا .

وشرع في اسرائيل بزراعة اصناف عنب حسب ذوق المستهلكين في دول مختلفة في اوروبا من اجل منافسة مصدري العنب من جنوب افريقيا الذين افلحوا في ادخال صنف من العنب الذي تم تطويره في اسرائيل الى الاسواق الاوروبية .

وقد قام اصحاب الكروم في جنوب افريقيا بغرس هذا الصنف من العنب في بلادهم وشرعوا في السنة الماضية بتصدير العنب الاسرائيلي الى اسواق اوروبا .

واضاف السيد غورس انه تم تصدير ١٧٠٠ طن من العنب الى اوروبا خلال هذا الموسم بقيمة ١٦٠ مليون ليرة .

شاب من قطاع غزة يكتشف

عبوة ناسفة في سوق الكرمل في تل ابيب

تل ابيب ــ عتيم ــ اكتشف شاب من قطاع غزة ــ ١٤ سنة ــ صباح امس عبوة ناسفة قوية على سطح كشك يعمل فيه في سوق الكرمل بتل ابيب . وكانت العبوة الناسفة مخبأة داخل محفظة وقد ابعدت من قبل خبيري المتفجرات بالشرطة وتم تفجيرها دون اصابات .

ويفيد مراسل « عتيم » بان الشاب العربي اكتشف العبوة عندما صعد على سطح حانوت لبيع الخضروات في سوق الكرمل من اجل انزال علب كرتون من العنب من هناك . وشاهد الشاب وراء العلب محفظة امرأة .

وعندما وصل صاحب الكشك الى المكان ابلغه العامل الشاب انه اكتشف محفظة مشبوهة ، فاستنجد بالشرطة التي ارسلت خبيرا بالمتفجرات الى المكان ، وقد قام الخبير بفحص المحفظة وطلب مساعدة .

فوصل خبير متفجرات اخر ورفع المحفظة التي كانت تزن بضعة كيلو غرامات وانزلها الى ممر بين الحانوت وبين اكشاك مجاورة . وفي هذا المكان تم تفجير العبوة وكنتيجة لذلك اصيب جدار الحانوت ، كشك مجاور ومقهى صغير يقع وراء الاكشاك .

اقامة متحف لجيش الدفاع الاسرائيلي قرب باب الواد

القدس ــ افاد السيد يوفال الوني رئيس المجلس الاقليمي مطي يهودا انه سيشرع قريبا بانشاء متحف لجيش الدفاع الاسرائيلي حول موضوع معارك اسرائيل ، وذلك بالقرب من باب الواد .

ويقول السيد الوني ان المتحف الكبير والشامل سيمتد في حدود المجلس الاقليمي على مئات من الدونمات ، ويطالب المجلس والكيرن كييمت ليسرائيل جيش الدفاع بان يكون الدخول الى المتحف من باب الواد ، وليس عبر منتزه ايلون ، وذلك للاستمرار في المحافظة على المتنزه الذي يخدم مواطنين كثيرين يقدمون من كافة ارجاء البلاد .

—■—

اللجنة المركزة للهستدروت تقر الخطوط العريضة لبرنامج الاصلاح التنظيمي

الناصرة ــ شريف محمد ــ اقرت اللجنة المركزة للهستدروت الخطوط العريضة الرئيسية لبرنامج الاصلاح التنظيمي الجديد لخارطة التنظيم الهستدروتية والتي تعتمد في اساسها على الحاق كل عضو في الهستدروت الى مجلس عمال بما في ذلك اعضاء الهستدروت في الكيبوتسات والقرى الزراعية التعاونية والقرى العربية .

كذلك صادقت اللجنة المركزة على التغييرات التي ستتم في مبنى المجالس العمالية على ضوء هذا البرنامج الاصلاحي وستعرض هذه الخارطة الاصلاحية على اللجنة التنفيذية لاقرارها لكي يتم العمل بموجبها .

وعلم مراسلنا انه بموجب ذلك ستعمل دائرة التنظيم ومجالس العمال بالهستدروت مع دائرة الدمج التابعة لها حتى نهاية هذا العام على اقامة عدد من اللجان العمالية في بعض القرى العربية الكبيرة واقامة لجان لقرى تجاوره والحاق اعضاء الهستدروت العرب من القرى الصغيرة الى مجالس العمال القائمة اليهودية او العربية .

حيفا تحتفل اليوم بيوم الشرطي

حيفا ــ شفيق منصور ــ تحتفل حيفا نهار اليوم ، الثلاثاء ، بيوم الشرطي وتقيم البلدية بهذه المناسبة بالتعاون مع قيادة الشرطة في حيفا واللجنة الشعبية للترفيه عن الشرطي حفلة تكريمية لرجال الشرطة وافراد عائلاتهم وذلك في قاعة قصر الثقافة « بيت روتشيلد » على جبل الكرمل « وفي نطاق الاحتفالات بهذا اليوم سينظم لقاء كبير لعائلات افراد الشرطة باشتراك رئيس البلدية السيد اريه غورئيل وقائد الشرطة في اللواء الشمالي ، السيد حاييم ابو نوعم وقائد شرطة حيفا والقضاء السيد ابراهام ترجمان تم فيه منح خمسة من رجال الشرطة شهادات خاصة من قبل البلدية ولجنة الترفيه عن الشرطي تقديرا لنشاطهم والنزاهة والاخلاص في اداء واجباتهم .

ويفيد مراسلنا ان قائد شرطة حيفا قد وجه امس بطاقات خاصة الى جميع رجال الشرطة في قيادته اشار في سياقها الى اهمية تنظيم يوم الشرطي تقديرا من الجمهور للذين يقومون على توفير الامن والحماية والنظام العام في المدينة طيلة ايام السنة ويتحملون المصاعب والمشاق ويقفون دائما على اتم استعداد للتضحية من اجل تنفيذ المهام الملقاة على عواتقهم على خير وجه .

اولياء طلاب المدرسة البدوية رأس علي يطلبون توفير غرف دراسية ملائمة لاولادهم

الناصرة ــ شريف محمد ــ اعلن اولياء امور الطلاب في المدرسة البدوية رأس علي قرب شفا عمرو بانهم سوف لا يرسلون اولادهم للمدرسة مع بداية السنة الدراسية الجديدة لعدم ايفاء وزارة المعارف والثقافة بتعهدها لهم باعداد وتجهيز غرف دراسية ملائمة تكون بديلة لغرف التدريس من التنك والزنك التي تحطمت في فصل الشتاء الماضي .

—■—

الزام سائقي سيارات الباطون بالحرص على عدم تدفق هذه المادة على الشوارع

حيفا ــ شفيق منصور ــ توصلت بلدية حيفا الى اتفاق مع شركات نقل الباطون ينص على الزام سائقي سيارات الباطون بعدم تحميل سياراتهم بشكل يؤدي الى تدفق هذه المادة على الشوارع الامر الذي يؤدي الى تلويث البيئة المجاورة ، وبموجب هذا الاتفاق تلتزم الشركات بالمساهمة في تمويل نفقات تنظيف الشوارع التي ينزلق عليها الباطون مع احتمال تقديم السواق الذين لا يتقيدون بنصوص الاتفاق الى المحاكم .

وعند اجماله بنود الاتفاق صرح السيد يوسف بلوشتاين نائب رئيس البلدية المسؤول عن شؤون المواصلات بان الباطون الذي يتدفق من السيارات يلوث الشوارع ويصبح عائقا لحركة السير بالاضافة الى المصاريف الباهظة التي تنفقها البلدية على تنظيف الشوارع من هذه المادة واعرب عن امله في ان تحترم الشركات بنود هذا الاتفاق مع البلدية للقضاء على هذه الظاهرة .

—■—

الاحتفال بتدشين الجناح الجديد لبيت النقاهة العسكري في حيفا

حيفا ــ شفيق منصور ــ احتفل مساء امس الاول في حيفا بتدشين الجناح الجديد لبيت النقاهة العسكري باشتراك رئيس البلدية السيد اريه غورئيل ولفيف من كبار الضباط وبضمنهم قائد الخدمات الطبية وعدد كبير من المدعوين .

والقى رئيس البلدية في الاحتفال كلمة هنأ فيها جيش الدفاع الاسرائيلي بهذا الحدث وتمنى للجنود طيب الاقامة في البيت والاستمتاع بالنقاهة والرفاهية كما اشار الى مساهمة البيت في تقديم وتطوير ضاحية دان لوكس التي يقع فيها . وذكر بان فندقا كبيرا سيشيد في هذه الضاحية قد يكون اكبر فندق في البلاد .

ثم القى قائد الخدمات الطبية كلمة اشار في سياقها الى اهمية هذا البيت في توفير وسائل الراحة والاستجمام لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي واكد اهتمام قيادته في منح الجنود كافة فرص النقاهة في مراكز استجمام تتوفر فيها كافة اسباب الراحة لهم .

هكذا من الأصل

الاطلسيون يزرعون اوروبا بالصواريخ لرد الخطر النووى السوفياتى

في قاعدة بودو العسكرية التي يلفها الجليد النروجي ، كان هناك ١١ وزيرا للدفاع هم مجموع وزراء دفاع الدول الاطلسية ، وكان هناك موضوع اساسي واحد : الدفاع عن اوروبا الغربية .

... كم تبدو بعيدة سنة ١٩٧٥ حين انهى مؤتمر «الامن والتعاون في اوروبا» اعماله بحضور رؤساء دول اوروبا الغربية واوروبا الشرقية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكندا . وحين اعلنت في ذلك الصيف المليء بالتفاؤل ، وعلى نحو احتفالي فريد ، الوثيقة النهائية لمؤتمر هلسنكي التي لم يعدم القول فيها انها «دفنت الحرب الباردة الى الابد» . وانها كرست مرحلة كبرى جديدة لن يكون فيها مجال لهواجس الحروب في القارة الاوروبية ، هي مرحلة الانفراج الدولي .

هذه التطورات التي بدت لسنوات قليلة خلت انها الطريق الى السلام الاوروبي الدائم (الذي يقوم عليه الى حد بعيد السلام الدولي) لم تعد تجد من يذكرها في غمرة الاحداث المتوالية منذ ان دخل الجيش الاحمر الى افغانستان قبل نصف عام .

فلفترة قريبة ، كان التقييم الدفاعي للوضع الاوروبي يوحي بالتوازن بين المعسكرين . صحيح أن حلف فرصوفيا يملك حشدا ضخما من القوات المدرعة ، لكن الدفاع الجوي الاطلسي ، اضافة الى التفوق التكنولوجي الغربي ، كانا يعوضان الى حد بعيد هذا الاختلال . هذا على صعيد القوات الكلاسيكية . أما على مستوى القوات النووية المتمركزة في اوروبا والتي يعود الحق في استعمالها للولايات المتحدة وللاتحاد السوفياتي (ما عدا بالطبع القوات النووية الفرنسية غير الداخلة في الدفاع الاطلسي) ، فالفريقان الاوروبيان يملكان من الصواريخ التكتيكية والمتوسطة المدى ما يؤمن ردعهما عن بعضهما . وكانت الاستراتيجية الاميركية اكثر وضوحا في تعاملها مع اوروبا الغربية حيث كان يفهم تماما أن كل اعتداء على اراضي الدول الاوروبية الغربية هو بمثابة الاعتداء على الولايات المتحدة ، وأن الحرب الاوروبية تقود حتما الى الحرب الكبرى . والاتحاد السوفياتي ، في اي حال ، لم يكن يملك القوة النووية البعيدة المدى الموازية للقوة الاميركية . اي ان التوازن النووي الاشمل ، خارج الميدان الاوروبي وعلى مستوى الصواريخ عابرة القارات كان لصالح الولايات المتحدة .

تلك كانت المقومات العسكرية والسياسية للامن الاوروبي . لكن وزراء الدفاع الاطلسيين المجتمعين في الشمال الاوروبي البارد يعلمون تماما ان هذه المقومات لم تعد موضع ثقة . وأن التغيرات التي استكملت ابعادها خلال السنوات والاشهر الاخيرة تتطلب اعادة نظر جذرية في الدفاع الاوروبي .

التغييرات الحربية اولا . لقد بذل السوفيات مجهودا عسكريا ضخما في كل المجالات خلال العقد الاخير من الزمن . وهم باتوا يملكون في ما يملكون قوة نووية بعيدة المدى قادرة على ردع الولايات المتحدة ، وان لم تكن موازية للقوة الاميركية من حيث عدد الرؤوس النووية . واضافة الى سلاحهم البري القوي خطت قواتهم البحرية خطوات مهمة لم يكن يتوقعها احد .

لكن الاهم من ذلك على المستوى العسكري ، تلك التطورات النوعية التي طرأت على سباق التسلح في العالم . فاضافة الى تطور الوسائل الالكترونية في الكشف والمراقبة وتوجيه الاسلحة ، واضافة الى الدور المهم الذي باتت تلعبه الاقمار الاصطناعية العسكرية الاغراض ، واضافة ايضا الى الاهتمام السري بتطوير الاسلحة الجرثومية ، تشهد الاسلحة النووية نفسها التحولات التالية :

☐ التحول الاول ، هو الذي طرأ على عدد الرؤوس النووية التي يحملها الصاروخ الواحد وارتفاع الطاقة التدميرية لكل صاروخ .

☐ التحول الثاني ، يكمن في الانتقال من القواعد الصاروخية الثابتة الى القواعد الصاروخية المتحركة . فقبل فترة وجيزة كانت القواعد البرية لاطلاق الصواريخ النووية محكومة بالتعرض للضربة الاولى . وحدها الصواريخ المنقولة جوا او ضمن الغواصات النووية كانت خارجة عن هذه المعادلة . اما الان فقد اصبحت القوات النووية كلها مرشحة للانتقال الى وضعية التحرك المستمر بحيث يصعب تحديدها المسبق بالوسائل المتوافرة الان ، وتتضاءل احتمالات تدميرها .

☐ التحول الثالث ، هو الذي يتناول دقة الاصابة النووية . قبل عشر سنوات كانت الصواريخ عابرة القارات يمكن ان تقع على بعد ثلاثة او خمسة كيلو مترات من الاهداف المحددة لها ، مما يفرض تدمير مساحة كبيرة خارج الاهداف العسكرية المحددة . أما الان فدقة الصواريخ باتت تقارب المئتي متر حول الهدف . ومن المتوقع ان تصل الدقة في وقت قريب الى مائة متر فقط ، مما يتيح حصر الضربة النووية اذا دعت الحاجة لذلك في مساحة قطرها كيلو متر واحد فقط .

ماذا تعني هذه التحولات في الواقع ؟ تعني انه ، اضافة الى القدرة على تحريك القواعد النووية واخفائها المستمر عن العدو ، ثمة قدرة جديدة على خوض حرب نووية بالغة الدقة تصيب التجمعات العسكرية دون سواها تقريبا ، وتؤدي الى تلاشي قوة العدو في دقائق معدودة دون الحاجة الى تدمير المدن والتجمعات السكنية .

والخطر على القارة الاوروبية في كل ذلك اكبر بكثير من الخطر على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . ذلك ان الاستنتاج الحربي الاهم الذي تصل اليه هذه التطورات هو التالي : بالامكان المغامرة بحرب نووية محدودة الاهداف دون ان يؤدي ذلك حتما الى حرب نووية كبرى . وعندما تتم المفاجأة ويتم تدمير الاهداف العسكرية ، يصبح الخصم امام احتمالين : اما الرد النووي على المدن في البلد المهاجم (بكسر الجيم) وتعريض مدنه هو ايضا للتدمير ، وأما الاستسلام العسكري على أمل الوصول الى حل سياسي ما يحفظ للامة وجودها .

ومن المستبعد تماما ان تتم هذه «الحرب النووية المحدودة» بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لان تحقيقها متعذر في ظل التوازنات النووية بين البلدين الاكثر قوة في العالم . ولان المغامرة بها تعني المغامرة بالحرب النووية الشاملة فورا . لكن ماذا لو قرر الاتحاد السوفياتي خوض «الحرب نووية محدودة» ضد المانيا الغربية او بريطانيا مثلا لتفكيك اوروبا الغربية في المرحلة الراهنة فهي تصبح اكثر احتمالا اذا تعرض الاتحاد السوفياتي لانهيار خطير في علاقته مع دول وشعوب اوروبا الشرقية .

هذه هي الهواجس التي هيمنت على اللقاء الدفاعي الاطلسي قبل قليل من وصول الرئيس الاميركي كارتر الى اوروبا .

ومما لا شك فيه أن الوزراء الاطلسيين اكدوا على الاجراءات التالية :

اولا : اهمية تنفيذ قرار تحديث القوات الاطلسية في اوروبا الذي تم التوصل اليه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ، والذي يهدف الى تزويد الدفاع النووي الاوروبي



الاطلسيون يجتمعون في ظل الهاجس السوفياتي !

بـ ٥٧٢ صاروخا نوويا امبركيا حديثا من طراز «الكروز» و «البورشينغ ٢» قادرة على الوصول الى الاتحاد السوفياتي . وسيتم توزيع هذه الصواريخ على النحو التالي : المانيا الغربية (١٠٨ صواريخ و «البيرشينغ ٢») ، بريطانيا (١٦٠ صاروخا «الكروز») ، ايطاليا (١١٢ صاروخا «الكروز») ، بلجيكا (٤٤ صاروخا «الكروز») ، وهولندا (٤٤ صاروخا «الكروز» ايضا) . يبقى أن توافق بلجيكا وهولندا نهائيا على البرنامج الاطلسي . ويبقى ان تتغلب المانيا الغربية على بعض التردد الذي يتسم به موقفها . والبلدان الاوروبيان اللذان سيتجهزان قبل سواهما بالصواريخ الاميركية الجديدة هما حتى الان : بريطانيا وايطاليا ، فيما تستمر حرب الاعصاب السوفياتية على بقية الدول .

ثانيا : العودة شيئا فشيئا الى طرح مسالة قنبلة «النيوترون» ذات الاشعاعات المكثفة والشديدة الفعالية ضد حشود الدبابات . وكان الرئيس كارتر قد قرر في وقت سابق وبعد حملة اعلامية سوفياتية كبيرة تجميد انتاج قنبلة «النيوترون» لفترة من الزمن . لكن الاختلافات التي طرات على الوضع الدولي اعادت القنبلة الى الاذهان . ومن المتوقع ، في معزل عن القرار الاطلسي ، أن تقرر القيادة الفرنسية الصيف المقبل تزويد قواتها بقنبلة «النيوترون» .

اضافة لذلك برزت للمرة الاولى اهمية تطوير الاسلحة الجرثومية والكيميائية التي سبق أن حظرتها معاهدة ١٩٧٥ الدولية . وتشير المعلومات الغربية الى ان السوفيات لم يتقيدوا باحكام المعاهدة ، وأن تطورا كبيرا قد طرأ منذ ذلك الحين على الاسلحة الجرثومية السوفياتية . وفي هذا المجال ايضا تستطيع فرنسا بحكم اهتمامها السابق بهذا النوع من الاسلحة القيام بدور هام في هذا المجال . لكن ماذا سيقرر الفرنسيون في نهاية الامر ؟ وهل سيدفعهم الوضع العسكري الجديد في اوروبا الى تطوير تكاملهم الدفاعي مع المنظمة الاطلسية ، على اساس أن الاستقلالية الفرنسية لا يعود من معنى لها اذا تعرضت اوروبا الاطلسية للهزيمة ذات يوم ؟

عن «المستقبل»

وبناء معادلات استراتيجية جديدة على طول حدود المعسكر الاشتراكي ؟

تلك هي المسالة ، واذا كان تدمير المانيا او بريطانيا او اي بلد حليف اخر تدميرا بشريا بالغا ، من شأنه دفع الولايات المتحدة الى الرد النووي الشامل على الاتحاد السوفياتي ، فهل تقدم الولايات المتحدة على هذا الرد اذا اكتفى الروس بتعطيل المانيا او سواها عسكريا دون اصابة مدنها ؟ واذا وضع الروس الاميركيين امام الامر الواقع بعد عشر دقائق من «الهجوم النووي المحدود» على اوروبا الغربية ، وقالوا لهم : هذه اوروبا باتت بدون قوة عسكرية ، لكنها لم تصب بخسائر بشرية مدنية ولم تتعرض مؤسساتها الاخرى للدمار ، وحتى القوات الاميركية المعسكرة في برلين لم تصب بأذى . فماذا تفعلون ايها الاميركيون ؟ هل تردون بضربة نووية كبرى ضد الاتحاد السوفياتي وتعرضون بلادكم (واوروبا ايضا) لرد سوفياتي شامل ومدمر ؟ ام يصار الى التفاهم مع الاتحاد السوفياتي على «اساس واقعي» جديد ؟

مما لا شك فيه انه بالرغم من التطور النووي السوفياتي ، لا تزال الولايات المتحدة الاميركية متمتعة بتفوق كمي ونوعي واضح . ففي زمن الصواريخ النووية المتعددة الرؤوس ، ارتفعت الرؤوس النووية المتوافرة لدى الاميركيين من ٣٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ رأس نووي ، بينما القوة السوفياتية لا تتجاوز الـ ٥٠٠٠ رأس . كذلك الجزء الاعظم من القوات النووية الاميركية هو في «وضعية متحركة» : ٥٤٠٠ رأس محمولة جوا على متن قاذفات القنابل و ٤٩٦٠ راسا محمولة بحرا ضمن الغواصات النووية . وعندما يستكمل انتاج صاروخ «ام اكس» تصبح الرؤوس المتمركزة برا هي متحركة ايضا . مقابل ذلك ثمة ١٠٠٠ رأس نووي سوفياتي فقط هي الان في «وضعية متحركة» .

لكن هذه المعطيات لا تحول دون خطر الحرب النووية السوفياتية المحدودة في اوروبا ولا تغير الكثير في المخاوف المثارة حولها . وان لم تكن هذه الحرب محتملة

الصحف

...ف المحلية يوم امس موضوعات شتى ، اهمها ...راء المصادقة على مشروع « قناة البحار » ، وقد ... الصحف على ان هذا المشروع سيعود بالفائدة ...سرائيل وسيقلص من اعتمادها على مصادر الطاقة ... الاضافة الى موضوعين داخليين هامين اولهما : ...ادالمنظمات في البلاد ، والثاني ارتفاع اسعار المواد

يديعوت احرونوت — قـرار حكيم

...ي اتخذته الحكومة امس بشأن شق قناة تصل البحر الابيض ...ت مما سيسهل اقامة محطة كهربائية لسد حوالي ٢٥ بالمائة من ... البلاد ، هو قرار حكيم في الوقت المناسب ، كما انه مدروس ...ية اذ انه يتوقع ارتفاع اسعار الوقود في العالم خلال السنوات

...لسياسية فيعتبر القرار حكيما ذلك انه سيقلص من اعتمادنا ... الاجنبية ، خاصة في الوضع الحالي الذي يحتاج فيه الشعب ... مشروع يتم فيه توظيف افضل المؤهلات من العمال

...موت احرونوت » المسائية عن اعتقادها بان هناك حاجة ماسة ...وع جيدا ومعرفة ما اذا كانت بدايته من خان يونس لن ... الامور على الصعيد الدولي وتعرقل الجهود المبذولة لكي تدعم هذا المشروع وتموله ، وقد يكون من الافضل الشروع في شق « نيتسانيم » لتدارك اية عقبات سياسية وافية ، كنا قد سمعنا ...ديث لرئيس بلدية غزة احتج فيه على مكان شق القناة .

...حيفة افتتاحيتها مشيرة الى ان هناك ضرورة لمحاولة التوصل ...ردن بهذا الشأن مهما كان الحل الذى سيتم التوصل اليه بخصوص ذلك ان الاوضاع في منطقة البحر الميت كانت مستقرة جدا

هتصوفيه — قنـاة البحار

... المصادقة من حيث المبدأ على مشروع شق قناة تصل بين البحر ...البحر الميت لغرض انتاج الكهرباء وتطوير مرافق اخرى في البلاد ...ى الدولة « هرتسل » الذي كان اول من اقترح اقامة مثل هذا

...حيفة « هتصوفيه » الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين الى ...يسرع في تحقيق هذه الفكرة التي ستستمر ثماني سنوات ، ... نعنى الحكومة بتنفيذ هذا المشروع الرسمي وهي تفعل ذلك ...انيات المالية المحدودة الموجودة لديها .

...حيفة ان هناك حاجة الى اتخاذ خطوات حذرة ، ذلك انه ...ع طلائعي ينطوي على فوائد اقتصادية ، ولكن استمرار ارتفاع ... العالم يرجح كفة الميزان لصالح المشروع .

...يفة « هتصوفيه » انه بالرغم من تنفيذ هذا المشروع على ...ائيلية ، فان للاردن مصالح خاصة اذ انه يخشى من ان ...البوتاس ، لكن الخبراء يعتقدون بان المشروع لن يمس ذلك ...دن الانضمام اليه والاستفادة من الكهرباء التي ستنتج

...صحيفة افتتاحيتها بالقول ان هذا المشروع الطلائعي ، يمكن أن يحبذ ...اء الشبيبة اليهود في العالم للانضمام الى العمل في شق ...

عل همشمار — «قنـاة البحار» مثل قانون القدس

...لوضوع كتبت صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب العمال ...المعارض تقول : أن المصدر الطبيعي الوحيد للطاقة الذي وهبه الله لنا ...رارة الشمس . وقد امتنع الخالق عن تزيين أرض اسرائيل بالانهار ... تعتبر من أهم مصادر الطاقة في شرقي أوروبا وكندا .

...حيفة تقول : أن «القناة البحار» لا تعتبر مشروعا اقتصاديا ناجما ...لخبراء في هذا المجال يتوقعون انخفاضا ملحوظا في اسعار النفط الحقيقية ، ...ع أن يعود بالفائدة الكبيرة علينا اذ أن تنفيذه سيستغرق سنوات عديدة ...نفع بالمستثمرين الى عدم المجازفة في الانضمام اليه .

...همشمار» في سياق افتتاحيتها على أن الحكومة وقعت هذه المرة ايضا ...احد ممثلي حركة «هتحيا» النهضة ، وهو البروفيسور يوفال نئمان ، ... تشبه في ماهيتها ونتائجها قانون القدس ، فبدلا من استغلال مصادر ...ة المتوفرة في اسرائيل استغلالا عمليا فضلت الحكومة توجيه التصريحات ...الية من أي مضمون التي تستهدف استعراض العضلات بدلا من

...صحيفة افتتاحيتها بالقول ان هذا المشروع سيؤدي من الناحية السياسية ...لاحتكاكات مع الولايات المتحدة ، والى منع الاردن من اجراء ... .

دافار — حادثان حول موضوع واحد

...يان مختلفان وقعا بالامس وهما بمثابة تذكير مضاعف بوجود مشاكل تستلزم ...ة والجمهور على حد سواء ، فالعبوات الناسفة التي وضعت امس في ... ، في محطة الوقود وموقف السيارات تذكرنا ، كما تقول صحيفة ...لهستدروتية انه لا مجال لعدم الاكتراث واللامبالاة ، لان الافتراض ...ليات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوبي لبنان من شأنها القضاء على خطر ... ، هو ساذج للغاية ، اذ انه بعد العملية مباشرة سقطت قذائف كاتيوشا ... الجليل وبالامس انفجرت عبوات ناسفة وهذا يدل على أن الحرب ... متواصلة ومتنوعة ، ولكن في نهاية الامر من الواضح حتى لكبار ضباط ... الحل هو سياسي بشكل رئيسي ويستلزم الحكمة والمثابرة واللين في

...صحيفة تقول : أن المعركة الجوية في سماء لبنان تذكرنا أن التعايش في ...ي اللبناني بين سوريا واسرائيل ليس دائما تعايشا سلميا ، ومن سبق الاوان ... أن هذه المعركة تعتبر انحرافا عن ضبط النفس النسبي الذي فرضه ...ظ الاسد على سلاحه الجوي ، بعد أن مني بخسائر فادحة في الصيف الماضي ...ظر الى معركة الامس في ضوء الاوضاع الداخلية المتدهورة في سوريا ... جهازها الامنى الذي يلعب فيه سلاح الجو دورا مركزيا .

...ت – دافار – افتتاحيتها تقول ان الاحداث الاخيرة تذكرنا ايضا انه من ...لحيوي ان يكون لاسرائيل وزير دفاع بوظيفة كاملة ، فالجهاز العسكري ... الى ارشاد ومراقبة مدنية .

معاريف — الاندفاع المتزايد

...اسعار الحليب ومشتقاته من جديد بعد مضي فترة قصيرة فقط على ...سابق ، يثبت للوزراء ومساعديهم الذين اقروا زيادة الاسعار ، ان سياسة ... زيادة اسعار الوقود والخدمات الحكومية عشية الاعياد اليهودية كانت ...يمة الفائدة ، اذ ان المزارعين سيبررون طلبهم زيادة اسعار منتوجاتهم ...ليف الانتاج كالوقود والمياه والعلف وهذا كما تقول صحيفة «المعاريف» ... ما يتصف به «الدولاب» التضخم المالي فانه لا يكف عن الدوران ، وفي ... يكتسب اندفاعا وتزداد سرعته وبشكل خاص في دولة مثل اسرائيل . كل ...«المرتبط» بجدول الغلاء .

... الصحيفة تقول ان النقاش الذي تجريه اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ...ح محافظ بنك اسرائيل يتم في ضوء ارتفاع اسعار الحليب ولعل ذلك يذكرهم ...لوضع ، فالاقتراح بعقد «صفقة رزمة» جرى طرحه قبل اسبوعين وبعد صرف ... معيشة ولذلك كان ميقاته ناجحا لكن في غضون ذلك بادرت الحكومة ...اسعار سلسلة في المواد والسلع مما يجعلنا غير متحمسين لمثل هذا ... لان المهمة صعبة جدا وتستلزم اجراءات صارمة وبعيدة النظر ، وعليه فان ...اح محافظ بنك اسرائيل ، تجميد الاسعار والاجور والضرائب ، ...طريق امام محاولات اخرى في المستقبل لكبح جماح التضخم المالي .

الكلمة الحرة — بقلم احمد ...

الصداقة تبقى وتدوم

من المعروف ان نظام الحكم في اسرائيل برلماني . بينما في البلاد العربية فالحكم فيها رئاسي .

وتمشيا مع هذا المبدأ فرئيس الدولة في اسرائيل لا يستطيع ان يغير السياسة او يقرها . ولا يحق له التدخل في سياسة الدولة . وجميع القرارات تعود الى الكنيست سواء أكانت ايجابية ام سلبية . بينما في البلاد العربية فملوك ورؤساء الدول يملكون جميع الصلاحيات .

وما دام ان نظام الحكم في اسرائيل يسير على هذا الاساس فالزيارة التي سيقوم بها رئيس الدولة اسحق نافون لرئيس جمهورية مصر العربية محمد انور السادات ستكون خالية من الامور السياسية . وتعتبر في هذا الحال زيارة مجاملة القصد منها توثيق عرى الصداقة بين الرئيسين وتقديم واجبات الضيافة للضيف الكبير .

وانصافا للحق والحقيقة يمكن القول ان اية علاقة تقام مع السيد نافون تعتبر كسبا عظيما فهو من الرجال الاكفاء ومن الشخصيات البارزة . وعالم من اساطين العلماء . ومن جهابذة رجال السياسة والفكر .

اذن لو افترضنا ان اللقاء الذي سيتم بين اسحق نافون وانور السادات كان بدافع الصداقة وتوطيد عراها . فهذا والحق يعتبر كسبا للطرفين بغض النظر عن علو المركزين ..

قلنا ولا زلنا نقول ان اللقاءات سواء أكانت بين المسؤولين او بين ابناء الشعوب خصوصا المتخاصمة تعطي دائما انطباعا حسنا وتؤثر في النفوس وبالتالي تلتقي الافكار ويتم بذلك التفاهم والانسجام ..

اقول هذا وقد ظهرت اشاعات بالنسبة للزيارة التي سيقوم بها رئيس الدولة اسحق نافون مفادها ان الظرف الحالي غير المستقر لا يشجع على هذه الزيارة والقصد من ذلك ان توقف المفاوضات حول الحكم الذاتي والرسائل المتبادلة بين الرئيس محمد انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن . والتوتر القائم في العلاقات المصرية الاسرائيلية كلها اسباب من شأنها التشويش على هذه الزيارة .

لكن الحقيقة هي عكس ذلك ، فزيارة السيد اسحق نافون للسيد محمد انور السادات من شأنها ان تخفف من حدة التوتر القائم حتى ولو كان السيد نافون غير مخول للبت في امور سياسية اذ يكفي ان تكون هذه الزيارة ودية .

وانصافا للحقيقة ايضا ان الرئيس المصري محمد انور السادات اثبت انه يدرك اهمية اللقاءات والاجتماعات . فهو يحرص دائما على تشجيع ابناء وطنه على كافة المستويات للقدوم الى اسرائيل واجراء لقاءات بين الطرفين للتداول والحوار والتزود بالمعرفة والخبرة .

ان الادلة تثبت سياسة السادات بصدد تشجيعه على الزيارات واللقاءات كثيرة . ومن هذه الادلة ان الدعوة التي وجهها السادات لنافون كان تاريخها منذ بضعة اشهر الا انه بقي مصرا على قبول الزيارة بالرغم من توتر العلاقات وكثرة الاشاعات وتعدد التفسيرات .

وبعد فنحن نبارك هذه الزيارة ونأمل في ان تتمخض عنها نتائج حسنة وايجابية . وكما قلنا انفا ان الصداقة بين الاثنين هي من المكاسب التي يفخر بها . فالسادات ونافون لن يبقيا في منصبيهما الى الابد الا ان الصداقة ستبقى وتعمر على مر السنين .

ثم ان الاثنين انداد في شخصيتهما وعلمهما ومداركهما والصداقة بينهما سترسخ مبادئ الود والتسامح وتدعو الى المحبة والالفة وبالتالي الى الاخلاص والوفاء .

لحظات

شيء من الضوضاء !

وسط حي حافل بالضجيج في برلين . افرغت عمارة – تتخذها احدى شركات الطيران مقرا لها – من اي اثر للضوضاء .. حتى خيم عليها هدوء شامل مستمر . فلا تتجاوب جدرانها بصدى . ولا يتسرب اليها من الجوار صوت .. وتوقع القائمون على الشركة ان يؤدي هذا الانجاز الفريد الى مضاعفة الجهد والانتاج . بما يتيحه للموظفين من راحة اعصاب تمكنهم من الانصراف الى العمل والاستغراق فيه . ولكن النتيجة جاءت على النقيض من كل التوقعات : فقد سيطرت على الجميع حالة غريبة من الكآبة . وساد التوتر . وتوالت الانهيارات العصبية . وبات الغضب لاتفه الاسباب امرا عاديا لا يحتاج الى اعتذار .. وشيئا فشيئا دبت الفوضى في كل شيء وتعطل سير العمل . حتى غدا المكان مقبرة تعربد فيها الاشباح !. وبعد دراسات مستفيضة لهذه التحولات التي لم تكن في الحسبان . انتهى الاخصائيون الى ان غياب الضجة هو المسؤول الوحيد عن كل ما حدث .. فالانسان المعاصر – كما جاء في التقرير المقدم بهذا الشأن – لا يستطيع الاستغناء عن الضجيج بعد ان امسى قوته اليومي الذي يسري في دمه . ويعشش في اعصابه . ويدفعه الى الجنون : ان فقده حن اليه المدمن الى مادة ادمانه : يحسبه اكسير حياته . ومبرر وجوده ! .

وهكذا كان : جاءوا بشريط . وسجلوا عليه شيئا من الضوضاء . واخذوا يبثونها يوميا في مواعيد مقررة . واقبل الموظفون على عملهم بارتياح . وهم في منتهى السعادة بالتهام هذه الوجبات المنتظمة من التعاسة ونكد العيش ...نهم وطأة الصمت ، وتذود

• •

... هؤلاء ؟. السكينة ؟. ومتى ... السكينة رداء يكتسى او مستحضرا صناعيا يطلب ؟. انها ينبوع ينبجس من القلب ، فيشيع في الجوارح دفئا وربيعا وحيوية .

كذلك من ينشدون النقاء . وهم عن طريته بمعزل والنقاء طائر شرود . ان لم يجد في قرارة الفؤاد ماواه وزاده وسقياه هوى من عل . فهو فحمة او كومة من رماد .

وما اكثر الذين يتمنون – بعد ان تطبق عليهم المتاهة من كل جانب – ان يجدوا ولو متنفسا ضئيلا مما هم فيه . اولئك الذين لا يطلبون النور الا عندما تعجز اعينهم عن رؤيته حتى لو ملأ السهل والجبل ... واولئك الذين يكتشفون متأخرين جدا ان الحياة لا بد لها فعلا من غاية تستوعبنا وتتخطانا .. وان مجرد العيش لا يستحق كل هذا التفرغ والبلاء والمعاناة ..

الان .. وقد اجهزتم بايديكم على كل ما كان فيكم من قابلية الهداية والرشاد ؟ فبأي قدم تخرجون من المتاهة . وقد امست اقدامكم دمى مدربة حاذقة لا تتقن الا التنعم في الطرقات المسدودة والفلوات ؟. وبأي عين ترون النور وقد باتت اعينكم قطعا من ديكورات مزخرفة ابرز ما فيها ايديكم التي لا تمتد الا لتأخذ وقد نسيت معنى العطاء ؟ .

الان تلتمسون معنى للحياة وقد طرحتموها عنكم اشلاء مأكولة ممزقة . من مئات الدقائق التي حيل بينها وبين ان تسبح ربها . ودبق الساعات المكررة الرتيبة التي وئدت من قبل ان تهم باقتراب ؟!.

الى اين ايها التعساء ! ان النفوس التي تمرست بالضنك . واستمتعت بالشقاء لتضيق بالطهر ذرعا وبالنعيم .. حتى لو وجدت اليه سبيلا ! .

اما اخترتم ؟ فها قد لزمكم اختياركم .. فليس لكم عنه متحول ولا مهرب !. اولئك الذين «قطعت لهم ثياب من نار ، يصب من فوق رؤوسهم الحميم ، يصهر به ما في بطونهم والجلود . ولهم مقامع من حديد ، كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها : وذوقوا عذاب الحريق » .

جهينه

فصـول مـن كتـاب :

لــكي تعــرف نفســك

— الفصل الاول —

بقلم : هاري ايمرسون فوسدين

هل تعرف نفسك على حقيقتها ..معرفة صادقة لا زيف فيهـا ولاغموض ؟

ان معرفة النفس هي الخطوةالاولى التي تكفل لك بناء شخصيةقوية حقيقية ، قبل ان تشقطريقك وتحدد هدفك من الحياة ،شخصيةتستطيع ان تعتمد عليها وانتتكافحفي سبيل مستقبلك ، وتتيح لك ان تكيف نفسك مع الحياة .

ان الرجل الناجح ، هـــو الشخص الذي اذا واجه موقفـا عصيبا في حياته ، بحث عـن العلة في اعماق نفسه .. في مـــوارده ومسلكه ، باحثاعن عيوبهومواضع النقص فيه لمعالجتها ، غير ملتمس عذرا او تهربا من اللوم .

اما الفاشلون في الحياة ، فهـم اولئك الذين فقدوا القدرة علـى مواجهة انفسهم والتعمـــق في اغوارها ، وتهربوا من الاحساس بالمسئولية الشخصية ، وراحـوا يتلمسون كل عذر ، ملقين اللـوم على الحظ التعس !

وفي هذه الفصول القيمة دراسة ممتعة تكشف افضل الوسائلالتي تكفل لك التعرف الى نفسك لتكون لك شخصية حقيقية تكـــون دعامتك في الحياة .

ان اهم عمل يجب ان يقوم بـه كل مخلوق بشري ، هو أن يكـون شخصا حقيقيا ، فنحن نمتلــك بالطبيعة العوامل التي يمكـن ان تصنع منها الشخصية . ومسئولية كل انسان الاولى هي ان ينظم هذه العوامل في حياة شخصية فعالة .

ونستطيع ان نقول دون مبالغة، ان التعساء الذين يشعرون بالخيبة الذين لا يستطيعون تكييف انفسهم مع الحياة ، هم اعظم مأساة فـي العالم . وهم سواء اكانوا منسكان القصور ام الاكواخ .. وســواء اكانوا من غير المتعلمين ام من طلبة الجامعات ، وفي اي ظرف مـــن الظروف ، فان الذين يفشلون في بناء شخصياتهم نفسها انمــــا يلقون بانفسهم في جحيم مستعر .

ان ثلاثة عناصر تدخل في بنــاء الشخصية ، هي الوراثة ،والبيئة والاستجابة الشخصية . ونحـــن غير مسئولين عن الوراثة ، كمـا أننا ليس في استطاعتنا السيطرة على الكثير من بيئاتنا ، ولكننــا مسئولون عن القدرة على مواجهة الحياة باستجابة فردية . ولكـن عندما يتضمن قبول هذه المسئولية الحكم على انفسنا ، نجد ان عذرا ثابتا يهرع لانفاتنا . .

هذه الرغبة في تفادي اللوم تجدها في ابراز الدور الذي يقوم به الحظ. انهم يقولون أن السعداء يحصلون على «حظ سعيد» ، لا يرجعــون فشلهم الشخصي الى الخطأ قدر ما يرجعونه الى سوء البخت ..!

اما ان الحظ يمثل عاملا حقيقيـا في التجربة البشرية ، فهذا شيء لا ريب فيه ، والشخص الذي لايتوقع الحظ السيء كعنصر من عناصر الحياة ، انما يحاول أن يعيش في عالم خيالي ..

لقد اصيب العداء المعروف جلين كاننجهام بالعجز في طفولته بسبب حريق شب في مبنى المدرســة ، ويومئذ قال الاطباء ان المعجـــزة وحدها هي التي تستطيع انتجعله يسير مرة اخرى . لقد كـــان شخصا سيء الحظ ..

وبدأ يسير وراء المحراث عبـــر الحقول ، وقد استند اليه ليساعده على الوقوف .. واستمرفي التجربة بل كل ليرى ماذا يستطيع انيفعل بساقيه .. حتى ضرب أخيـــرا الارقام القياسية في سباق الميل .!

ولقد صدر كتاب «تقدم الحاج» من السجن ، وكذلك حدث لكتاب «دون كيخوتة» وكتاب «تاريــــخ العالم» للسير ولتر رالي ،مجموعة من افضل القصص التي كتبها «او هنري» .

ان سوء الحظ مجرد عذر ، لان الحظ الحسن وحده لا يضمــــن الشخصية الحقيقية قط . وكثيرون من الناس يتهربون من الاحســاس بالمسئولية الشخصية بالانحـــراف الى حالة من القضاء والقـــــدر العاطفي .. والعجيب ان هــذه الحالة من اكثر الحالات النفسية المريحة التي يمكن ان يعيش فيها الانسان ، اذ يعتقد انه اذا كـــان الة تدور بطريقة ذاتية ، فهو ليس مسئولا عن شيء .

وتكشف رغبة الانسان فـــي التهرب من المسئولية عن نفسها — في اعلى مستوى لها — بأن تنسب كل الصفات الشخصية الـــى الوراثة والبيئة ، وتلك نظريـــة شائعة اليوم ، تستخدم دفاعا عن كل نوع من انواع النقص .

فكانت الاجابة هي : اي تـــل تعني ؟ لا تل هناك ، ان عجلاتـــك الخلفية غير موجودة .. !

ان العالم مكان خشـــن فظ ، والاخرين دائما غيرعادلين ،اناتيون قساة .. !

ومع ذلك فاننا نعرف الفـــرق بين الرجل الذي يتلمس الاعـــذار دائما ، والرجل الذي اذا واجـــه موقفا عصيبا ، نظر عادة الـــى داخله ، الى مسلكه هو نفســـه ومواردهه ، غير ملتمس عـــذرا او متهربا من العبء او اللوم . وفي اي ظرف ، يعتبر نفسه هـــي مشكلته الكبرى ، واثقا انـــه اذا عالج نفسه جيدا ،فان هذا سيسفر بعض الاختلاف .

اننا عندما ننجح ، او عندما نحقق غاية مرغوبة بقوة العزيمة والجهد فاننا نكون واثقين من أنه كان لنـــا نصيب في ذلك النجاح ، ومن ثـــم فاننا لا نستطيع أن نتهرب مـــن المسئولية عندما نفشل . فبدايـــة الحياة الجديرة بالعيش اذن هـــي مواجهة أنفسنا كمخلوقات فريدة، كل منا مكلف بصنع شخصيته .. ومع ذلك ، فان الكثيرين من الناس يكافحون كل عامل يمكن تصورهقبل أن يواجهوا مشكلتهم الاولى .. الا وهي انفسهم .. !

ان العبارة الشائعة «بينـــي شخصية» هي في الواقع تسميـــة خاطئة .. فالشخصية اقرب الى النهر منها الى البناء ، اذ هيدائمة التدفق ، ولكي تكون شخصية ، يجب أن تكون قائما بعملية دائمـــة من الملاءمة .

وهكذا فان اختبارات الشخصية الحية الناجحة ، لا تتشابه تمامـــا عند تطبيقها على شخص واحد في في اعمار مختلفة ، اما اذا بحثنـــا عن معيار واحد ، فهناك اتفاق عام وهو ان الشخص الحقيقي يصلالى درجة عالية من الوحدة داخــــل نفسه .

ان كل واحد منا يواجه باستمرار مشكلة الحياة غير المنتظمـــة . فالشخص المرتبك ، يضطـــرب بصورة سيئة ، لانه اضاع نظارته والشخص الخائف يصيبه الذعر ، والشخص السريعالاثاره اذافوجيء بنوبة غضب ، فقد السيطرة على نفسه .. ومثل هذه الامثلة تذكرنا كيف ان اكتمالنا الشخصي امـــر غير مأمون .

ان الكثيرين منا يتصرفون في كثير من الاحوال بعيدا عن صفاتهـم ، فالصورة العامة لحياتنا قد تتضمن الامانة والصدق وبعض الصفات المشابهة .. ولكنها لا تعمل وفقالها دائما ، وهذا واضحتماما حتـــى بالنسبة لفضيلة مثل الادب .. فكم من الناس من لا يمكن الاعتمادعلى ادبهم ، فهم مؤدبون اليـــــوم مشاكسون غدا ، كريمـــون ذوو خصال حميدة في العمل ، عابسون ثائرون في المنزل ، لطيفون مـــع اندادهم ، شرسون مغرورون مـــع من هم اقل منهم .

وفي الرجل ذي الشخصيـــة ، تكون الاستجابة للحياة قائمــــة ومنظمة بطريقة حسنة ، بحيثيمكن الاعتماد عليها ، فعواطفه ورغباته وآراؤه المختلفة متفاوتة تماما ، لقد اصبح شخصا كاملا، ذا طابع متحد من الفكر والشعور يلتصق بكـــل شيء يفعله .

والحياة المتكاملة جيدا ، لا تعنى انها حياة وادعة ، لم يعد فيها اي نزاع ، فكثير من الارواح العظيمة كانت تتعذب في اعماقها . لقد مر على «فلورانس نايتنجيل» وقـــت عصيب كانت تحاول البحث فيهعن نفسها عبثا . وكتبت في مذكراتها [illegible] الحادي والثلاثين شيئا ارغب فيه اكثر من الموت» ! وكتب الـــواعظ دوايت مودي يقول : «لقد واجهت من المتاعب مع «مودي» اكثر ممـــا واجهته مع اي لانسان اخر» .

وهكذا الحال في كل الشخصيات القوية ، اذا اصغى الانسان لمـــا يدور وراء الكواليس ، سمع صندي النزاع والنضال الذي يدور فـــي اعماقهم ، ولكنهم بدلا من انينطلقوا في بيداء الحياة على غير هدى ، فان هؤلاء الاشخاص نظموا حياتهم حول بعض القيم السامية وتوصلوا الى الغرض والحافز ..

ومن ثم فان العملية التي يمكن الوصول بها الى الشخصيـــــة الحقيقية ،عملية داخلية وروحية .

ومهما كان حظ الانسان جيدا في النشوء وسط بيئة واسرة طيبـــة محبة ، فان هذا لا يغني عــــن مواجهة نفسه . اما فيما يتعلـــق بالرخاء المادى ، فانه يخل بنظام الحياة غالبا بدلا من أن يوحدها ، فالارهاق العصبي يصيـــب ذوي الرخاء اكثر من غيرهم ، كمـــا ان الثروة تزيد عدد الاشياء التيمكن الاختيار بينها ، مما يؤدي في الغالب الى زيادة الشقاق بدلا من الرضى!

— يتبع —



رغم المقاطعة .. كلفه زواجـه ٦ ملايين دولار

لم يرث جان كلود دوفالييه ٢٨ سنة» عن والده الذي توفي عام ١٩٧١ منصبرئاسة جمهورية هاييتي فحسب ، وانما ورث عنه ايضا نزعة البهرجة والتبذير .

فرغم أن رؤساء الدول والحكومات الذين وجهت لهم الدعوات لحضور حفل زفافه من ميشيل بينيت «٢٧ سنة» قد اعتذروا عـــن تلبية هذه الدعوات بسبب ما عرف عـــن نظام دوفالييه من عسف ودكتاتورية ، الا أن العريس ، الذي اعلن نفسه رئيسا للجمهورية مدى الحياة ، في احدى افقر بلدان الدنيا ، اكتفى بحضور ٥٠٠ر١ من ضيوف الشرف في حفل تكليله الذي جرى في كاتدرائية بورت او برينس ، عاصمـــة هاييتي ، وقد اكرم وفادة هؤلاء الضيوفبان اعد لهم كراسي مطلية بالذهب الخالص . وقد اوردت وكالات الانباء العالمية تقاريـــر مفصلة عن حفل الزفاف الذي قدرت تكاليفه باكثر من ٦ ملايين دولار ، الا أن الرئيس دوفالييه طلب من الناطق باســـم قصـــر الرئاسة أن ينفي هذه التقارير .

ولكن عندما الح رجال الصحافة علـى الناطق الرسمي باسئلتهم حول التكاليـف الحقيقية لحفل الزفاف قال : انها تقـــل عن الستة ملايين .. قليلا !!

عنــدمـا نطق ابو الهــول

ابو الهول هذا ، هو غيـــــرصاحبنا الجاثم فوق ارض مصرمنذ ايام الفراعنة .

انه محام اميركي في الخمسيـــنمن عمره ومن ((ابطال)) فضيحة ووترجيت التي كلفـــت الرئيسالسابق نيكسون منصب الرئاسة وزعزعت هيبة مركـــزه وتركتندوبا في الاخـــلاق السياسيـــة الاميركية لا سبيل الى التئامها .

على أن ما يعنينا هنا منه انـــه نموذج لقطاع لا يستهان به مـــن المجتمع الاميركي وهو قطاع رجال المخابرات الذين يستبيحون ما لا يستباح تحت ستـــار القانون او العمل السياسي او المصلحةالعامة وما الى ذلك لتحقيـــق مـــآرب شخصية .

والتعرف على هذا النموذج ليس مجرد ترف فكري ولا مجرد وسيلة للتسلية انـــه ضروري لادراك جميع ابعاد العمل السياسي الاميركي داخل الولايات المتحدة وخارجها كما انه ضروري لمعرفة كنه المأساة الاخلاقية التي يعاني منها كل مجتمع يستند الى جهاز للمخابرات يحارب القيم والاخلاق باسمهما.

ومجلة «تايم» الأميركية هي التي خلعت عليه مؤخرا لقب «ابو الهول» ونلكلخطورة دوره في مأساة نيكسون .

اسمه ج. جوردون ليدي . وقف مـــع شركائه في قفص الاتهام عام ١٩٧٣ . وكان واضحا ان يديه ملوثتان بالجريمة تلوثا لا يمكن للبحار السبعة ان تغسله . لكنه لاذ بالصمت . وعبثا حاولت المحكمة ان تحمله على الخروج عنه . وادانته بتسع جرائم واصدرت عليه حكما بالسجن لمدة عشرين عاما ، لكن مع هذا ظل غارقا كابي الهول في صمته . وقضى من عقوبته خمسسنوات قبل ان يعفو عنه الرئيس كارتر . ولكنـــه لم يقض عقوبته في تانيب الضمير ومحاسبة النفس ، وانما في التآمر على زملائــــه «الخونة» الذين خانتهم شجاعتهمفاعترفوا بجرائمهم .

ومؤخرا فقط وقبل شهور سمح لنفسه بالكلام ، ويقول في مذكراته التي يعدهـــا للنشر بانه ما كان ليخرج عن صمته لولا انه شعر بانه مدين للتاريخ بكشف الستار عن حقيقة ما جرى بشان ووترجيت .

ولد ج . جوردون ليدي عام ١٩٣٠ ببلدة هوبكون في ولاية نيوجرسي . وكان ابـــوه محاميا ناجحا . على انه هو نشأ مريضـــا يعاني من عقدة الخوف الذي غرسته فيه جدته وهي تجلده بسوط من الجلد ، وامه وهي تحمله بقسوة على استخدام يـــده اليمنى بدلا من اليسرى .

ولم يبدأ في التفكير بالتحرر من الخـــوف الا عندما ذكرت له خادمة البيت الالمانيـــة تيريزا ان ادولف هتلر بعث الحياة في الامة الالمانية وحرر الالمان من الخوف . واخذت العبارة الاخيرة ترن في اذنيه . ولم تلبثان بعث الامل في نفسه بامكان التغلب علـــى الخوف . فاذا كانت الامة الالمانية كلهـــا قد تحررت منه فلماذا لا يتحرر منه هـــو الاخر ؟

وقد تم له التحرر منه بفضل تجربتين : تحرر في الاولى منهما من خوفه من الفئران وذلك عندما شاهد يوما فأرا ميتا فاخـــذه وشواه واكل منه . وتحرر في الثانية مـــن خوفه من الطبيعة . فقد ربط نفسه الـــى شجرة في يوم عاصف اشتد فيه قصف الرعد وكان اذ ذاك في الحادية عشرة من عمره . ويقول في مذكراته بانه تحدى الطبيعة فـــي ذلك اليوم ونظر الى السماء واخذ يصيح :

— اقتليني . هيا حاولي ذلك ، لا يهمني شيء ، اجل لا يهمني شيء .

وفي الكلية درس الحقوق . وعند تخرجه بدأ سيرته في عالم المخابرات . فقد التحق بمكتب التحقيقات الاتحادي حيث تدرب على استخدام السلاح ، وتمرس في وسائــــل الدفاع عن النفس . وبهذااعد نفسه لدورة الشيطاني في خدمة نيكسون .

بدأت علاقة ليدي بنيكسون في عام ١٩٦٨ عندما اسهم بنشاط ملحوظ في حملة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة . وكافاه نيكســون بوظيفة في المالية . لكنه نقله في عام ١٩٧١ الى البيت الابيض حيث التحق بفريق سري يعمل في ابادة انتخابه . وكانت مهمة هذا الفريق الانتقام من منافسي نيكسون واعدائه بتشويه سمعتهم واحراجهم والاعتداء عليهم

وفي العام ذاته (١٩٧١) جرى تكليفليدي بمهمة اكثر خطورة . فقد عهد اليه جـــون دين مستشار الرئيس نيكسون بانشـــاء جهاز سري لتحقيق الهدف ذاته ، وهو اعادة انتخاب نيكسون رئيسا . فبادر علىالتوالي تجنيد الاتباع . ويروي لنا في مذكراته كيـــف حاول تجنيد احدى النساء . يقول :

« وفي كاليفورنيا حاولت تجنيد امـــراة شابة رائعة الجمال اسمها شيري ستيفنز وكانت تبدو مثالية لاغراضنا . فقد كـــانت صاحبة خبرة ومهارات في اعمال السكرتاريا وقادرة على تدويخ الرجال اذا شاءت أن تفعل ذلك . وخلال العشاء اظهرت شيئامن التردد في قبول المهمة . وعندما اخبرتها بان هويتها سوف تظل مجهولة احتجت بـــان معرفتي انا لهويتها الحقيقية يكفي للكشف عنها . وعندئذ اخذت أؤكد لها انه ليس في مقدور احد أن يحملني على فضح امرها . ولما لاحظت انها لم تصدقني طلبت منها أن تشعل ولاعتها . فلما فعلت وضعت راحـــة يدي فوق اللهب حتى احترق اللحم وخرجت رائحته وكان هذا كافيا لاقناعها بقدرتي على الاحتفاظ بالسر . لكنها مع ذلك اعتذرت من قبول المهمة بحجة انها تعتزم الزواج من طيار سويسري في اواخر العام وطلبت مني أن اعيدها الى البيت . فلما صرنا في داخله قالت بانها تخشى أن احرق نفسي اذا لـــم تمكني من جسدها . فانكرت ذلك وقلت :

— اهذا هو ما خطر ببالك ؟ الم تدركي بعد حقيقة مقاصدي ؟ فقالت :

— لم اكن متأكدة من ذلك .

وعندئذ اوضحت لها أن المطلوب هـــو المهمة لا اكثر ولا اقل ، لكنها اصرت على الرفض ولا شيء يوضح مفهوم رجـــــل المخابرات لطبيعة عمله ونظرته للاخلاق من حادثة المخدر وما جرى مع هذه المــــراة ففي حالة المراة انكر ان يكون جسدها هدفا له ، ولكنه لم ينكر ان تتخذه جسدا تعبر عليه الى الاخرين .

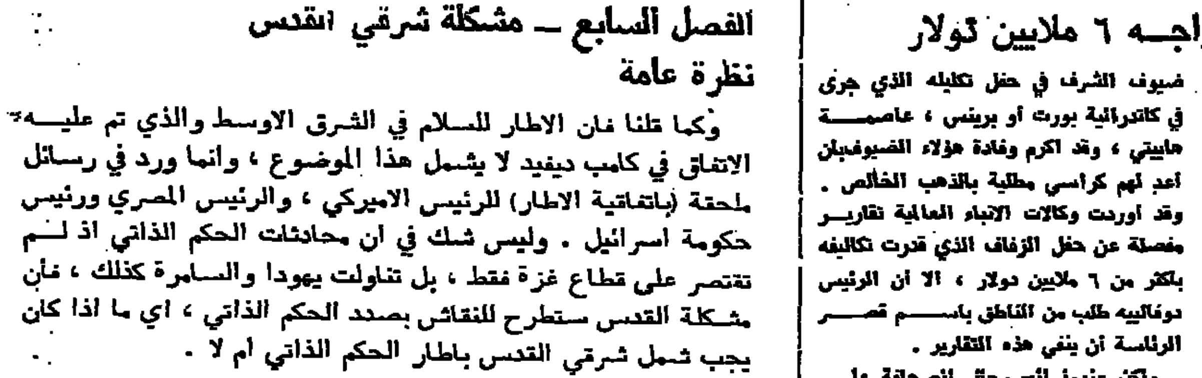
جريمة بعد جريمة حتى غرق ليدي في بحر الاجرام ووقع في يد العدالة وزج به هـــو وشريكه هوارد هنت في السجن . على أن سيرته خلف القضبان كانت استمـــرارا لسيرته خارجها . فذات يوم بعث لجون دين مستشار الرئيس نيكسون (الذيكان لا يزال رئيسا) يعرض عليه تدبير مقتل شريكه هنت وذكر ان قتله على يد احد السجناء لا يكلف سوى علبتين من السجائر .

وفي السجن استطاع أن يمارس مهاراته في الجاسوسية فتلصص على مكالمات حراس السجن التلفونية ووقف على علاقاتهــــم الغرامية فاتخذ من ذلك وسيلة لتهديدهـــم وابتزازهم .

وخرج اخيرا من السجن لكن بلا كلمة ندم واحـــدة .

هل يعجب القارىء بعد هذا من اي عمل يقدم عليه رجال المخابرات الاميركيون فـــي بلادهم وخارجها .

د. محمود زايد
عن ((الشرق الاوسط))



الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة
تأليف : البريغادير" احتياط" آريه شاليف

الفصل السابع — مشكلة شرقي القدس

نظرة عامة

وكما قلنا فان الاطار للسلام في الشرق الاوسط والذي تم عليـــه الاتفاق في كامب ديفيد لا يشمل هذا الموضوع ، وانما ورد في رسائل ملحقة (باتفاقية الاطار) للرئيس الاميركي ، والرئيس المصري ورئيس حكومة اسرائيل . وليس شك في ان محادثات الحكم الذاتي اذ لـــم تقتصر على قطاع غزة فقط ، بل تناولت يهودا والسامرة كذلك ، فان مشكلة القدس ستطرح للنقاش بصدد الحكم الذاتي ، اي ما اذا كان يجب شمل شرقي القدس باطار الحكم الذاتي أم لا .

الوضع الراهن

يقيم في شرقي القدس اليوم زهاء ١١٠ الاف من العرب يحملون شهادات هوية اسرائيلية (١) . وقد ضمت هذه المنطقة الى اسرائيل بتاريخ ٢٨ يونيو/حزيران ١٩٦٧ . ولا يزال السكان مواطنين اردنيين (يحملون جوازات سفر اردنية) ويحق لهم الخروج في زيارات للاردن والعودة منها (٢) .

ان كل الزعماء والشخصيات في يهودا والسامرة (وفي قطاع غزة) من المسلمين والمسيحيين معا الذين تحدثنا معهم ، اتخذوا موقفــا حاسما من هذا الموضوع ، بموجبه يجب أن تكون شرقي القدســـن جزءا من الحكم الذاتي الفلسطيني (٣) . ان الاسباب التي تقدم لذلك مختلفة وهي تشمل نواحي اسلامية (دينية) (٤) وقومية (٥) .

موقــف مصــر

ان مصر تعارض اولا في سيادة اسرائيل على شرقي القدس (٦) . والموقف الرسمي هو «ان الحكم الذاتي الكامل يسري على جميـــع المناطق الفلسطينية التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ ... بما في ذلـــك القدس» (٧) ، وأن القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من الضفــــة الغربيــــــــة (٨) .

ومع هذا فان السادات لا يرى الحل النهائي لمشكلة القدس فـــي تقسيم المدينة من جديد . وقد اعرب عن موقف مصر من «ان المدينة لن تقسم ثانية» (٩) بل انه اقترح حتى أن يكون ثمة مجلس بلـــدي مشترك فيه عدد متساو من الاعضاء اليهود والعرب (١٠) . ويبدو ان مفهوم السادات يقضي بان تكون شرقي القدس تحـــت سيادة عربية (١١) ، غير انه في الشؤون البلدية يكون ثمة تعاون ضمن اطار بلدية واحدة لقسمي القدس ، وكذلك أن تظل الاماكن اليهوديـــــة المقدسة بايدي اسرائيل (١٢) — اي أن اماكن العبادة تظل بايـــدي اصحابهـــــــا .

وليس ثمة موقف حاسم بالنسبة للحكم العربي في شرقــــي القدس ، وانما تثار امكانيات اربع بهذا الصدد (حكم اسلامــــي سعودي ، فلسطيني ، اردني او مصري) مع التأكيد على «ان المهم هو ان يكون هذا حكما عربيا» (١٣) .

ولا بد من ان نضيف بان من الواضح لمصر (وللولايات المتحدة كذلك ، على ما يبدو) بان مشكلة الاحياء الاسرائيلية الجديدة التي اقيمت في شرقي القدس منذ حرب الايام الستة ، هي مشكلة معقدة ، وبان ليس ثمة احتمال مهما كان تقريبا في ان تبقي اسرائيل هـــذه الاحياء خارج اطار سيادتها ، وكم بالحري اخلاؤها . ان مصر لم تتخذ حتى اليوم موقفا بشكل خاص ازاء مستقبل هذه الاحياء ، وقد يكون ذلك ناجما عن معرفتها لصعوبة المشكلة ومدى تعقدها .

ان المطلب المصري العلني الوحيد الذي عثرنا عليه يقول بوجوب السماح لعرب شرقي القدس بالاشتراك في الاقتراع لانتخاب سلطة الحكم الذاتي (١٤) ، الا اننا لا نستطيع الجزم بان مصر ستكون على استعداد حقا للاكتفاء بهذا .

مــوقــف الاردن

وموقف الاردن يشبه موقف مصر من موضوع طلب انسحـــاب اسرائيل من القدس العربية (١٥) ، وكذلك في قضية السيادة العر[بية] على شرقي القدس (١٦) ، مع التأكيد على اسباب دينيــــــة وقوميـــــــة (١٧) .

وليس شك في أن هذا الموضوع الحساس (وبسبب حسا[سية] العالم العربي كذلك) هام ، وانه يخص الاردن من أكثر م[ن] مصر ، لكون شرقي القدس تتاخم يهودا والسامرة وليس قط[اع غزة] وقد يكون هذا هو السبب كذلك في أن الاردن ، خلافا لمصر انها عن استعداد لاستمرار الوحدة البلدية في القدس . ومهما يكن من أمر فيبدو ان الحسين لا يستطيع ان يوافق على الحكم الذاتي الا افتراض انه سينضم الى المفاوضات حول الحكم الذاتي)) يحصل على مقابل ذي مغزى في موضوع شرقي القدس .

— يتبع —

(١) في اواخر عام ١٩٧٧ كان عدد العرب في القدس زهاء ١٠٤ الاف نسمة من مجموع سكان المدينة) من ذلك ٩٠٪ من المسلمين . ويقدر ميرون ، نائب رئيس بلدية القدس الى عام ١٩٧٧ (في لقاء معه بتاريخ ٧ اغسطس ١٩٧٩) ان عدد السكان العرب الان هو ١١٠ الاف ، ويجب اضافة الى هذا الرقم من السكان من يهودا والسامرة الذين يقيمون في المدينة مؤقتا . وبحسب المجلة الاحصائية لاسرائيل — المجلد ٣٠ رقم ٩ — عدد العرب في القدس بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٧٨ (١٠٧ الاف نسمة)

(٢) كريم خلف ، القواسمي ، فريج ، في احاديث معهم على انفراد بتاريخ ديسمبر ١٩٧٨ .

(٣) يقول القواسمي في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ : «ان الـ يقبلون بالاتفاق بدون هذا الامر» .

(٤) يقول كريم خلف في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ : «بدون شرقي تحت سيادة فلسطينية لا يمكن التوصل الى اية تسوية» .

(٥) يقول السادات — وكالة انباء الشرق الاوسط بتاريخ ٣ أبريل ١٩٧٩ : مسلم او عربي يستطيع ان يتحمل سيادة اسرائيلية على البلدة القديمة» .

(٦) مبادىء اللجنة المصرية لمفاوضات الحكم الذاتي — وكالة انباء الشرق ا بتاريـــخ ١٠ أيار ١٩٧٩ .

(٧) السادات ، راديو القاهرة ، ٢ اكتوبر ١٩٧٨ .

(٨) السادات ، في حديث مع التلفزيون الفرنسي — وكالة انباء الشرق الاو

(٩) السادات ، راديو القاهرة بتاريخ ٢ اكتوبر ١٩٧٨ : «يمكن اقامة مجلس ٢٠ نوفمبر ١٩٧٨ . مشترك يتالف من عدد متساو من العرب والاسرائيليين ، وبذلك لا تقسم المدين

(١٠) السادات — وكالة انباء الشرق الاوسط بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٧٨ : «ان الـ القديمة باماكنها المقدسة المسيحية والاسلامية يجب أن تكون تحت سيادة الـ والمسلمين» . وفي رسالة الى الرئيس الاميركي بتاريخ ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ يقول : «ان القدس العربية جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية ... ان القد العربية يجب ان تكون تحت سيادة عربية» .

(١١) السادات ، وكالة انباء الشرق الاوسط ، بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٧٨ : «ان الا المقدسة لليهود ، بما فيها حائط المبكى ، يمكن ابقاؤها تحت سيطرتهم» .

(١٢) اسامة الباز ، وكيل عام وزارة الخارجية المصرية ، بتاريخ ٣ يناير ١٩٧٩ .

(١٣) بطرس غالي ، وكالة انباء الشرق الاوسط ، ٢٨ ديسمبر ١٩٧٨ : «الاشراك عر شرقي القدس في الاقتراع» .

(١٤) بيان رئيس وزراء الاردن ، راديو عمان ، ٢ ابريل ١٩٧٩ : «انسحاب اسرا الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها من القدس العربية» .

(١٥) الحسين ، راديو عمان ، ١٩ ديسمبر ١٩٧٩ : «ان السيادة العربية يجب تعود الى القسم العربي من القدس» .

(١٦) رئيس البلاط الاردني (عبد الحميد شرف) ، وكالة الانباء الاردنية ، ٢١ اكتو ١٩٧٨ : «القدس هي ميراث حضاري ، ديني وقومي لجميع العرب ، وللعا الاسلامي ، وللعالم كله ، من هنا فان للقدس اهمية كبرى بالنسبة للاردن» .

(١٧) السفير غولدبرغ ، اثناء مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة ، في ١٤ يول ١٩٦٧ : «بالنسبة للخطوات التي اتخذتها حكومة اسرائيل في ٢٨ يونيو/حزير ١٩٦٧ ، يودي أن اوضح ان الولايات المتحدة التي تغير مكانة القدس» .



★ **الحمـــل**
النجاح حليف اتصالاتكالوظيفية وشخصية مؤثرة تقـدم لك مساعدة محدودة .

★ **الثـــور**
تضطر الى تغير مسار عملك الروتيني — تجنب الخطوات غير المدروســة .

★ **الجـــوزاء**
تخرج اليوم عن المسار الروتيني من أجل شؤون المنـــزل والاســـرة .

★ **السرطـــان**
السفر يفيدك نفسيا رغم ما فيه من متاعب وخسـارة .

★ **الاســـد**
انت تقف بين امور متشابكة ويبدو انك تعاني وضعـــا عسيـــرا .

★ **العـــذراء**
تقديرك لالتزاماتك المالية قاصر ويسبب لك الارتبـــاك والخســارة .

★ **الميـــزان**
مشكلات طارئة في العمل صباح اليوم احتفظ بالهدوء ولا تدخل فيما لا يعنيــك .

★ **العقـــرب**
تبذل جهدا كبيرا من اجل سفر لم يتحقق والنتائج لا ترضيك لكنهـــا لصالحك .

★ **القـــوس**
تتوطد علاقاتك العاطفية والشباب يدخلـــون في مغامرات ناجحـــة .

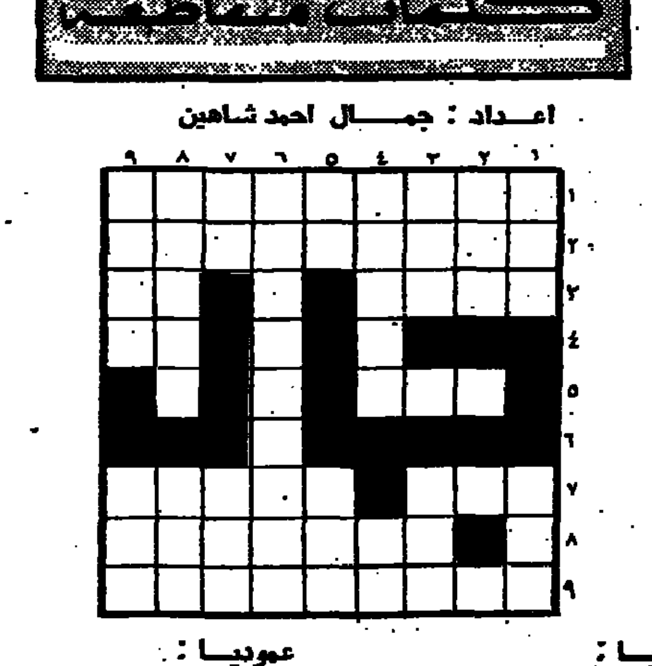
★ **الجـــدي**
النتائج لا تروقك لكنها منسجمة مع المطلات المعاكسة ، وهذا افضـــل .

★ **الــدلــو**
تجنب الاصطدام بالرؤساء او اصحاب العمل فقد تتعرض لمـاعب بالغـــة .

★ **الحـــوت**
ساعات الصباح مشحونة بالخلاف مـــع الرؤســـاء او المتعاونين والمساء ممتع .

كلمات متقاطعة

اعــداد : جمـــال احمد شاهين



افقيـــا :

١ — زعيم مصري راحل قاوم الانجليز .
٢ — بوليس دولي معكوسة .
٣ — بنك — بحر .
٤ — تلثي (ورد) .
٥ — حيوان ضخم .
٦ — .. .. ..
٧ — حيوان مفترس — الاسم الاول لرسام عالمي راحل .
٨ — الالوان مبعثرة .
٩ — ممثل فرنسي شهير .

عموديـــا :

١ — وجع — ترعرع .
٢ — جدها في «الحوصلة» .
٣ — جدها في «المبرقة» — علم مؤنث .
٤ — حيوان بحري — حرف نصب .
٥ — نصف «الترعة» — دولة .
٦ — دق + من الالوان .
٧ متشابهان — قديم .
٨ — رقم حسابي — جدها في «اللولو» .
٩ — للنداء + عكس حلو — الان بالانجليزية معكوسة .

الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك

الرسام مالك صلالحة
يبدأ دراسته الفنية في جامعة حيفا

يقلم المندوب الفني

«منذ طفولتي وانا اميل الى التعبير عن نفسي بالرسم بالقلم الرصاص وبالالوان . كان ما يستهويني نقله على الورق . ما يحيط بي في الصف وفي الساحة ، المعلم يكتب على اللوح . طالب منكب على مقعده يقرا او يكتب اولاد يلعبون في ساحة المدرسة» .

هذا ما قاله لي الاستاذ مالك صلالحة المعلم في مدرسة بيت جن «ب» والمتخصص في تدريس موضوع الرسم لكل الصفوف .

اللوحات التي شاهدتها معلقة على جدران الصفوف تثبت مدى ما استفاده الطلاب وما وصلوا اليه من المستوى الفني الجميل على يد معلمهم .

وحين كنا نتجول وننتقل من رسم الى رسم من انتاج الطلاب قال الاستاذ مالك :

— انني اعتز بمواهب تلاميذي ففي الواقع انني استطعت ان اكتشف عددا من المواهب بين ابناء قريتي وتلاميذي وهؤلاء الموهوبون استطاعوا ان يؤثروا على باقي الاولاد بحيث اخذوا يقومون بمحاولات فنية لانتاج ما هو افضل الامر الذي غير وجهة النظر القديمة في ان موضوع الرسم هو موضوع اضافي لا قيمة له . فقد اصبحت المدرسة عندنا بجدرانها المزينة بالرسوم واللوحات النحاسية اشبه بمعرض دائم يرتاح اليه زائرونا ومعلمونا وتلاميذنا .

وينتقل بنا الحديث الى تاثير تعليم الرسم في المدرسة على مجتمع القرية ، يقول الاستاذ مالك :

— في قريتنا بيت للشبيبة ، اهتم نفسي في تدريب الشباب وتوجيههم في الرسم برز من بينهم : عزات عزة ، هزاع نقش وقبلان قبلان ، هؤلاء اصبحوا يرسمون باهتمام وبرغبة وعلى مستوى جيد كذلك احب ان اذكر الطالب عفيف ...



الرسام مالك صلالحه

صلالحة .

درس الاستاذ مالك فن الرسم على نفسه من الكتب الفنية التي وصلت الى يديه . كذلك استفاد من دراسته في دار المعلمين العرب بحيفا حين تتلمذ على يد الرسام «شلتيل» والرسام «مئير» . واستفاد منهما كثيرا خاصة في موضوع نحت النحاس . والرسم بالطباشير الزيتية «باستل» .

وانتقلنا الى منزل الاستاذ الفنان ، حيث شاهدنا الكثير من اللوحات المرسومة بالالوان الزيتية ، بالالوان المائية بالباستيل وبالحبر الاسود واللوحات النحاسية ايضا .

كل هذه اللوحات تمثل البيئة والطبيعة والشخصيات والتراث الشعبي . والمشاكل الانسانية الاجتماعية .

في لوحات الطبيعة مناظر البر والبحر والطيور والجبال يغلب طابع الكآبة الذي يخيم على لوحات الغروب . الشجر العاري في فصل الخريف . الطيور الساكنة على اطراف الاغصان الشفق الاحمر والريح تضفي على الشجر طابع الوحشة .

الا ان طابع الكآبة يختفي في عدد كبير من لوحات الرسام مالك . فهناك ما يوحي بالامل الانسان المتطلع نحو الفضاء يسبر اغواره ويقفز نحو القمر . زهور متفتحة . الناس في القرية يتوجهون الى اعمالهم . الثلج في اعالي الجليل حيث القرية التي يسكنها رسامنا «بيت جن» ، بيوت القرية ، ادوات العمل ، اباريق القهوة ، السيف العربي والربابة والمهباج ، زهور برية تلخذ بمجامع القلوب ربيع جبلي ملون .

الشخصية الوحيدة التي رسمها مالك هي الموسيقار المرحوم فريد الاطرش ولعل السبب يرجع الى ان مالكا يغني اغاني فريد بكثير من التعاطف والمحبة . والحزن المألوف في اغاني فريد الاطرش ، خاصة في الاغاني التي تبرز الغروب والليل والوحشة كما هي في رسوم مالك .

لوحة مرسومة بالفحم تمثل شيخا وامراته وابنهما يقومان ببناء جدار حجري (سنسلة) كما هو مألوف بين قطع الارض في اراضي القرية .

بعض اللوحات تلخذ طابع الرسم الحديث ، فيها خلط تجريدي ، وتناغم في تشابك الموضوع باجزائه المختلفة .

هواية اخرى يمارسها الفنان مالك الى جانب الرسم والغناء هي كتابة الشعر . ولنا معه في موضوع الشعر لقاء اخر .

تسجل الاستاذ مالك للسنة الجامعية في كلية الفنون بجامعة حيفا وقد نجح في امتحانات القبول ودفع الرسوم للجامعة . وسيسعدنا كثيرا ان نرى له معرضا لرسومه في الجامعة ، وفي مختلف معارض البلاد .

الانباء تحاور الفنان
المطرب الشعبي أحمد جابر

بعد غياب دام ستة اشهر في الولايات المتحدة الاميركية ، عاد الى ارض الوطن الفنان المقدسي احمد جابر ، « والفنون الجميلة » يسرها ان تقدم اليوم لقرائها الاعزاء هذا اللقاء مع الفنان احمد جابر ، لتطلعهم على الفن العربي في الولايات المتحدة ، ومدى تشوق الاهل والاحبة هناك للفن العربي ولتستنشق رائحة الوطن العربي ، والحديث التالي للاخ احمد جابر ، الذي يقول :

□ منذ اللحظة الاولى التي وصلت فيها الى واشنطن كان في انتظاري الزميل الفنان شوكت الصياد ، وكان يعمل في مطعم « كالبارد » الذي تملكه الماما عيشة وهي سيدة مقدسية تقيم منذ زمن طويل في واشنطن ، وفي صبيحة اليوم التالي اخذني الزميل شوكت لمباشرة العمل في مطعم الماما عيشة ، فعملت كطبال ومطرب وكان هو يعزف على العود ، وعملت هناك لمدة شهر كامل ، ثم حضر شخص هو صاحب مطعم وكباريه ، في مدينة « داون تاون » البلدة القديمة في واشنطن وعرض علينا العمل معه ، ووافقنا على العمل معه ، وكنا فرقة كبيرة تتكون من ايقاع وقانون وكمان وناي وكان شوكت يعزف على العود اما انا فكنت على الدف « الرق » اما المطربون الذين كانوا يشتركون في هذه الاعمال الفنية فهما اثنان فقط شوكت وانا . شوكت يغني مجموعة من اغاني عبد الوهاب والمرحوم فريد الاطرش ، وكنت انا اقدم اغاني من كافة الدول العربية ، الاردن ، سوريا ، لبنان ، مصر ، وشمال افريقيا ، لان رواد المطعم الذي كنا نعمل فيه كانوا من مختلف الدول العربية ، والحفلات كانت مستمرة ، وللحقيقة اقول ان الاغاني الشعبية كانت هي المسيطرة ، حيث كانت ترضي اذواق بعض الجالية العربية الموجودة هناك بالاضافة الى الاجانب الذين يزورون واشنطن (وقسم كبير منهم كان يحضر لهذه الاماكن للاطلاع على مكانة الفن العربي الاصيل ، ولا تنس انهم كلهم من المغتربين الذين تركوا وطنهم للعمل هناك .

■ ماذا كنت تقدم بشكل معين ؟

□ في الحقيقة كنت اسلط الاضواء على الاغاني الخليجية ، واغاني شمال افريقيا بالاضافة الى الاغاني المحلية الخاصة بي مثل اغاني حبينا بالقلب المفتوح وغيرها من الاغاني ، اضف الى ذلك ان صورنا كانت تنشر في الصحف لتشير الى انه يوجد مطربون مصنفون يعملون في هذا المطعم ، وهدفهم ارضاء جميع الاذواق مما كان له الاثر البالغ في اقبال الرواد . ثم طلبنا من قبل السيد احمد الخطيب « ابو شهاب » صاحب مطعم انترناشيونال في ولاية فرجينيا ، وبدانا نعمل عنده يومين اسبوعيا ، ومعنا مطرب اردني عريق هو الفنان سامي الشايب ، وكانت لدينا فرقة موسيقية كبيرة .. وحدث ان جاءت الفنانة اللبنانية « كرمان » وطلبتني للعمل معها وفعلا عملت معها ، ولكنها عندما غادرت الى نيويورك طلبت مني مرافقتها الى نيويورك ، فاعتذرت عن ذلك ، لانني اعمل في فرجينيا في المحلات العربية ولا املك تصريحا يخولني العمل هناك ، فاعربت عن استعدادها لمساعدتي في الحصول على التصريح ، وابلغتها بان السيد ابو شهاب يساعدني مشكورا ، في معاملة الحصول على التصريح ، ولكنها اصرت على مرافقتي لها قائلة ان هذا الصوت هو الذي استطيع العمل معه ، وايضا كنت اعمل على الايقاع ، وعرضت علي بيتا واجرة محترمة في سبيل الموافقة ولكني لم اتمكن من تلبية الطلب للسبب نفسه .. وقبل حضوري الى البلاد ، كانت هناك حفلة للفنانة المصرية الشهيرة الراقصة « سهير زكي » في جامعة واشنطن ، بمناسبة عيد الفطر السعيد ، وقد طلب مني ان اؤدي « نمرة » في هذه الحفلة ، لكنني اعربت عن اسفي لعدم تمكني من حضور هذا اللقاء الذي شارك فيه ايضا الاستاذ سامي الشايب .. وعرضت علينا عدة عروض للعمل في فرجينيا وكاليفورنيا ولوس انجلوس ، بواسطة شاب مقدسي يعمل هناك يدعى احمد الاسمر ، وكان سبب انتشار اخبارنا بسرعة هو انني كنت اؤدي اكثر من لون وامثل اكثر من دولة عربية .. وبالصدفة تواجد في احد الايام صحفي لبناني مشهور هو الاستاذ غسان صباغ ، وكان يعمل مذيعا في صوت اميركا باللغة العربية ، وعرض علي ان يجري مقابلة اذاعية معي ومع الزميل شوكت ، فرحبنا بذلك ، وفعلا اجريت المقابلة ، واذيعت من صوت اميركا باللغة العربية ، وكانت في هذه الاثناء لنا اشرطة كاسيت تباع في الاسواق ، وبشكل معين الاغاني الخاصة بي ..



احمد وشوكت الصياد في جلسة هادئة بعد احدى الوصلات

احمد في لقطة يغني والايقاع بين يديه في واشنطن

■ هل كانت المقابلة لكونكما عملتما في المطعم العائد له ، ام لكونه يريد تعريف الجالية العربية في الولايات المتحدة .. بوجود فنانين عرب يؤدون الفن العربي الاصيل ؟

□ ان جيت للحق ، كان السبب المباشر لهذه المقابلة انه حضر احدى الحفلات هو والسيد عيسى صباغ ، وهو صحفي مشهور ، ولمس القدرة الفنية التي نؤدي بها ادوارنا ، فصاح قائلا ، حرام عليكم تادية اللون الشعبي ، اصواتكم تناسب القصائد ، ومع العذر الكامل للملحنين او الكتاب الذين يقدمون لكم الكلمات ، ولما اديت اغنية قديمة لمحمد امين ، « نور العيون يا شاغلني » قام الصحفي عيسى صباغ وقال اتسمح لي بتقبيلك ، وكان معي المذيع في الاذاعة الاردنية الاستاذ نقولا حنا .

■ هل لمست هناك تشوقا واضحا للفن العربي ؟

□ واقع جدا ، وواضح جدا ، هم يشعرون ويتطلعون بشغف الى قادم يؤدي الغناء العربي الاصيل ، ويحنون للاغنية العربية الصميمة .

■ من خلال تاديتك لمجموعة من الاغاني من الشمال الافريقي حتى الخليج ، هل لمست ان هناك تميزا لبعض الاغاني او الاقطار كانت تطلب اغانيها اكثر من غيرها ؟

□ نعم برزت هذه الظاهرة بوضوح ، اذ كانت الاغاني السعودية مسيطرة ، حتى ان الحضور سواء من الاردن او سوريا او مصر او من شمال افريقيا كانوا يقبلون على طلب الاغنية السعودية وليس السعوديين فقط ، مثلا كانت اغنية « محمد عبده » بعاد كنتم ولا قريبين » تذاع وتقدم في الليلة اكثر من عشرين مرة . وكان الاخوة المغاربة يكثرون من طلب اغنية « حموده » وهي اغنية شائعة ، حتى هنا قدمها اكثر من مطرب .

■ يعرف عن اللحن الخليجي انه خفيف راقص ، هل في اعتقادك ان ذلك كان سببا في الاقبال على الاغنية الخليجية

□ الحقيقة ان الايقاع يختلف في الاغاني الخليجية ، وكثرة اعضاء الفرقة الموسيقية مما يدفع المستمع الى التمسك بالاغنية ، فاغنية لمحمد عبده مثلا يشترك فيها اكثر من ٢٥ عازف ، عدا عن الامكانيات المتوفرة اضف الى ذلك قوة الكلمات والالحان .. فاذا اجتمعت الامكانيات المادية وكلمات الامير خالد والحان بليغ حمدي ، امكنك التمتع باغنية ذات مستوى ، يضاف الى ذلك ان فنانا مثل محمد عبده يملك استوديو خاصا به ، يسجل فيه كما يقولون على مهله ، ولا يقيد بوقت محدد ٧ دقائق او ٥ دقائق للتسجيل ، مما ادى مثلا الى سيطرة اغاني هذا الفنان اكثر من غيرها .

■ هل تمخضت زيارتك عن مفاجأة معينة لفتت انتباهك ؟

□ طبعا ، بعد اللقاء الذي اجراه معي السيد عيسى صباغ ، اقترح علينا ان نسجل برنامجا تلفزيونيا بعنوان « لقاء مع مغترب عربي » . وادى اتصالاته الادارية مع المسؤولين للاسراع في تنفيذ هذا البرنامج ، على ان نقوم بتسجيل حلقات هذا البرنامج ، كان نعيش حياة كل بلد ، ونقدم الاغاني لذلك البلد ، حتى نغطي جميع الاقطار العربية ، حتى اليمن ، وقلت يومها بانني لا اعرف عن اليمن شيئا فاستعد لتوفير كل ما تحتاج اليه من حياة الشعب والحياة في هذا البلد . ولكن تنفيذ البرنامج تاجل بسبب عودتي الى ارض الوطن . وان شاء الله سنعمل على تنفيذه فور عودتي الى واشنطن .

■ احمد بصراحة ، هل اهديت الاهل في الولايات المتحدة شيئا معينا كتذكار خالد منك ؟

□ طبعا ، قدمت شريطا يحتوي على ٦ اغاني من الاغاني الخاصة بي ، هي : « حبينا بالقلب المفتوح » ، وردة راس السلة ، شباك شباك ، راق الزمان وصفي ، الدنيا سرور وهنا » وهذه الاغاني كلها من الحان الاستاذ المقدسي احمد ابو غنام ، وكلمات متنوعة منها لسيد عبد الله من الخليل ، ويعقوب احمد من كفر مندا .

■ هل قدمت هدية معينة لاذاعة صوت اميركا باللغة العربية ؟

□ بالتاكيد ، وكيف لا ، قدمت لهم الاغاني الست التي املكها ، وهي تذاع الان في البرنامج العام بالاضافة الى اغنية من كلمات والحان السيد روحي من الخليل « يا زين يا اسمراني » التي اهداها صوت اميركا ضمن التبادل الثقافي الى اذاعة صوت العرب .

■ يعني الاغاني التي قدمتها

□ نعم كلها من اغاني الخاصة ، بالاضافة الى اغنية جديدة سجلتها في الاذاعة الاردنية « احلى تذكار » حتى توضع في رصيدي في المكتبة الموسيقية ، وسأتوجه الى عمان ان شاء الله ، بعد ان يخف الضغط على الجسور ، لتسجيل اغنيتين جديدتين احداهما « ما احلى عناقيد العنب » اما الثانية فاتركها مفاجأة .

■ وماذا عن العادات والتقاليد للاخوة العرب الموجودين هناك ؟

□ بخصوص العادات والتقاليد ، واجب الضيافة قائم ، لكن المعاملة اختلفت ، فمثلا اذا قطعت وعدا يجب عليك تنفيذه بغض النظر عن كل المعوقات ، اضف الى ذلك ان الغالبية العظمى هناك يتكلمون الانجليزية حتى في البيوت ، ويهملون التعامل باللغة العربية ، واذكر انني اقترحت على السيد « ابو شهاب » ان يستبدل لوائح المكولات وقوائم الاسعار الى اللغة العربية ليسهل على الرواد الذين لا يتقنون الانجليزية ، وفعلا استجاب مشكورا لهذا الاقتراح واستبدل اللوائح وقوائم الاسعار باللغة العربية .

■ والسؤال هنا موجه الى السيدة باسمة جابر زوجة الفنان احمد جابر ، هل شعرت ان الاشهر ستة قضاها احمد في الولايات المتحدة ، غيرت من مسلك حياته ؟

□ بالعكس ، لم يحدث اي تغيير معين ، في تصرفات احمد ، اللهم انه عاد يتمتع بهدوء اعصاب اكثر « يعني صار طويل روح » .

■ هل توافق سليم على عودة احمد الى الولايات المتحدة

□ طبعا اوافق حتى يحصل على « الغرين كارت » وبالتالي يسهل عليه دخول الولايات المتحدة متى شاء .

■ كلمة توجهها احمد ، للاخوة في اميركا ؟

□ كلمة صريحة ابعثها الى كل من ترك ابا او اما او زوجا او اولادا ، ان يأتوا ولو زيارة خفيفة لزيارة الاهل والاقارب والاحباء ، لا ان يتركوهم هكذا ، ويقضوا اوقاتهم بين المتع والتجول هنا وهناك .

■ هل لديك مشاريع تنوي تنفيذها محليا ؟

□ لقد اتصل بي السيد لطيف حلو اثناء غيابي اكثر من مرة ، ولما علم بوصولي اتصل بي وابلغني بان لي لحنا ينتظرني وانا بدوري اشكر السيد لطيف حلو على هذه المبادرة .. وبالمناسبة اقدم احر التهاني للاستاذ زكي المختار بمنصبه الجديد ، وارجو ان يحقق قسم البرامج العامة تطورا في عهده فيعمل على استيعاب كل امكانياتها .

■ سؤال اخير للاخت باسمة كمستمعة للاذاعة الاسرائيلية هل لك بعض الملاحظات تودين نقلها للمسؤولين والعاملين هناك ؟

□ في الحقيقة هناك ملاحظات ، واهمها كلمة موجهة الى الاستاذ زكي المختار .. واقول له انني من المستمعات المتتبعات لبرنامج استوديو رقم واحد ، ولي عليه ملاحظة ، وهي اهتمامه بحل كافة المشاكل من الداخل والخارج ، بينما هناك مشكلة لم يصل الاستاذ المختار على حلها بعد ، وهي ان يضمن برنامجه المرغوب «استوديو رقم واحد» بعض الاغاني المحلية ، ولا يهمني ان تكون لاحد او لغيره ، وانما الهدف ادخال بعض الاغاني المحلية ضمن برنامجه ، لانه برنامج مسموع داخليا وخارجيا .. واملي ان يعمل الاستاذ المختار على تنفيذ هذا الطلب .

■ اخ احمد هل هناك ما تريده ؟

□ اناشد الاستاذ زكي المختار مدير البرامج العامة ، ان ياخذ بالحسبان ، انني لست عبد الحليم حافظ او فريد الاطرش ، وانما انا فنان مبتدىء ، وما زلت في بداية المشوار ، ارجو ان تفتح امامنا الطريق لتسجيل اغنيتين او ثلاث في السنة حتى نستطيع توفير رصيد فني ، لتستطيع الاذاعة فيما بعد الاستفادة من اغانينا بدل الاغاني المستوردة ، وبالتالي يتوفر لدينا رصيد يردده اولادنا بدل ان يرددوا كلمات غريبة عنهم وعن فولكلورهم الشعبي .

شكرا للاخ احمد ، وارجو ان تجد هذه الكلمات صداها لدى المسؤولين ، والى اللقاء .

المحرر

من اجواء مهرجان الغناء العربي لعام ١٩٨٠

لقاء مع الفنان متري بولص

بعد انتهاء القسم الاول من المهرجان وفي استراحة تسللت الى ما وراء الكواليس التقيت ببعض المطربين الذين قدموا خبراتهم الفنية بين يدي جمهور الحضور ، واعربوا عن امال وتطلعات تمثل راي وتوقع كل منهم في اغنيته واغاني غيره ، وكان اللقاء الاول مع المطرب متري بولص ، الذي قال ردا على سؤال :

● اين تجد نفسك في قائمة المطربين الذين اشتركوا في هذا الحفل الشيق ؟

■ في الواقع ارى نفسي ضائعا في المهرجان .



● ... متري ، ما هي مقومات الفنان ... حسب رايك ؟

■ ... الاعتماد على الاداء واللحن ... ، والوقوف على المسرح ، ... راي الجمهور الذي سيحكم على ...

● ... هل يحدوك امل بالفوز ؟

■ ... لك انني ارى نفسي ضائعا في ... الخضم ، ولكن الجمهور يهنئني مما ... الى توقع الفوز .

● ... بصراحة مطلقة ، هل لاحظت شيئا ... انتباهك ، بعد تقديم الاغاني العشر .

■ اذا اردت الحقيقة فانني اقولها ... متناهية ، وهي ان هناك ملاحظات وليست واحدة ، برغم كل الاجراءات ... الاستعدادات والنظام ، الا ان ظاهرة برزت بوضوح ، وهي كثرة الصراخ لم يكن له ما يبرره ، الا اذا كان ... هدف معين .

● هل تؤمن بوجود نظام الشلل ؟

■ هذا امر واضح جدا واظنك لاحظت بنفسك .

● هل لك انتقادات معينة على شيء ... هذا المهرجان ؟

■ طبعا ، لي انتقاد على تصرفات بعض ... الجمهور الذي صرخ وصاح لمطرب قبل ... اغنيته ، وقبل ان يسمعها باقي ... الجمهور المتواجد في القاعة .

● هل من كلمة توجهها للاذاعة ... المسؤولين فيها ..

■ طبعا اشكر كل من ساهم في انجاح المهرجان ، واخص الاستاذ زوزو ... الذي قاد الفرقة الموسيقية بنجاح ، ... اشكر اعضاء الفرقة الموسيقية على ما بذلوه من جهد .

● ما رايك في الجمهور بتجرد !

■ في الحقيقة لا استطيع القول بان الجمهور لم يكن متذوقا ، فقد ابدى تعاونا واضحا وتذوقا فنيا ، لولا بعض الطيش الذي لم يكن له اي أساس .

● متري بولص المستمع او المشاهد ، اي المطربين كنت ترشح للفوز في هذا المهرجان :

■ في الواقع لقد اعجبت بلكثر من اغنية ، وبالفعل كنت ارشح يوسف مطر ، شادية الكرمل ، صبري عاشور ، ومحمد حسين .

● على فكرة ، ذكرت محمد حسين ، فما رايك في اداء هذا الفنان ..

■ الحقيقة الصادقة ، ان القصيدة التي قدمها هذا الفنان كانت جيدة جدا من حيث الكلمات واللحن والاداء ، وكنت ارشحها للفوز كقصيدة معبرة ، لاننا تعودنا على الاغاني الشعبية الخفيفة ، ولكن الامر يقرره الجمهور .

● كلمة اخيرة للفنان متري بولص :

■ كلمتي الاخيرة ، كلمة عتاب على التلفزيون الاسرائيلي الذي تجاهل المهرجان ولم يقم بنقله ببث مباشر ، حتى يشرك الجمهور في البيوت في الحكم على الاغاني ، وعدم الاكتفاء بحكم جمهور القاعة لوحده . وقد لاحظت ان التلفزيون صور لقطات معينة لمطربين معينين او بالاحرى مقاطع معينة .

زوجة الفنان متري بولص

وبعد اعلان النتائج ومعرفة الاغاني الفائزة ، التقيت وزوجة الفنان متري بولص ، وسالتها رايها في الاغاني الفائزة ، فقالت :

■ حقيقة صريحة اقولها ان اغنية علي موسى لم تفز ، بل كان الفائز هو علي موسى بشخصه .

● ماذا تقصدين بقولك هذا :

■ اقصد ان المهرجان نظم للاغنية وليس للاشخاص ، نظم لفساح المجال امام الاغاني الجديدة ، لتذوق الكلمات اللحن والاداء ، ولكن للاسف الشديد وقع المحظور الذي كنا نخشاه جميعنا ، وهو «تجنيد الاصوات» او الشك بحيث لم تكن النتيجة الجماهيرية حقيقية على الرغم من كل الجهود التي بذلها المسؤولون والمشرفون على هذا المهرجان بهدف انجاحه .

● وما هو الحل ، حسب رايك .. كزوجة فنان .

■ الحل حسب رايي يكمن في ان تتولى التحكيم لجنة يتمتع اعضاؤها بمستوى ثقافي وذوق فني رفيع ، تعتمد في حكمها على عدة عناصر ، تأخذ بالحسبان الكلمات واللحن وطريقة الاداء ، ليكون حكمها في النهاية ملزما ، اذ يعتمد على قاعدة فنية سليمة ، ولا يكون حكما عشوائيا ارتجاليا وتجاريا .

● هل اعجبتك اغنية معينة ، غير اغنية زوجك طبعا ..

■ اغنية فايزة رشدي كانت جيدة وجميلة .

خبر .. وصورة ..!

جوقة بيت الكرمة الموسيقية الى أوروبا

بقلم : شفيق منصور

تغادر البلاد نهار اليوم الثلاثاء الجوقة الموسيقية المشتركة التابعة للمركز العربي اليهودي («بيت الكرمة») في حيفا لاحياء سلسلة من الحفلات الفنية في عدد من الاقطار الاوروبية .

وبموجب البرنامج الموضوع ستشترك الجوقة في المهرجان الدولي للفولكلور الشعبي الذي سيعقد في مدينة بريجون الفرنسية اما في مدينة زيوريخ السويسرية فمن المقرر ان تظهر الجوقة امام اعضاء جمعية اصدقاء بيت الكرمة الذين سبق وتبرعوا للجوقة في السنوات الماضية بمبالغ اهلتها للاشتراك في كثير من المهرجانات الدولية . وفي مدينة كروينجان الهولندية حيث ينظم المعرض الدولي «الانسان ومسكنه» فمن المقرر ان تشترك الجوقة في احياء امسية فنية في نطاق يوم اسرائيل في المعرض الذي يحمل اسم شعب اسرائيل وارضه .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الجوقة وهي الاولى والوحيدة من نوعها في البلاد كانت قد تأسست قبل عدة سنوات وتضم حاليا ٣٦ عازفا وراقصا من ابناء الشبيبة ومن الجنسين ويقوم بتدريبها الفنان غابري ليفي وقد سبق لها وظهرت في عدة مهرجانات دولية نظمت في عدة اقطار اوروبية وحققت لنفسها الكثير من النجاح .

هذا ويرافق الجوقة في رحلتها الفنية الحالية التي تستغرق زهاء ثلاث اسابيع المحامي جميل شلهوب رئيس مجلس ادارة بيت الكرمة والسيد تسفي يسرائيل مدير البيت ونائبه السيد اريه اولبريخ .



وصيتان ...

بقلم : امين شنار

في احتفال جنائزي مهيب ، نفذت قبل مدة وصية العداء الامريكي الراحل « اوسكار روي بوست » : حرق اهله ورفاقه جثمانه . ثم نثروا رماده في ارجاء الميدان الذي شهد بطولاته وانتصاراته . وقد اخذت بمجامع قلوبهم ذكـــراه . فكانما هم يرونه يبعث حيا في كل ذرة من رماد ... تذروها الرياح فهي تسابق الزمن ، وتتحدى الموت ، وتسجل انتصارا جديدا . ترتج له جنبات المضمار بالتصفيق والهتاف !. اليس ذلك بعينه ما اراد بهذه الوصية العجيبة التي املاها ساعة احتضاره . وهو يلوي جيده الى وراء فلا يرى الا جموعا تهدر من حوله . تستفزه وتستثيره وتحييه . ولا يسمع الا صدى لهاثه وقد دنت اللحظـــة الفوز !. ويا لها من لحظة تختصر العمر كله .. فمن اجلها كـــان يحيا ، وها هو ذا الان في احضانها يموت .. هي قبضته التي يبعث عليها . لا يعرف منها الا الحسرات .. بعد ان خذلته ساقاه وسرى فيهما دبيب الموت . وغامت عيناه فلا تريان الا اشباح حلم مضى .. وثقلت اذناه على مثل حشرجـــة اسطوانة مشروخة لا تنفك تــدور على نغمة واحدة لا تتبدل . كانما هي طائر نزق عربيد يعتصره بين مخالبه في قسوة ، ويهوي به في ظلمات جب سحيق ! .

● ■ ●

ونفضوا ايديـهم من رماد رفاتك يـا اوسكار ، وعادوا .. وقد انجزوا ما اردت .. ولم يرك منهم احد ، وانت تحـاول عبثا ان تلملم ما نثروه ، تمد اليهم يدي نفسك .. تصرخ فيهم .. فلا يبصرونك ، ولا يسمعونك .. كالحالم ما ان تخـــرج نفسه – اثناء حلمه – من جسده ، حتى تفقد قدرتها على التعامل معه ومع مـــن حوله .. تتمنى لو تلملم رمادك . عساك تسوي منه جسمك الذي افتقدت .. واني لك ذلك وقد حيل بينك وبين كل ما اشتهيت .. فانت الان سجين هذا الرماد .. تناشد الرياح ان ترده عليك .. وهيهات .. مـا ترد الرياح الا صدى انينك ! .

كنت تحسب الموت نهاية ، وسباتا ابديا .. فلما دلفت اليه موجئت به صحوة راعبة وبابا مشرعا على حياة جديدة ، لم تهيـا من اجلها نفسك ، ولم يكن على طريقهـا سعيك .. فماذا بعد ان امتصتك دنياك ، ولم تترك منك بقية ؟. ماذا غير صليل القيد الابدي ، واوجاع النفس اللاهثة اللهفى . تترنح خالدة في مضمار العمر الذاهب ؟. اي خلود هذا ! ذلك ما كنت به تحلم ؟! بات الحلم حقيقة .. وكذلك احلام المجـــد الارضية تنبتها الارض رمادا !.

وانت ... الا تسال نفسك ماذا اعددت لقبضة عمرك ؟ ماذا عن احلامك ؟ هل ستحنطها في قلبك قيدا ابديا ؟.

انسان اخر .. في زمن اخر .. اوصى بمثل ما اوصيت !.

لكنما عيناه كانتا الى الامام تنظران .. تبكيان خشية الغد الاتي .. ضراعة مشبوبة تمد جيدها الى اللقاء .. لا حسرة علـــى الفراق ، ولا التفاتة مصلوبة الى وراء !

وكانت الارض قريبة من الســــماء .. خديثة العهد بربها : تذكره تخشاه ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان رجلا ممن قبلكم حضره الموت ، فاوصى اهله : اذا انا مت ، فاجمعوا لي حطبا كثيرا ، واوقدوا فيه نارا ، حتى اذا اكلت النار لحمي وخلصت الى عظامي فاحترقت ، فخذوها واطحنوها ، ثم انظروا يوم ريح ، فاذروا رمادها في اليم .. ففعلوا .. فجمعه ربه وقال له : لم فعلت ذلك ؟. قال : من خشيتك يا رب ! فغفر الله له ..)

تلك خشية المتقين الذين يستعيـــذون بربهم غفورا ، منه منتقما ، فيعيذهـــم الرحمن (يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا)

واخرون يتساوى فيهم الخوف والرجاء يعلم احدهم انه ليس وحيدا ، وانه لـــم يخلق سدى ، وان الذي اعطى هذه الحياة الدنيا خلقها ونواميسها ، قد خلق الاخرة كذلك ، واستودعها قوانينها . وســوى النفس البشرية كفاء للحياتين والهمهـــا فجورها وتقواها . فان انقطعت وطغـت فذلك فجورها ، وان اتصلت وخضعت فذلك تقواها .

واخرون : قليل .. اصطحبوا الخوف والرجاء في ارتقاء دائم واقتراب موصول ، على منازل الكتاب : تقربوا الـى ربهم باعمالهم حتى غدت جوارحهم ادوات فعله ، وتقربوا اليه بانفسهم حتى غدت مرايا على قدرها لنوره واسمائه . فلما لم تبق منهم لهم بقية ، تحققت فيهم العبودية المحضة لله عز وجل ، فهم باسمه يحيون ، وهو سبحانه يهدي بهم ويرزق ويعطي ويشفي من يشاء .. اولئك يحبهم ربهم ، فهـــو سبحانه سمعهم وبصرهم وكل جوارحه .. فكيف يجزعون للموت وللفقد والبلاء ، وقد كان لهم بهذا الموت عن اسمائهم وصفاتهم وتعلقاتهم واوهامهم .. وجود حق ، وينبوع رقراق ، وظل ممدود .. يفيء اليه سجناء العدم والظمأ والسعير .. الذين ارتهنتهم دنياهم ، وارهقتهم انفسهم ، فهم مضيعون اشقياء .. (اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا . ووجد الله عنده ، فوفاه حسابه ، والله سريع الحساب ، و كظلمات في بحـــر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ، ظلمات بعضها فوق بعض ، اذا اخرج يديه لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ، الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات ، قد علم صلاته وتسبيحه ؟ والله عليم بما يفعلون) .

تعرف على المنطقة الصناعية في بركـــا

مصنع غيبور للجوارب النسائية

بقلم : مزيد حسن صالح

– الحلقة الثانية –



السيد قاسم محمد قضماني مدير مصنع غيبور – بركا

ان صنع الاقمشة وجميع انواع الالبسة من قمصان وبنطلونـــات وجوارب وتصنيع المواد الخام من القماش والتطريز والخياطة هو من اختصاص المراة ، لقد فكـــر المختصون بايجاد عمل للفتيات في القرية العربية لتشغيلهـــن اولا ولرفع المستوى الاقتصادي ثانيا ، لذا اقامت وزارة التجارة والصناعة وبالتعاون مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بعض المصانع والمشاغل والورش البسيطة في هذه القرى وفي فروع لمصانع غيبور لصنــع الجوارب النسائية واحدها مصنع غيبور في بركا .

يقول السيد قاسم قضمانـــي مدير المصنع ، تاسس المصنع سنة ١٩٧١ على مساحة ارض تبلـــغ مساحتها خمسة دونمات وتبلـــغ مساحة البناء حوالـــي ١٢٠٠م كتجربة اولى لاستيعاب الفتيـــات وذلك لرفع مستوى الاقتصـــاد وتحسين الحالة الاجتماعيـــة والثقافية في بركا خاصة في القرى المجاورة عامة ولاستيعاب العاملات في محل منظم ومحتـــرم في نفس الوقت حفاظا على العـــادات والتقاليد الدرزية بشروط وقوانين هستدروتية بعدما كانت تشتغـــل المراة في محلات غير منظمة بتاتا . بدأ العمل بتشغيل ٢٥ فتاة فقط من قرية بركا والقرى المجاورة ، وبعد مرور اربع سنوات زيد العدد الى ١٥٠ فتاة كما وان الانتـــاج تضاعف خمس مرات ، وخلال هذه الفترة اي من بداية السنة المالية



السيد يسرائيل كاتس وزيـــر العمل والرفاه الاجتماعي اثناء زيارته لمصنع غيبور في بر كـــا ... ويصافـــح السيـــد قاسم قضمانـــي مدير المصنـــع

سنة ٨٠-٨١ راينا من الواجـــب علينا توسيع البناء لاستيعـــاب عاملات اكثر وبالفعل فقد زاد البناء بحيث اصبح ٢٥٠٠ م وبلغ عـــدد العاملات حوالي ٢٠٠ عاملة لصنع الجوارب النسائية من جميـــع الاصناف وعلى مستوى عال جدا للتصدير خارج اسرائيل ولجميع انحاء العالم ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا وفرنسا والمانيا الغربية .

والمصنع مؤلف من قسمين ، قسم للخياطة وقسم اخـــر لفحص الجودة ، وادخل حديثا قسم اخر هو قسم التحضير الثاني للتصدير خارج البلاد .

اما من ناحية الانتاج قال السيد قضماني ، اننا ننتج سنويا حوالي مليوني زوج من الجوارب النسائية وجميعها تصدر الى خارج اسرائيل بالاضافة الى مائتي زوج لداخـــل اسرائيل اي بمبلغ يقدر بثمانيـــة ملايين دولار .

اما الشروط الاجتماعية والثقافية والمهنية التي تقوم ادارة المصنع بتقديمها للعاملات ، يقول ابو رائف قاسم قضماني : نقدم جميع الهبات من الكتب والاستجمام والجوائـــز الشهرية والسنوية والعطـــل السنوية واجازات الـــولادة والرحلات والنزهات حســـب القوانين الهستدروتية ، كما وتوجد مدرسة داخلية لتعليم الفتيـــات اللواتي لم يتممن المرحلة الثانوية كما ونقوم بنقل الفتيات من بيوتهن الى المصنع وبالعكس على حسابنا الخاص مع تقديم وجبات الطعام بسعر رمزي ، كما واننا نستوعب عاملات مؤقتات خلال العطلـــة الصيفية من طالبـــات المدارس الثانوية لكي يتمكن من شراء اللوازم المدرسية والكتب ، وقد استوعب المصنع هذه السنة ٥٠ طالبة من المدارس الثانوية الشاملة في بركا .

واضاف السيد قضماني يقول ، يوجد في اسرائيل عشرة فروع ، منها فرع في قرية الجش وفرعان في القرى الدرزية ، واحد في دالية الكرمل واخر في بركا الذي يعد من اكبر الفروع في جميع انحـــاء اسرائيل ويعتبر العامود الفقـــري لهذه المؤسسة ، وقد اثبتـــت العاملات جدارتهن في عملهن الجاد والمثمر ، ولا شك ان نجاح المصنع وتقدمه يقع بالدرجة الاولى على العاملات والادارة المؤلفة مـــن المدير العام ومديرة الانتـــاج والمشرفات على اقسام المصنـــع ومدير قسم التجهيز والتصدير الى خارج البلاد ، وقسم الحسابات وتصليح الالات «صيانة» والمخازن وغيرها من الاقسام .

وفي نهاية الحديث تمنى ابـــو رائف للمصنع كل تقدم ونجـــاح ليتسع اكثر وليتمكن من استيعاب حوالي ٥٠٠ فتاة من اجل تقـــدم وتطور وازدهار قرية بركا والقرى المجاورة التي كانت في الماضي بدون عمل الا في مواسم خاصة كالحصاد وجمع الزيتون ، ونحن بدورنا نشكر السيد قضماني وندعو له بالتوفيق في عمله المثمر للصالح العام .

السيد جدعون بات وزير التجارة والصناعة يصافح السيد قضمانـــي اثنـــاء زيـــارة تفقـــدية للمصنـــع

من صميم الواقع

لمسة وفاء

بقلم : محمد كمال الدين سيد احمد
قرية منشاة ريمون – مصر

ما زالت صورته عالقـــة في ذهني : ذلك الشيخ الطيب الوقور الاشيب ، الخواجه نجور الذي يناهز السبعين عاما .. وما زلـت اتذكره جيدا وهو يجـــوب دروب وازقة عزبتنا الصغيرة التي تقـــع على ضفاف ترعة المحمودية بالقرب من مدينة المحمودية وعلى مسافـــة ستين كيلومترا من الاسكندرية . عزبة الكونت زيزينا التي كـــان يعيش فيها الخواجه نجور وانـــا لم اتجاوز الخامسة من عمري . وما زلت بعد كل تلك السنوات الطويلة اتذكر جيدا حنوه وعطفه وابوتـــه الكريمة عندما كان يناديني انـــا بالذات ومن بين جموع الصبيـــة قائلا « خد يا ولد » ثم يناولنـــي قرطاس الكراملة شق القمـــر الممتازة التي لم يشاهد مثلها مـــن قبل في دكاكين عزبتنا او القـــرى المجاورة .

وما زلت اتذكر جيدا ذلك اليوم الحزين الذي فوجئنا فيه باختفاء الخواجه نجور ، وعندما توجهنـــا لمنزله وجدنا امامه حشدا كبيرا من الناس ملتفين حول سيارة تقـــف امام باب منزله واصوات البكـــاء والنحيب تتصاعد من الداخـــل ، وفهمت منهم ان الخواجه نجور قد قتل ، وعلى الفور تبادر الى ذهني ان السيارة التي تقف امامنا هـــي التي قتلته ، ولم اكن اتصور على الاطلاق خصوصا في تلك المرحلة المبكرة من العمر ان هناك انسانا يقتل انسانا اخر ، ثم اتضحت بعد ذلك الحقيقة المؤلمة وتبين فعلا ان الخواجه نجور قد قتل بعيار ناري اطلقته ايد ادمية اثمة ، لماذا قتل؟ لقد كان الخواجه نجور يهوديا يعمل كناظر زراعة لدى بعض كبـــار الملاك من اليهود ، وكان معروفا بتفانيه واخلاصه وامانته ، فهل كان ذلك سببا لقتله ام ان هناك اسبابا اخرى ؟

ان اجيال القرية المتعاقبة زالت حتى اليوم تتناقل قصته وتروى بتهكم وسخرية وتثير كلماته المتقطعة وهو يلفظ انفاسه الاخيرة ، وعندما سألوه "انهما ضربك يا خواجه نجور" سجل كلماته « زيزينا كلها » و زيزينا كلها هي التي اشتبه قتل الخواجه نجور او [illegible] قتله ، وان كان معظمهم [illegible] فعلا بالتامر عليه .

وما زلت حتى الان احاول الاجابة على سؤال حائر في ذهني طويلا منذ الصغر « قتلوا الخواجه نجور ذلك الطيب .. ليه بيقتلوا شيخ ضعيف بريء لا حول له ولا [illegible] » هل هو التعصب الديني ام الجشع ام الانانية أم [illegible] المتاصل في النفوس المتعطشة للدماء بلا مبرر .. لماذا تزهق [illegible] انسان آدمي خلقه الله ليعيش .

ويبدو ان تلك الاسئلة جميعها ستظل بلا اجابة ، وبالرغم من ذلك كله وبالرغم من تلك السنين الطويلة ما زالت صورة الخواجه نجور تمر بخاطري في بعض الاحيان وهو يمد يده الكريمة بقرطاس الحلوى واجد نفسي اردد واقول « رحمة الله عليك يا خواجه نجور » وتحية طيبة لابنائك واحفادك كنت رمزا للطيبة والسماحة وال[illegible] وقد علمتني في طفولتي درسا بان[illegible] وكيف نكون اخوة في الانسانيـــة نعيش سوية بقلوب صافية ونوايا حسنة بلا تعصب ممقوت وبلا [illegible] اسود بغيض ..

رحمة الله عليك يا نجور و[illegible] الله الابدية على من قتلوك و[illegible] من اهدروا حقوق الانسان وادميته ولعنة الله على كل من يستبيح الانسان وكرامته ، وندعو الله [illegible] تتكرر تلك المأساة في قريتنا او غيرها .

ونبشـــت قبـره ...!!

بقلم : محمد احمد جاموس – اريحا

بالامس ، كما هي عادتي ، اعددت زورقي لامخر به عباب بحر الاوهام ... وما ان نشرت اشرعته وهممت برفع قلوعه ، اذ بجرس الهاتف يرن ، فصحوت من غفلتي ونظرت الى الساعة ، فادركت ان موعد رحلتي لم يحن بعد ، فهمست : اذن انـا لا زلت حتى الان تحت عبودية الدوام .. فالوظيفة لا ترحم ... وبتلهف رفعـــت سماعة الهاتف واجبت بالكلمة التقليدية (الو ... نعم ..) . واذا بصوت من الطرف الاخر يقول : السلام عليكم ... وهنـــا انفرجت اساريري ، فالصوت الذي اسمع ، صوت الفته اذناي منذ زمن ، ترتاح لدى سماعه نفسي ، ويطيب به قلبي .. فان لي معه ذكريات وذكريات .. نهضت : اهلا بالاخ ابي هشام ، وعندها راحت الكلمات تتسابق من على شفتي ، مرحبة مؤهلـة مسهلة ، واتبعتها دون توقف : اية خدمة ؟؟ قال : لا شيء ... اللهم الا ما اراه امامي .. وضحك . قلت : وما الذي تراه امامك ؟ قال : هذا الخطأ في اعدادك المنشور فـي الانباء تحت عنوان : « حكايات عربية » .

وهنا تملكتني الدهشة المشوبة بالخجل مما يقول ، فابو هشام ، راوية مطلع ، ذواق للكلمة ، يختزن في ذهنه الكثير الكثير مما لذ وطاب من عيون الشعر والادب ، وعلى علم واسع شاسع باصوله وفروعه ، وفوق هذا وذاك فهو شاعر (مخضرم) ويا طالما اتحفنى بقصائده الرقيقة ... ايام زمان ... رحم الله تلك الايام ..

ولهذا خشيت ان يكون قد « لقطنـــي لغويا » يا للمصيبة ... فقلت وانا اتلعثم : بالله عليك .. قل لي ماذا وجدت . قال وهو يضحك : تقول في كتاباتك تحـــت العنوان المذكور ان الاصمعي قال : ان اعرابيا تزوج امراة فألفها ، فافتدى بهـا بحمار وجبة ، فقدم عليه ابن عم له من البادية فساله عنها فقال :

خطبت الى الشيطان للحين بنته
فادخلها من شقوتي في حباليا
فانقذني منها حماري وجبتي
جزى الله جبتي وحماريـــا

واردف يقول : هذان البيتان هما مـــن « البحر الطويل » قلت : اجل . قال : الم تر ان عجز البيت الثاني ناقص ؟؟

قلت : اعده على مسامعي . ففعل ، قلت : صحيح انه ناقص ... ووزنه خطأ .

وهنا تنفست الصعداء لاني ادركت ان الخطأ ليس خطيء ... (فتمرجلت) وقلت : لسوف ابحث عن ذلك الاعرابي فانبش عليه قبره والقنه درسا لا ينساه طيلة مماته . فضحك وقال : عليك به اذن ... هذا ان وجدته . قلت : سأجده حتما .. هناك ، عند قبور الشعراء فقبور الشعـــراء لا تدوسها الاعوام ولا تمحوها الازمـــان بل تظل دوما وابدا بادية للعيان ، شامخة البنيان ، تستطيع ان تجدها في كل مكان ، خاصة في دهاليز التبيين والتبيان ، وعنــد منعطفات العلم والعرفان . وضحكـــت بدوري ، وانتهت المكالمة كما بدأت بالتحيات والسلامات .

وما ان انتهى الدوام حتى هرولت مسرعا الى حيث قبور الشعراء ، وبالتحديد ، الى قبر الاصمعي لاستدل منه على قبر ذاك الاعرابي الشاعر ، فوجدته وسألته ان يدلني فوقف واشار بيده وقال : ذاك هـــو قبره . فاتيته ورحت انبش قبره حتـــى وصلت اليه ، فاطبقت على (زمارة رقبته) وجررته خارج رمسه .. ففتح عينيه بذعر وهتف : اهذا هو يوم البعث والنشور ؟؟ اجبت بحدة : اي بعث ونشور ياغشوم ، لا بعثك الله فبينك وبين البعث مدى لا يعلمه الا هو ... قال : اذن لم اقلقتني ؟ فعكرت علي صفو مماتي !! واردف بحذر يقول : من انت ؟؟ قلت : انا مجرد انسان يعيش حياته في القرن العشرين . قال : ايالتقويم الهجري ؟؟

قلت : لا بل بالتقويم الميلادي . قال : ولم جئتني ؟؟ قلت جئتك لاريك سوء اعمالك واردفت : انظر . واريته عجز البيت الثاني المغلوط . فنظر اليه وقال : هذا العجز مكسور واردف بحدة : من تراه كسره ؟؟ قلت : ان هي الا اعمالك . فقال وهو يتلظى من الغيظ : اقسم اني بريء مما تقول . واخرج لي الاصل ، وتاملته فاذا به يقول :

فانقذني منها حماري وجبتي
جزى الله خيرا جبتي وحماريا

قلت : عفوك يا اخا العـــرب ، الان حصحص الحق وثبتت براءتك . قال : لا بأس عليك فالعفو من شيمنا .. وخطرت بذهنه خاطرة فقال : سمعت من الوافدين الينا مؤخرا انكم توصلتم الى اختـــراع اسميتموه « فن الطباعة » وهو سريـــع الكتابة يستطيع ان يكتب الاف النسخ دون ما عناء ، قلت : صحيح هذا القول : قال : اما كان من الاجدر بك ان تبحث عن الخطأ عند ذلك الجهاز ؟ قلت : الان ايقنت ان مصدر الخطأ كان من هناك . قال : لوكنت فعلت ذلك لارحتني واسترحت . واردف : ومع كل هذا وذاك علينا ان نقول « جل من لا يخطىء » قلت : بلى والله .

ولاحت منه التفاتة فرأى اعمدة التلفاز منتشرة على اسطحة المنازل فاستغـــرب وقال بدهشة : ما هذا ؟؟ قلت : هـــذه اعمدة التلفاز . قال : ومـــا التلفـــاز ؟؟ قلت : التلفاز هو جهاز تستطيع بواسطته ان تسمع وترى عن بعد ، ولو كانـــت المسافة مئات الاميال . قال : ويحك يا هذا ... تالله لقد سمعت مثل هذا القول من احدهم ممن وفد الينا قبل سنين فكذبته ووصمته بالجنون . وراح يتلفت حواليه مأخوذا بما يرى ، واذا به يقول : بخ بخ .. شوقتني الى دنياكم .. دعني اذهب معك لارى . قلت : نصيحتي اليك ان ترضى بما انت فيه ، وترحم على ايام عصرك ، ففيه الدعة والصفاء وعيش الهناء والرخاء اما ايام عصرنا فهي معقدة جامدة ومملة رغم ما فيها من انواع الترف ، واردفت : ولاني احبيتك لن اجعلك تعـــود وتعيش عصرنا .

قال : لابد لي من ان اذهب معك . قلت لابد لك من ان تبقى هنا حيث انـــت . وامسكت بتلابيبه والقيت به حيث كان ، وبسرعة واريته التراب وهو يصيح : مـا اظلمك يا ابن القرن العشرين ، وظللت اهيل عليه التراب حتى انقطع صوته ، فنفضت عن يدي بقايا ذرات ترابه وانصرفت وانا اقول : سامحني يا اخا العرب ، اقبع حيث انت ... حتى قيام الساعة ... وليرحمك الله .

امثـــال عربيـــة

- كأنه علم في راسه نار ، يضرب لكل شيء بارز ويمكـــن ان تراه العيـــن .
- كأنها تخطو على بيض ، يقال للمتباطيء في سيره .
- كبير القوم خادمهم .
- لو انصف النـــاس لاستراح القضـــاء .

فكـــرة لــم التسكع ؟!

بقلم : منير نجيب نبواني – جولس

التسكع هي عادة مكروهـــه ومنبوذة ، لكنها «وللاسف الشديد» منتشرة في قرانا واصحاب هـــذه الظاهرة او العادة هم شبان القرى فترى مجموعة منهم يتسكعون ليل نهار في شوارع بلدتهم ، يزعجون اهل البلدة بقهقهاتهم العاليـــة المعبرة عن مستواهم . فتـــرى الشاب بجانب رفيقه يتسكع ولا يابه للاحظات الناس تجاهه وتجاه رفاقه . انهم عديمو المسؤولية ، لا يفكرون او يفكرون بصـــورة سليمة في وضعهم ووضع مجتمعهم ودنياهم . فاين ما ذهبوا عبثوا .

لماذا هذه الصفات عندنا يا ترى فهنا اوجه هـــذا الســـؤال ، لم التسكع ايها الشاب ؟ ولم الازعاج ؟ الست انسانا كباقي الناس وبقدرتك العمل على تحريك مجتمعك اقتد ايها الشاب بغيرك من النشيطين هل ينقصك شيئا ؟ ان كان هناك ما ينقصك فاسع لنيله ، وبعد ان تناله اعمل من اجل النـــاس ، وارحمهم فمـــن رحـــم مـــن في الارض رحمه من في السماء .

الحياة هي عبارة عن زمـــن تتقاذفه تيارات مختلفة : تارة حلوة وتارة بشعة ، فاخلق من الجحيم جنة لتستطيع ان توفر السعادة لك ولاهلك ولمجتمعك ، استعمـــل عقلك ايها الشاب ولا تقتله بالتسكع استعمل عقلك لتكسر الشـــرور ولتتغلب عليها . ابتعد عن الانانية واقترب من الجد ومحبة الغير ، وتقديرهم .

ان المنظر الذي يحزنني هـــو عندما ارى هؤلاء الشبان يتسكعون ويدخنون ويقهقهون . وعلى سبيل المثال ، اني صادفت في احد الايام مجموعة من هؤلاء الشبان فاخذت انصحهم وارشدهم ، وبعـــد ان اتممت كلامي قال احدهم : هل نحن في حاجة للتوجيه ؟ عندها اجبته : طالما انتم لستم بحاجة للتوجيـــه فلماذا تفعلون هكذا ؟ فقال اخر : التسكع شيء يسلي . عندها حزنت وانزعجت وسألته عن مصـــدر التسلية فقال : ارى اصدقائـــي فاضحك معهم كذلك اتسلى مـــع هذا واسخر من ذاك . فهذه هي التسلية . قلت : اذا اردت رؤية اصدقائك حقا ، فتراهم عن طريق الزيارة ، وليس عن طريق التسكع ثم تابعت قائلا : قال احدكم ان في التسكع السخرية من الناس .. لماذا تسخر منهم هل انت انسان وهم حيوانات ؟ وهل وهل .. ثم تابعت كلامي وبعد ذلك رايتهـــم شبه مقتنعين ولكنهم لم يقلعوا عن هذه العادة . فمن سرت عادة في دمه كان من الصعب عليه الاقلاع عنها . فمن هذا المنطلق اطلب منكم اعزائي الشبان الكف عن هـــذه الاعمال والابتعاد عنها . والابتداء بنهج حياة قويم يرتكز على العمل لاجل النفس والغير . لان من عمل لاجل الغير نال رضا الناس ومن رضا الناس اي الفوز العظيم .



يرويها عنه علي الطاهر زيداف

شطحـــة

قال هبنقة : همس الحمار اليافع في اذن زميله الحمار الكبير المجرب من اين لك هذا ؟!! كرش وسمنة .. وبردعة جديدة ، ونهيق عال ، ولبطة تهز الكرة الارضية فاجاب الحمار الكبير : انا من اصحـــاب الدخل المحدود ، ونصيبي من ارباح ما احمله من المنوعات لحســـاب صاحبي لا يتعدى (الحزمة حشيش) واكراميات بسيطة ... اما مـــا تراه علي من وجاهة وحسن حال ، فهو نتيجة لاخفائي هذا الدخـــل الجانبي الضئيل عن عيون موظفي ضريبة الدخل والقيمة المضافـــة والجمارك ، ولو عرفت الدخـــل الحقيقي او الربح الحقيقي لصاحبي فربما تصاب بسكتة قلبية . فقال الحمار اليافع : نعرف كل هـــذا وتصمت ؟!! فانت شريـــك في الخيانة ، حتى ولو كان ربحـــك بسيطا جدا .

قالوا : لو دار هذا الحوار بين اثنين من الناس وبلغة الناس بدل لغة الحمير فهل تعتقد يا هبنقة بان مضمون الحوار ومعناه سيختلف عن حوار الحمير ؟!

قال : لو تحول الحمار اليافع الى شاب يافع فانه سوف يلوم ويعنف زميله المجرب الكبير لانه لا يسرق نصف ما يحمل او يبيـــع لحسابه معظم ما يحمل ، لانـــه (صاحب تعب) ومن حقه ان يبني مستقبله !!!

قالوا : نحن نعيش هذا الواقع ... بل هو لازم لنا ... ناس تاكل الدجاج وناس تقـــع فـــي السياج .

قال هبنقة : الذي ياكل الدجاج .. يصمت لانه منتفع فلماذا يصمت الذي يقع في السياج .

مع تحيات هبنقة .

آفــاق ثقـــافيـــة

باشراف : أبو دياب

ـحـــن والزمـــان

للشاعر المصري : فاروق جويده

ـعينيك القيـت الامانـــــي
وقلت الان اصفـــح عـــن زمانـــي
ـالعمر ابحث عنـك حلمـــا
رايتـك مـــن سنين فــي كيانـــي
ـت القلب عنـدك دون خـوف
واخشى ان يمـــوت .. اذا اتانـــي
ـسالوك يومـــا عـــن فـؤادي
وكيـف يعيش مذهـــول الامانـــي
ـي ان حبـك كـان لحنـــا
كحلـم لاح فــي ليـــل الزمـــان
ـك ذات يوم فــي ضيـاعــي
وفـــي عينيك اصفـح عن زماني

عن ديوانه « في عينيك عنوانـــي»

ـدب الغربي

ـز ميشال احبها الشعراء

ـت منفى موريس باريس المعذب

ـيز ميشال في العـــام١٨٣٠ وتوفيت في العام ١٩٠٥ ، ـها ملأى بالنضـــال والفوضى الاجتماعية ، وقـــد ـن قبرها لوحة كتــب عليها ما يلي : « هنا ترقد لويـــز توفيت في ١٢ حزيران من العام ١٩٠٥ » ، وقد اكتشفها ـد غاستون دوفيـــرفكرمها ، وبذلـــك اعتبر تـــكريم ـحا جديداً في فرنسا ، وبخاصة اذا كان الداعي الـــى ـانا من وزن غاستون

ـد من وجوه لويز ميشـــال انه وجه الشجاعة المطلقة .واضحا في انتفاضة العـــام ـاقة والجوع .

ـاعة المثالة يوازيه عطشهـــا ـة الافلاطونية ، تعاطيها مـــع كانه نسر من اشـــــعار الطويـــلة .

ـ هي ابنة بورجوازي وخادمة ـززة ، مكرمة في منزل جدها حبها وحضنها وعلمها مبادىء ـاعية والنماطي الارستوقراطي وكانت تتالم جدا من حقيقـــة ـة غير شرعية » ، مما جعلها والسيرة الحسنة علـــى ـياة السهلة ، احبت والدتهـــا ـق .

ـها في الحياة مدرسة في احدى ـلت ثقة المسؤول الاول فـــي وكانت تلك الثقة بمثابـــة والرعاية الفائقة ، وكـــان في مادة التعليم المسيحي ، ـى جانب التعليم الكلاسيكي ، ـة والخياطة والاشغال اليدوية ـــا .

السنون فراحت لويز تؤلـــف ـطال تدعوهم فيها الى صقل ـبناء شخصيتهم بدل الدعـــوة التعامل مع الكبرياء .

ـحقـــوق المـــرأة

ـاقاتها فقد تخطت الالتـــزام المباشر ، وقد ساعدهـــا ـم نفيت الى خلقيدونيا الجديدة ـن جميلا ومحببا بالنسبة اليهـــا ـول : « كانت فترة جميلة تلك ـها في المنفى دون تعذيب » .. ـقاتها كانوا من اليساريين .. ـ باريس فكان يحاول خطـــب ـرك بنقواها ، وكذلـــك الدوقة » التي كانت تبدد همومهـــا ـها .

ـي سبيل حقوق المراة فـــي ظل ـة الثانية ، وقد التحقت بحركة ـاء للدفاع عن باريس والعنايـــة ، كما طالبت بالمساواة فـــي ـن الرجل ، فكتبت في مذكراتها: على المجتمع ان يهتم في صاحـــب ـس صدر العمل ، عن المراة ام ، لا هم في ذلك ، المهم هـــو ـ بحد ذاته » .

ـحبها شعراء عصرها وكانت لهم ـ الشعر التي تهبط عليهم فـــي ـجليهم الشعري والهامهم البعيد ـع المعطى .

● ● ●

حكايـــــــة

ـان رجلا تكلم بين يـــــدي ـنأحسن فقال له : ابن من .. قال : ابن الادب يـــا ـؤمنين . قال نعم النســـب ـ اليه ولهذا قيل المـــرء ـبت لا من حيث ينبت ، ومن ـجد لا من حيث يولـــد :
الشـــاعر :
ـ من شئت واكتسب ادبا
ـــك محمـــوده عن النسب
ـــي مـــن يقـــول هاانذا
ـ الفتى من يقول كان ابي

شعر الرمادي

الرمادي يوسف بن هارون ، موضوع هذا الكتاب الذي حققه وجمعه ماهر زهـــير جرار ، منشورات «المؤسسة العربيـــة للدراسات» ، هو شاعر اندلسي عاش في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) ودرس على ابي علي القالي اللغـــوي الكبير . وكان الرمادي مكثرا من قـــول الشعر في شتى الفنون .

يمتاز شعر الرمادي بخطين واضحين .. اولا : النزعة الكلاسيكية ، ثانيا : النزعة الشعبية . ويبدو ان هذا الشاعر كان مهيأ بحكم اختلاطه بالطبقات الشعبية من الصنعة الشعرية ، وتملك من روافـــد الثقافة العربية القديمة (كان تلميذا للقالي) .. وكان مهيا بحكم هذا ان يلعب دورا في تطوير الموشح ، فربما زاوج بين هذه الالحان الشعبية الخفيفة السائدة انذاك وبين صنعته الشعرية ، فكان ينظم اشعارا هي اقرب الى الازجال ولكن باسلوب يجمع بين العامية والفصحى .

وهذا في الواقع هو الموشح الذي يمثل مرحلة بين الزجل العامي والشعر الفصيح .. وربما لاقت هذه الموشحات استحسانا من العامة والخاصة لجمعها بين اللونين، ولكونها تعبر بما هي اغنية شعبية — او جزء منها — عما في ضمير الشعب . وربما كان قد حملها بعض الهزل والمجـــون والاباحية . واخذ الرمادي يطور في الموشح «فيكثر من التضمين في المراكيز — على قول صاحب «الذخيرة» — يضمن كل موقف يقف عليه في المركز خاصة» .

ومن المؤسف ان ما وصلنا من شعره لا يمثل سوى وجه واحد . فقد ضاعـــت موشحاته والقصائد التي كان ينظمها بديهة في مجلس خمر او لقاء مجون . ولو وصلتنا هذه الاشعار لالقت ضوءا قويا علـــى العادات والتقاليد الشعبية ، وعلى اللغة المحكية في الاندلس يومئذ .

بناء على هذا الواقع يرى ماهر جرار محقق اشعار الرمادي ان اي حكم لو محاولة للخوض في الكون الشعري عنـــد الرمادي محاولة ناقصة ومبتورة . ولكن هذا لا يعني ان شعره غير قابل للتقويم ، واول ما يستلفت الدارس مما بقي مـــن هذا الشعر :

اولا — انه ابتعد عن الموضوعـــات والابواب الشعرية المعروفة في الشـــعر العربي ، واحل مكانها المقطوعات الشعرية الصغيرة والتي يتمتع فيها الشاعر بحرية اكبر ، فكانه ينظم الشعر للشعر لا هدفا للارتزاق .

ثانيا — انصبت في شعره الوان الحياة الاندلسية ، فشعره وثيقة حضارية هامة .

ثالثا — توجه شعره نحو الجانـــب الجمالي الوصفي ، اذ نراه يكثر مـــن وصف الطبيعة والغلمان وادوات الحضارة .. ونحن لا نجد عمقا فكريا في شعره وانما تصويرا للجمال الجسدي والجمال فـــي الطبيعة .

رابعا — تشغل الخمريات حيزا كبيرا من شعره ، ولا يمكن فصل موضوع الخمر عن موضوع الغزل والطبيعة عنده ، فهذه كلها تمثل مظاهر حضارية في البيئة التـــي عاش فيها الشاعر ، وازاء هذه المظاهر الحضارية المتنوعة والمعقدة كان الشاعر يصدر عن حقيقة اجتماعية واقعة لا يمكن تغافلها .

خامسا — مع ان فن الوصف لن يستقل ويبلغ مداه في الغناء في الطبيعة الا مع ابن خفاجة ، فان الرمادي يمثل حلقة مهمة في هذا التطور . فقد شغف الاندلسيون بوصف الرياض والانوار ، او ما سمـــي بالمصطلح الاندلسي «الروضيات» التـــي تاخذ ماخذ «النوريات» عند المشارقة .

أزمـــة الأدبـــاء الشـــبان

أزمة جدلية إلى حد كبـــير !

بقلم : دكتور نبيل راغب

لا شك ان ادباء الاجيال الماضية في العالم العربي بصفة عامـــة ، كانوا اكثر حظا من ادباء هـــذا الجيل ، نظرا لظروف العصـــر المتغيرة .. فبعد ان كان الكتاب سيد ادوات المعرفة على الاطلاق، تراجع كثيرا الى الخلف بفعـــل اجهزة الاعلام والفن الحديثة مثل الاذاعة والسينما والتلفزيـــون ، وهي الاجهزة التي علمت الانسان العربي الكسل في مجال التثقيـــف الذاتي ..

واذا كانت هذه المشكلة عامة بالنسبة لعالمنا المعاصر ، الا انها اشد حدة وكثافة في العالم العربي ، لان الكتاب لم يكن قد انتشر واحتل مكانته المرموقة مثلما فعل في دول العالم المتحضر . يرجع هـــذا الى عوامل متعددة منها الظروف السياسية القاسية التي مرت بها المنطقة العربيـــة وعلى راسها الاستعمار والاحتـــلال ، وانتشار الامية التي شجعها الاستعمـــار بكل طاقته ، وقتل كل تطلعات ثقافية عندما اقتصر التعليم على مجرد تخريج موظفين للعمل في خدمة الجهاز الحكومي .

وعندما حصل العالم العربي علـــى استقلاله ، كانت الاجهزة الاعلامية والفنية قد زحزحت الكتاب العربي عن مكانتـــه الاثيرة في قلوب الاجيال السابقة لدرجـــة ان وجود الكتاب الان مهدد بالاندثار فـــي حياة الجيل الحالي . ومن ثم اهتزت مكانة الادباء والمفكرين الى حد كبير لان بضاعتهم لم تعد رائجة في سوق المعرفة الـــذي اصابه الكساد في حمية اللهـــث وراء المكاسب المادية والانغماس في صراعـــات الحياة اليومية .

وكان من الممكن ان يتحول العالـــم العربي من المحيط الى الخليج الى سوق رائج للكتاب العربي الصادر في اية دولة عربية ، لكن الانقسامات والصراعـــات الداخلية التي تمزق الامة العربية اوشكت ان تقضي على وحدة الثقافة العربيـــة . فالكتاب الذي يصدر عن اية دولة عربية لا يكاد يجد سوقا له الا في حدود هـــذه الدولة ، وذلك على الرغم من وحدة اللغة والتراث والتاريخ التي تتمتع بها امتنا ، والتي نعتز بها فقط في مجال الكـــلام والجدل ، اما في مجال التطبيق العملـــي والتنفيذ الفعلي فما زلنا ابعد ما يكـــون عن وحدة الثقافة العربية . ونحن بهـــذا نساعد القوى الخارجية في محاولاتهـــا المستمرة لتشتيت وحدتنا الثقافية ، ولن نلوم في النهاية سوى انفسنا ، حتـــى مؤتمرات الادباء العرب التي كانت تعقـــد في الماضي لاقامة الجسور الثقافية بيـــن مختلف اجزاء الامة العربية راحت ضحية الخلافات السياسية .

هذه مجرد امثلة على المناخ العام الذي يعيشه ادباؤنا الشبان ويعانون منه اشد المعاناة . اما عن الظروف الخاصة التي تؤثر في انطلاقهم فحدث عنها ولا حرج فقد انقسموا هم بدورهم الى شيع متناحرة ، وبذلك جعلوا من انفسهم صورة مصغرة ومركزة للامواج السياسية المتلاطمـــة والمتصارعة ، فقد نسوا ان السياســـة مجرد جزء او فرع من فروع المعرفـــة الانسانية ، ومن ثم نسوا دورهم الريادي في تشكيل وجدان امتهم وفكرها ، واصبحوا تابعين لما تلقي به حركات المد والجـــزر السياسي .

●—□—●

هناك مشكلة اخرى يعاني منها ادباء هذا الجيل وتتمثل في الهوة السحيقة التي تفصل بينهم وبين الجيل الذي سبقهم ، لدرجة انهم اصطلحوا على تسمية انفسهم بانهم «الجيل بلا اباء» ومن ثم فان الجيل الذي سبقهم يعتبر جيلا بلا ابناء . وللاسف لم يحاول احد الجيلين اخذ زمام المبادرة في يده والقيام بلقاء الجيل الاخر ، بل قنع كل جيل بمهاجمة الجيل الاخر . فالجيل القديم يتهم الجديد بالعقوق والسطحية والجهل والجيل الجديد يتهم القديم بالانانية والتسلط والاستيلاء على كل الفرص التي من حق الجيل الجديد ، منتهزا بذلـــك استمراره في تحكمه القديم في مراكز الثقل الثقافي من اجهزة ودور نشر .

وبالطبع كانت الثقافة هي ضحية هذه الهوة او هذا الصراع المؤسف . ذلك لان الثقافة هي نهر متصل ، قد يحمل علـــى سطحه الامواج المتلاطمة ، لكن لا يعنـــي هذا ان مجراه قد فقد حدوده المميـــزة وملامحه الخاصة .

وفي تراثنا العربي العريق كان الاستاذ يفخر بانه قدم للثقافة العربية اكثر عدد ممكن من التلاميذ النجباء ، في حين كان التلاميذ يعتزون اشد الاعتزاز بتلمذتهم على يدي هذا الاستاذ لكن هذا لم يمنع وجود الاختلاف في الراي والاجتهاد بين الاساتذة والتلاميذ فقد كان الاختلاف دليل الصحة والحيوية والقدرة على الابتكار والتطور . اما الصراع فلا يؤدي الا الى العقم والجدب والموات . وهو ما جعل ادباء هذا الجيل يعانون من الطريق المسدودة التـــي اوشكوا على الدخول فيها بلا عودة .

وعلى سبيل ممارسة النقد الذاتي فانه يتحتم على ابنائنا الشبان مواجهة عيوبهم الذاتية في محاولة للتخلص منها ، وذلك حتى ينطلقوا في المسار الصحيح . مـــن هذه العيوب التسرع والعجلة في النشر والانتشار ظنا منهم ان الامور تقاس بالكم في ميادين الثقافة . فالعبرة ليست بعدد الكتب التي نشرت لكاتب ما ، بل بنوعية الكتب التي اصدرها . فقد يحتل مؤلـــف مكانة مرموقة وعريضة على الخريطـــة الثقافية بكتاب وحيد الفه طوال حياته ، وقد يغفل تاريخ الثقافة والفكر ذكر كاتب نشر عشرات الكتب . فالثقافة معانـــاة واستيعاب وفكر ورؤية واضحة محدودة للكون والاحياء قبل ان تكون استعراضا او تكرارا للمعلومات التي يمكن الحصـــول عليها من مصادر اخرى .

● ●

من العيوب التي يعاني منها اكثر الادباء الشبان ايضا تلك التي تتمثل في ان معظمهم لا يجيد اللغات الاجنبية وعلى راسهـــا الانجليزية والفرنسية ، ومن المعروف ان اللغات الاجنبية العالمية هي النافذة التي يطل منها الادباء والمفكرون على ثقافـــة العصر . ولا يهم ان اتفقوا مع هذه الثقافة او اختلفوا ، لكن المهم الاطلاع ثـــم الاستيعاب حتى يتسنى لهم تحديد موقفهم الحضاري من الثقافة العالمية ، وحتـــى يتمكنوا من الاستفادة من الايجابيـــات وتجنب السلبيات التي قد تعتور جوهـــر ثقافتنا وتراثنا .

اما اعتماد الادباء والكتاب على الاعمال المترجمة فمن شانه ان يضعهم تحت رحمة المترجمين . ونحن نعلم ان بعضهم يعجز عن نقل المعنى الذي يقصده المؤلـــف الاصلي . هذا بالاضافة الى ضعف حركة الترجمة الى الدرجة التي اوشكت فيهـــا على الاندثار .

● ● ○

اما عن ازمة النشر التي يشكو منهـــا الكتاب الشبان فهي تختلف من بلد لاخر فـــي المظهـــر الخارجي ، اما فـــي جوهرها فهي تكاد تتشابه الى حد كبير فدور النشر — سواء كانت حكومية او خاصة — تفضل بطبيعتها التعامل مـــع مشاهير الكتاب ذوي الاسماء الكبيرة حتى تضمن توزيع انتاجها ، ومن ثم لا يتسع المجال للادباء الشبان لكي يصلوا الى الجمهور فهناك عنق زجاجة يتحتم على الاديب الشاب ان يمر منه في عملية نشر اعماله وبالطبع فان قليلين هم الذيـــن يوفقون في هذه المحاولة .

في هذه الحالة لا يستطيع الجيل الجديد من الادباء اتهام الجيل القديم بالانانيـــة والتحكم والتسلط ، ذلك ان المسالة هنا تخضع لعوامل السوق التي يضعهـــا الناشرون في اعتبارهم دائما .

هناك مشكلة اخرى تبرز في مواجهة الادباء الشبان ، وهي على الرغم مـــن بداهتها فانه ثبت عمليا انها ظاهرة خطيرة الى حد كبير . هذه المشكلة تتضح فـــي عدم تمكن عدد غير يسير من الادبـــاء الشبان من ناصية اللغة العربية ذاتها . واللغة — كما هو معروف لدى الجميع — هي اداة توصيل الاعمال الادبية الـــى الجمهور . واذا كانت الاداة رديئة التوصيل للفكر والفن فلا بد ان يكون العمل الادبي رديئا بدوره مهما كانت عظمة الفكر والفن اللذين يحتوي عليهما . فالشكل اللغوي لا يمكن ان ينفصل عن المعنى الفني او الفكري ، لان العنصرين يشكلان وجهين لعملة واحدة . من هنا كانت حتمية تمكن الاديب من ناصية اللغة . وهذا التمكن لا يتاتى له الا من خلال المران الشـــاق والطويل حتى يدرك اسرار اللغة وحيلها والاعيبها . وهي اسرار تختلف من لغة الى اخرى اختلاف بصمات الاصابع . فاذا كان التمكن من قواعد النحو والصـــرف والمحسنات البديعية واللفظية بديهة لا تقبل الجدل فان تطويع اللغة واستخراج اسلوب مميز منها وخاص بالاديب ضرورة ملحة ايضا .

كل هذه ضرورات لا بد ان يضعهـــا الاديب الشاب في اعتباره ، وعليه بالتروي والتاني والدراسة العميقة والمستفيضـــة حتى يقع في نهاية الامر في غرام لغته وادبه وفنه . وعندما يصل الى هذه المرحلـــة المتقدمة من عشقه لفنه ، سيجد المتعة كل المتعة في عملية الابداع الادبي ذاتهـــا وسيتوارى جنون النشر في خلفية تفكيره الى حد ما . لكن عليه ان يعلم ان الجيـــد الاصيل لا بد ان يصل ، لانه في النهاية لا يصح الا الصحيح . اما المتعجل فسرعان ما يقع ضحية لليأس او الملل ، وسرعان ما يهجر الميدان لغيره من الادباء الاصلاء المثابرين .

ولا نعتقد ان ازمة النشر او صـــراع الاجيال او غير ذلك من العقبات التـــي يظنها الادباء الشبان نهاية العالم — لا نعتقد ان هذه العوامل تمكنت من القضاء على اديب جديد اصيل بطول تاريخ الادب الانساني . وان كانت قد فعلت فلا بد ان تكون هذه حالات شاذة للغاية ، لان من سار على الدرب وصل . لذلك فان ازمة الادباء الشبان ازمة جدلية الى حد كبير، لان الشباب الاصيل — بطبيعته — قادر على اجتياح اية ازمة طالما انه مسلـــح بالثقة بالنفس ، والدراسة العميقـــة ، والنظرة الشاملة ، والتحليل الموضوعي، والمنهج العلمي وغير ذلك من الاسلحـــة التي لا بد ان تساعده في النهاية فـــي تحقيق كل طموحاته الفكرية والفنية .

عن «الهلال» المصرية

صـــدقنـــا ..

شعر : ابراهيم عيسى

صدقنا ان متـــــاع الارض
خيـوط تنســـج نعمانـــــا .
صـــدقـــنا الدنيـــا .. فعدونـــا
نستبـــق الريــــح بدنيانـــــا
صـــدقنـــا الامـــــال .. فشدنا
للامـــل الباســـم بنيانـــــــا
صدقنـــا الشـــعر ... فذللنـــا
لجـــواد الشـــعر الاوزانـــــا
صـــدقنـــا الحــــب ... فغنينا
وزرعنـــا اللهفـــــة بستانـــــا
صدقنـــا الفرحــــة ... فضحكنا
حينـــا ، ونسينـــا الاحــزانـــا
صـــدقنـــا ان الخـــلـــد هنـــا
نبـــع لا يتـــرك ظمـــآنـــا
صـــدقنـــا صـــدقنـــا ... حتى
صـــرنا الـــدنيـــا فرسانـــا
نغتـــال الايـــــام ونمضـــي
لنقيـــم عـــليهـــا ســـلطانا .
ونهـــد الارضـــ ونبنيهـــا
ونســـينا فينـــا الانسانـــا
حتـــى ان جـــف ربيـــع العمر
ومـــال الغصـــن بنجوانـــا
ابصرنـــا الارضـــ ومـــن فيها
عـــريـــانـــا يســـتر عريـــانـــا
وســـرابـــا يسقينا وهمـــا
ويخـــط الحيـــرة عنوانـــا
قد ضاع حصـــاد العمـــر ... سوى
عـــمل يستسقى الغفـــرانـــا !

آفاق القصة :

خـــيرى عبـــد ربـــه :

« مطعم الذئب » للاطفـــال

« الحديث عن ادب الاطفـــال عندنا يضعنا امام مفترق طـــرق لا ندري عندئذ في اي اتجاه تبداخطواتنا الاولى اليه ، فحيـــن نشرع في الحديث عن ادب الاطفال تواجهنا عدة قضايا ملحة لا بـــد من الوقوف عندها ، لمناقشتهـــا وطرحها على بساط البحث مبدئيا في انتظار اليوم الذي نتوصل فيه الى ادب خاص بهم .

فالطفل العربي ، وهذا شيء معروف، محروم من اقل حقوقه وهو لا ينال مـــن اهتمام المسؤولين الا الشيء القليل القليل جـــدا .

وبالرغم من ان عالم الطفولة يجب ان يكون عالم تعطش لطرح الاسئلة المتعددة، والتي تشغل تفكير الطفل ورغبته فـــي تلقي وجمع المعرفة . من المجتمع المحيط به وبالرغم من ذلك ، نجد ان عالم الطفولة عندنا عالم مهمل يحتاج الى اعادة نظـــر شاملة ، وخطة منهجية نتوصل من خلالها الى ادب نظيف ، ينقف لنا ، بالتاكيد ، جيلا نظيفا ، يحمل فكرا صافيا ، جيلا يمد جذوره الى الاعماق لينبت في كل مكان من هذه الارض .

ان عالم الطفولة هو عالم الاسئلة التي لا تنتهي ، ومن هنا ننطلق لنبحث عـــن الاجـــوبة » .

بهذه الكلمات قدم الاديب الســـوري خيري عبد ربه ، قصصه الصغيرة في كتاب ملون ورسوم طبيعية غلب عليها اللـــون الازرق ، عنوانها " مطعم الذئب " .

القصص هي . — الارنب يصعد الى الشجرة — الفارة البيضاء — التلميـــذ النشيط — الكبش الغبي — القبـــرة الكسول — مطعم الذئب — التعـــاون اساس النجاح — امنـــح ما ستسم — والعســـل — .

مجموعة عبد ربه مليئة بالحنكة والجنوح نحو البـــراءة ، في اطـــار تثقيفي تعليمي موجه استعمل فيه الكاتب ، كالعادة ، امثلة على لسان الحيوانات والحشرات والطيور " وطبعا محور الاحداث الطبيعية"

والقصص ، هنا ، غنية بالنصائـــح المفيدة ، والتجارب الصادقة ، تدور حول الانانية وحرية الانسان والحيـــوان ، اضافة الى القوة المتنية بالذكاء، والصداقة والتعاون ، ومساعدة الاخرين ، والحيل المحبوكة بالفطنة ، والامثلة الواقعية . اضافة الى جزاء المهمل الذي لا يعي نتيجة اعمـــاله .

« قال الاب اسمع يا بني ، ان هذه الارض التي حفرنا فيها جحورنا هـــي وطننا الذي لا يجوز ان نهجره او نتركـــه لغيرنـــا ، فنحن معشر الارانب نحب ان نعيش بامان ولسنا مستعدين لان نؤذي احـــدا » .

على هذا النمط ، تطالعنا كتابـــات خيري عبد ربه المليئة بالشوق الى معرفة واقع الطفل ، ونصائح الحياة ، وافرازات المجتمع ومباهج البيئة والكائنات .

زينب حمود

عن « الانوار » اللبنانية

اولمبياد اللغة المؤجلـــة

قبل هذه المجموعة الشعرية التـــي صدرت مؤخرا للشاعر اسعد الجبوري ، كان قد صدر له مجموعتان «انبحت الوردة ... هل نبحت الحلم» و «صخب طيور مشاكسة» ، وفيها يتابع هـــذا الشاب العراقي الذي يعيش في دمشق منذ عشر سنوات ، لعبة توافق الحالات النفسية الصعبة مع الكلمات القالقة الحرة الا من حروفها . ويبدو انه سعيد في هذيانـــه السوريالي الذي يضيء ارجاء الواقـــع المخبول : «انني الخادم المضاء بنشيد شرانقي لاكثر كآبة من شوارع الســـرب المتسلل بين حشد الجثث في منخفضـــ البركان» .

الجبوري في «اولمبياد اللغة المؤجلة» سبيل لغوي هادر . يترك العنان لمخيلته لالتقاط اشياء الوعي الباطن بحرية تامة . وهو يتقصد تخريب شبكة العقلانية فـــي انتظام الصور وانتساق الايقاع : «دائما النار تمتدح الانسان من اجل اقتنـــاء اشجاره اللامعة» . وهو يذكرنا باللعبة السوريالية التي يريد لها ان تزدهر ليكتمل الخراب : «تطير التبغة عن راس الجنازة» .. ولكن غالبا ما يسجن الشاعر نفسه في غرفة الكلمات المستحيلة ، فيجـــيء بصور يسيل من اطرافها التعب الضائع : «في الراس عربدة تلمع باجنحة مـــن الفضة» .

ان هذا الشاعر المستسلم كلية ، كما رفاقه الشعراء من العرب السورياليين ، الى هذيان لا ينقطع في الراس وفي اللغـــة كشهادة على لا معقولية الحياة الراهنة ، يغدو نموذجا للذين يحاولون استنطـــاق الاشياء الصامتة بعناد عنيف . ولكـــن السؤال : هل ثمة نفاذ بعد الى ما وراء مجانية الكتابة الالية ؟ ام ان الهدف هو البقاء في دائرة الصور الهائية دون قصد بالهذيان ؟

والى القارىء مقطع من «اولمبياد اللغة المؤجلة» : «تختص المراة بالكشف عـــن رداءة طقوسي المحاطة بغطرسة المنعطفات — في كل قطرة من دم القامة الطويلة — نصنع مقبضا — وتهرب — شيء يحمل سنديانة — واخر يمسك مجموعة مـــن الاحلام والقبل والصواري ويـ... عن بيت لابطاله الوقحين ... الورق والقصص والحوا... الاستيتيكية — لا شيء ... البرجوازي البرغماتي التفعي — ... تطير على نوافذ لطاقتي» .

مع الزجل اللبناني

وديـــع الشرتـــونـــى

الاســـلوب المتطـــور

بقلم : حنينه ضاهر

وديع الشرتوني ، احـــد المع شعراء الخمسينات ، لا ينتسب الى اية مدرسة من مدارس الشعر انه نمط خاص واسلوب متفرد ، وان كانت جذور الكلاسيكية تمتد في مساحة الوزن والقافية مـــن شعره على اناقة واتزان .

اما الفكرة والصياغة اما الاسلـــوب المتطور والتصوير الرائع فمن الشفافيـــة والنعومة على مستوى يتماشى مع اخر صيحات الحداثة والذوق العصري ، كما نرى في هذا المقطع من قصيدة جوابيـــة ارسلها الى شقيقه الشاعر يوســـف الشرتوني في البرازيل :

الشـــقيق فتـــح خلـــف حارتنـــا
وضحكوا الزهـــور الـــ فوق تلتنا
يـــا بشـــارة الحـــارة لطاقتنـــا
نـــاري اجـــا عاليـــت عينيـــه
قنـــة ورد عـــن شـــلح غنيـــه
خـــي .. شـــو حلـــوة هالهديـــة
حامـــلة بينـــين مـــن خبـــي
غـــــزتن بعينيـــــي
وقدمتـــن هديـــة .. لضيعتنا !

اصح ما يطلق على وديع الشرتوني من القاب واقربها التصاقا اليه انه « ناسك شعر » ، فعلى مدى معرفتي به لم اســـمع او اعرف منه او من سواه انه تعاطـــى ... او مارس مهنة غير الشعر ، انـــه ... فقط ، فقد نذر نفسه للشعر ومـــا ... وتمسكه للشعر هو ميزة امتـــاز الحفاظ على المبدأ فلا يحيد عنـــه قيد شعرة ومن ثمار « مبدئيته » ايضا انه رافق جوقة ميشال القهوجي منذ تاسيسها وتوقف بعد توقفها عن العمـــل ليعلن :

يا شـــعر يا ملوب معـــك روحـــي
جـــرة ندي .. بترشـــح من جروحي
قيجـــن ما نـــاي الفكـــر ونسلي
وعادراج قلبـــي نمشـــق : نعلي
ما في نبـــي شـــا بمعبدك صـــلى
شـــفتك بصـــوت البلبـــل الشـــادي
لفـــك عـــا درب اللحـــن زوادي
وحكيـــك حكايـــة شـــوق لبـــلادي
زرعتـــك بقلبـــي حـــب لـــولادي
وشمـــة ولادي .. بالدنـــى كلا .

وديع الشرتوني صائغ شعري تتنفـــس الطبيعة وتستريح بين رعشـــة اصابعه وتنهدات ريشته ، انها طبيعة شرتـــون مسقط راســـه ، البلدة الجميلة التي انبتت عددا لا يستهان به من النوابغ في حقـــلي الفصيح والزجل وكونه امضى الجـــزء الكبير من حياته في مناخات البلدة الشاعرة تجد شعره يرتبط ارتباطا وثيقـــا بالطبيعة والارض . ومن النادر ان نقرا قصيدة له الا وتشعر برائحة الصنوبر تداعـــب احساسك وفي قوافيه الشيء الكثير مـــن اخضرار السنديان وحفيف الحور . كما للخيمة والمصطبة مكان مسبح في قلمه :

انت يـــا ساس الشعر بعيونك ربي
وزهر علي شـــفافك حـــلا بصفنة نبي
طلـــي علـــى لبنـــان شـــمية هوا
ومطرح ما بدك خيمة الشعر انصبي

افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الضفة الغربية :

٢٦٠ الف طالب وطالبـة يتعلمون

في ٩٥٠ مدرسـة تشمـل ٧٣٣٠ صفـاً

اريحا ـ مكتب الصحافـة المتحدة ـ بدات يوم امس الاول الدراسة في جميـع المـدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث في مختلف مدن الضفة الغربية وذكر مصدر مسؤول ان عدد الطـلاب هذا العام يبلغ حوالي ٢٦٠ الف طالب وطالبة يتعلمون فـي ٩٥٠ مدرسة تشمل ٧٣٣٠ صفا .

وتضم المدارس الحكومية فـي الضفة الغربية حوالي ٢١٠ الاف طالب وطالبة اي بزيادة ١٢ الف طالب عن السنـة الدراسيـة الماضيـة .

وقد قامت مديرية التربية والتعليم هذا العام بفتح ٧ مدارس جديدة و ١٧٥ صفا لاستيعاب هذه الزيادة من الطلاب كمـا قامت بتعيين ٢٤٠ معلما جديداً وقد تـم توزيع حوالي مليون كتاب على طـلاب المدارس في جميع المراحل من بينها ٩ كتب جديدة ادخلت حديثا علـى البرامـج الدراسيـة .

ومما يذكر ان مديرية التربية والتعليم قد قامت خلال العطلة الصيفية بفتـح عدد من الدورات الدراسية لمعلمي ومعلمات المدارس في مواضيع الرياضيات المعاصره واللغة الانجليزية والفيزياء والكيميـاء واشترك فيها حوالي ٢٠٠٠ من العامليـن في جهاز التعليم .

وعلم ان ميزانية التربية والتعليم للعام الدراسي الجديد قد بلغت حوالـي ١١٥٠ مليون ليرة .

هذا وكان القائد العام للضفة الغربية قد قام يوم امس الاول بجولة في بعـض المدارس في منطقة الضفة الغربية تفقـد خلالها سير الدراسة في يومها الاول .

واكد القائد العام للمسؤوليـن ان سلطات الحكم العسكري تولي موضوع التربية والتعليم اهمية بالغة ، سـوف لن تسمح سلطات الحكم العسكري لعناصر طلابية بعرقلة سير الدراسة كما فعلت في السنوات السابقة ، وذلك حفاظا علـى مصلحة الطلاب ومستقبلهم .

نائب وزير العمل الامريكـي يحل ضيفا على وزارة العمل

القدس ـ استقبل امس وزير العمـل والرفاه الاجتماعي الدكتور يسرائيل كاتس في مكتبه السيد دونالد اليسبورغ ، نائب وزير العمل الاميركي ومساعـده السيد بن سيغـال .

وقد قدم السيد اليسبورغ الى اسرائيل كضيف وزارة العمـل والرفاه الاجتماعي ويبحث مع الوزير ومع المدير العام السيد يسرائيل غورلينك ومع كبار موظفي وزارته في مواضيع العمل والاستخدام وتشريـع العمل والتاهيل المهني وعلاقات العمل ، وسيجتمع الضيـف بممثلي الهستدروت وارباب العمل .

احتجاب « التايمز » اللندنية عن الصدور بسبـب اضراب الصحفيين

لندن ـ احتجبت صحيفة « التايمز » اللندنية امس عن الصدور لليوم الثانـي علىٰ التوالي ، واعرب الصحفيون المضربون عن موافقتهم على العودة الى عملهـم اذا وافقت الادارة على اجراء مفاوضات معهم حول مطالبهم الخاصة بتحسيـن الاجـور .

وكان ٢٧٠ صحفيا ومحررا قد قـرروا يوم الجمعة الماضي الاضراب عن العمل مما ادى الى احتجاب الصحيفة عـن الصـدور .

ويعتبر هذا الاضراب الاول من نوعه منذ ان تاسست الصحيفة عام ١٧٨٥ .

اخر موعد لتسجيل الحجاج في الاردن ـ ١٠ ايلول

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ اعلنت وزارة الاوقاف الاردنية ان اخر موعد لتسجيل أسماء الحجاج لهذا العام قد حدد في اليوم العاشر من شهر ايلول القادم. كما قررت الوزارة نقل حجاج الضفـة والقطاع من عمان الى مكة المكرمة بواسطة شركات نقل اردنية مزودة بجميع وسائل الراحـة .

وتقوم وزارة الاوقاف الاردنية بالتعاون مع الحكومة السعودية باعداد مدينـة للحجاج في الديار السعودية .

رئيس مجلس عرابة البطوف يطالب وزارتي المعارف والداخلية بتحويل المبالـغ المستحقـة للمجلـس

الناصرة ـ شريف محمـد ـ بعث امس السيد محمد عبـري نصار رئيس مجلس عرابة البطوف المحلي ببرقية مستعجلة الى كل من وزيري المعارف والثقافـة والداخلية يطالب فيها بتحويـل المبالغ المستحقة للمجلس المحلي من الوزارتين بعد أن قام المجلس المحلي بموجب طلب المسؤوليـن باعداد التجهيزات اللازمة لابنيـة غرف البطون الجاهز وعددهـا ١٩ غرفة لاستقبـال السنـة الدراسية الجديدة واستيعـاب طلبة المدارس فيها .

ويقول السيد نصار ان المجلس يستحق قرابة ٤ ملايين ليرة من وزارة المعـارف والثقافة وحوالي ٣ ملايين ونصفا مـن وزارة الداخلية ويضيف ان تاخير دفـع هذه المبالغ سيعرقل عملية بدء السنـة الدراسية بانتظام اذ ان المجلس صـرف على اعداد المدارس وتجهيزها من بنود ميزانياتها لمشاريع جاهزة على امـل ان تفي وزارة المعارف بما تعهدت به وبشكل خاص على حساب رواتب معلمي وعاملي المدرسة الثانوية الذين لم يتقاضـوا رواتبهم عن شهري حزيـران وتمـوز الماضيين ، وها قد انتهى شهر اب ويهدد المعلمون بالاضراب عن العمل في اول يوم من السنة الدراسية الجديدة .

ويأمل السيد نصار ان تهتم الوزارتان هذا الاسبوع بتحويل المبالغ المقـررة لمجلسه ليتمكن من القيـام بواجباتـه والتزاماته تجاه المعلمين وطلبة المدارس .

هذا وقد افادت مصادر مسؤولة فـي الوزارتين بانها وقعت على مستنـدات الصرف اللازمة لمجلس عرابه المحلـي وغيرها من المجالس المحلية العربية التي كانت قد التزمت تجاهها وان سنـدات الصرف قد حولت الى المجلس العام فـي وزارة المالية الذي عليه ان يامر بتحويـل هذه المبالغ الى حسابات المجالس المحلية في البنوك ، ويعتقد المسؤولون بانه حتـى نهاية هذا الاسبوع ستصل هذه المبالغ الى صناديق المجالس المحلية .

٢٠٠٠ ولـد في دور الحضانة التابعة لمنظمة « نعمات » في القـدس

القدس ـ افادت السيدة روث ليـف سكرتيرة منظمة « نعمـات » بالقدس أن نعمات المقدسية ستفتتح في مستهل العام الدراسي القادم داري حضانـة جديدتين للاطفـال في حيي قصر المندوب السامـي وراموت ، بحيث سيبلغ عدد صفوف نعمات ٧٤ وعدد الاطفال في دور الحضانة نحـو ٢٢٠٠ ، اي بزيادة ٣٠٠ طفل .

وتقول السيدة روث ليف انه نظرا لقلة الاماكن لم تستجب طلبات أولياء كثيـرين للروضات ، واضافت ان على وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مساعـدة المنظمات النسائية بالقدس ، بينها منظمة «نعمات» على افتتاح دور حضانة أخرى لتمكين نساء كثيرات من الخروج الى العمل .

★ تنمسـات ★

القيـادة القـوميـة

وعلى راسها الاتحاد السوفياتي.

وتم تحديد عدد اعضاء القيادة القومية بـ ٢١ عضـوا واعضاء القيادة القطرية بـ ٩ اعضاء . واعضاء المحكمة الحزبيـة بـ ٧ اعضـاء .

وتضم القيادة القومية الجديدة الرئيس السوري حافـظ الاسد ومعظم اعضـاء مجلس الوزراء، كما تضم اللواء رفعـت الاسد شقيق الرئيس السوري .

وزيـر خـارجيـة

بصورة كاملة وان تعطى للشعب الافغاني فرصة تقـرير مصيره بنفسه والعودة الى حظيرة الدول غير المنحـازة .

وقال راديو لندن ان اللورد كارنغتون سيجتمع في مدينة الطائف اليوم مع الملك خالد ملك العربية السعودية ومع ولي عهده الامير فهد في محاولة لتقدير اهمية الدعوة التي وجهها الامير فهـد خلال الاسبوع الماضي لاتخاذ اجراءات حاسمة ضد اسرائيل .وسيوضح الوزير البريطـاني للزعمـاء السعوديين الاراء التي تكمن وراء الخطوات التي تتخذها الاسـرة الاوروبية للمساهمـة في المساعي المبذولة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسـط .

عـدد العاطلين عن العمل

في حيفـا يشكـل ٢٣ بـالمـائـة مـن مجموع عـدد العاطلين في البـلاد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ وصل عدد العاطلين عن العمل في حيفا الذين يستفيدون من منـح البطالة الى زهاء ٢٠٥٠ عامـلا من مجموع ٩ الاف عامل في شتى انحاء البـلاد ، اي ما يوازي ٢٣ بالمئة من المجموع الـكلي .

وصرح السيد يهودا بنسـون عضـو سكرتارية مجلس عمال حيفا ورئيس لجنـة التشغيل في المجلس الذي ادلى بهـذه المعلومات في الاجتمـاع الدولي لـمديري مكاتب الاستخدام في المدينـة ، بان عدد العاطلين عن العمل في منطقة حيفا الذين سجلوا في شهر تموز الماضي يصـل الى ١٥ بالمئة من مجموع العاطلين عن العمل في البـلاد .

واكد ان هذه الارقام تشير الى ان حيفا قد وصلت الى الخط الاحمر الامـر الذي يتطلب تكثيف الجهود لاصلاح الوضع .

وتحدث في الاجتماع ايضا السيد يهودا شوشاني مدير مصلحة الاستخدام في قضاء حيفا وقال بان ٣٦٠٧ عاطلين عن العمل قد تسجلوا في شهر تموز مقابل ٢٢٧٠ في الشهر الاول من هذا العام، وان عـدد الحاصلين على منح البطالة قد وصل الى ١٧٠٦ مقابل ٣٣٠ في الشهر الاول .

ويفيد مراسلنا ان منح البطالة تقـدم عادة للعمال الذين يثبت تعطلهم عن العمل ٦ أيام وما فوق شهريا . اما بالنسبـة لوضع البطالة والعمل في صفوف الاكاديميين فقد ذكر السيد اسحاق شموئيلي مـدير مكتب استخدام الاكاديميين في الاجتمـاع بان الوضع اخذ في التازم في صفوف هذه الطبقة من المستخدمين بعد أن وصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين في المكتـب في الشهر الماضي الى ٨٣٦ أكاديميا مقابل ٦١١ في الشهر الاول، اما عدد الاكاديميين الذين يستفيدون من منح البطالة فقد وصل الى ٢٥٠ اكاديميا .

وذكر السيد شموئيلي بان عدة دورات مهنية بديلة قد افتتحت للاكاديميين في محاولة لتدريبهم على مهن اخـرى تساعد على استيعابهم في أماكن عمل جـديدة .

مظاهرة امام السفارة الهولندية في القدس

القدس ـ تظاهر مساء امس امام مقر السفارة الهولندية في القـدس عشرات الهولنديين من سكان اسرائيل احتجـاجا على نية حكومة هولندا نقل مقر السفارة الى تل أبيب . ورفع المتظاهرون عـلم هولندا وطلبوا من السكان الذين تجمهروا في المكان التوقيع على عريضة تدعو حكومة هولندا الى عدم نقل سفارتها الى تل أبيب.

★ تنمسـات ★

تـردى العـلاقـات

ومنعت رجال السلك الدبلوماسي الاردني من مغادرة مبنى السفارة او دخولها . كما ان السلطات السورية ضايقت الاردنيين الذين عبروا الحدود المشتركة واجـرت أعمال تفتيش شاملة في امتعتهم .

وقد بدأ التوتر في العلاقات بين الدولتين قبل بضعة اشهر عندما اتهمت سوريـا الاردن بالسماح لاعضاء الاخوان المسلمين المعارضين لنظام الاسد بالتدريب العسكري في اراضيـه .

الهستدروت ترفض

ستين بالمائة . وفي الاول من شهر ابريل عام ١٩٨٢ تضاف ٧٥ بالمائه اخرى لبدلات الايجار . وقد اعترض وزير الصناعـة والتجارة والسياحة السيد جدعون بات على هذا القرار وسيبحث استئنافـه فـي مجلس الـوزراء .

وعقب سكرتير الهستدروت السيد يروحام ميشل على قرار اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية قائلا انه اذا كان اقتـراح صفقة الرزمة في الاقتصاد معناه تنـازلا اخر عن زيادات الاجور التي تم تحديدها والمصادقة عليها في نطاق اتفاقيات الاطار مع ارباب العمل الخاصين والحكوميـن والعامين ، فان الهستدروت ترفض هـذه التسوية رفضا باتا .

وقال السيد ميشل الذي كان يتحدث امس في الدورة القطرية للزعامة الصناعية ان الهستدروت لا تقبل بشروط من جانب واحد وهو عدم مطالبتها بزيادات الاجور بنسبة ٧,٥ بالمئة حتى نهاية السنـة الميلادية الحالية « كما تم التوقيع فـي اتفاقيـات الاطـار » .

واشار سكرتير الهستدروت الى انه في الوقت الذي يدعو فيه وزير المالية الـى تجميد الاسعار والاجور يقوم برفع المواد الغذائية الضرورية عشية الاعياد وكذلك اسعار المواصلات العامة ، وتساءل هل ذلك يسمى صفقة الرزمة ؟ ؟

وقال السيد ميشل ان الهستـدروت قدمت الى رئيس الوزراء ووزير الماليـة برنامجا عاما لحالات الطوارىء يرتكـز على مواصلة التشغيل العام ، وتسوية بشأن الدعم الحكومي ، الحد من ارتفاع الاسعار وكذلك تعميق الجباية الحكومية من اصحاب الدخل المرتفع من اجـل تحقيق المساواة الاجتماعية والعدل . كل هذا يهدف الى تشجيع تنمية الانتاج .

واوضح السيد ميشل انه يمكن اجراء المفاوضات مع الحكومة واصحاب العمل في حالة تقديم برنامج يشبه البرنامج الاصلي للهستدروت ولكن في الوقت الراهن ترفض الهستدروت الانضمام الى هذه التسوية .

وعقب السيد يورام اريدور نائـب الوزير ورئيس سكرتارية حركة حيروت على تصريح السيد ميشل حول رفضه الاقتراح بتجميد الاجور والاسعار والضرائب فقال ان سكرتير الهستدروت قد كشف بصـدد رفضه هذا عن وجهه الحقيقي ففي الوقت الذي تبذل فيه الحكومة كافة الجهـود لكبح جماح التضخم المالي فان السيـد ميشل يفضل الاهداف الحزبية لحـزب التجمع « همعراخ » التي تمس بجمهـور العمال على مصلحة الدولة .

★ تنمسـات ★

قطـب زاده يعارض

الرئيسي الذي اثارته ايران ـ تسليـم الشاه ـ اصبح غير وارد الان. واستطرد يقول : « غير انه من البديهـي اننا لا نستطيع تمكين الرهائن من الخروج دون أن نحمل الولايات المتحدة على اعـادة ما اخذته منا » .

المتحدة الى ايران الاموال بقيمة ١٢ مليار

واصر قطب زاده على أن تعيد الولايات دولار التي ضبطتها وان تفعل ذلك بدون مفاوضـات .

وطالب قطب زاده ايضا بان تقـوم الشركات الاميركيـة التي زودت ايران بمشاريع صناعية بتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقيات وان تزود ايران بقطع غيـار ومواد خام .

وقال قطب زاده ان الاتحاد السوفياتي يتحمل مسئولية كبيرة فيما يتعلق بالوضع المتدهور داخل ايران . وقال ان الروس يبذلون اقصى جهودهم لكي تصبـح ايران في وضع من العزلة الدولية . واضاف ان موسكو معنية بان تصبح ايران ضعيفـة وفي وضع من اليأس لكي تطلب منهـا مساعـدة .

واعلن رئيس مجلس الشورى الايراني ان الوزارة الايرانية الجديدة قد تقـدم الى المجلس اليوم الثلاثاء .

ويذكر ان الامام اية الله خميني كلـف مجلس الشورى بالبت في مصير الرهائن الاميركيين وعددهم ٥٢ رهينة المحتجـزين في ايران منذ ٢٩٦ يوما .

واعلن الحرس الثوري الايراني في بيان نشره امس أنهم اكتشفوا شبكة تجسس كان مقرها الرئيسي في مكاتب المطـران الانجليكاني في اصفهان .

واضاف البيان ان هذه الشبكة تسلمت مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة وأنها مزودة الان بـ ٢٧٠ كيـلو غراما من المتفجـرات .

واذاع راديو طهران ان عددا من افراد هذه الشبكة ، الذين هم رعايا اجانب ، قد اعتقلـوا مـع الايرانيين الذين تعاونوا معهـم .

★ تنمسـات ★

تسيبوري : تنفيـذ

حمدي قد وصل البلاد مساء الاحد لمواصلة المحادثات العسكرية بين اسرائيل ومصر.

وقال اللواء حمدي في كلمته القاها في مطار بن غوريون ان قدوم الوفد هو اشارة حسنة الى ان تطبيع العلاقات بين الدولتين يسيـر قدمـا .

وفي مقابلة تلفزيونية اليمت من القسم العربي امس قال السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع ان على السوريين ان يعلموا جيدا ان اسرائيل لن تتخلى عـن ساحة الجنوب اللبناني تفتح المجال امام المخربين للعمل بحرية فيها دون ان تراقب نشاطاتهم . واكد ان هذا الوضع سيبقى مستمر طالما بقي ١٥ الف مخرب في لبنان الذين وضعت نصب اعينهم مهمة واحدة وهي محاولة المس بمواطني اسرائيل .

وردا على سؤال اخر قال نائب وزير الدفاع ان اسرائيل ستواصل القيـام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها للدفـاع عن المواطنين .

الجمعية التعاونية لتسويـق المحاصيل الزراعية في اريحـا تمنح مزارعي الموز قروضـا بـدون فائـدة

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ منحت الجمعية التعاونية لتسويق المحاصيل الزراعية في مدينة اريحا مزارعي المـوز في منطقة الاغوار قروضا زراعيـة بدون فائدة بمعدل ١٠٠ دينار اردني عن كل دونم على ان يسدد القرض بعد عامين مـن تاريخ التسليم .

ومما يذكر ان اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة كانت قد منحت الجمعية التعاونية في اريحا قرضا طويل الامد تبلغ قيمتـه ٢٠٠ الف دينار اردني لدعم المزارعـين وتطوير الزراعة في منطقة اريحا .

وقد اودع هذا المبلغ باسم الجمعيـة في البنك العربي في عمان في العام الماضي ولم تتمكن الجمعية من احضار هذا المبلغ لعدم موافقة السلطات المختصـة على احضـاره .

المحكمة المركزية بتل ابيب

تلزم عضو الكنيست حماد ابو ربيعة بالمثول

امامها للرد على دعـوى الشيخ جبر معدى ضده

حيفا ـ مصباح حلبي ـ اصدر قاضي المحكمة المركزية بتل ابيب السيد بن درور امرا يلزم عضو الكنيست السيد حماد ابو ربيعه بالمثول امام المحكمة يوم الخميس القادم وذلك لاستجوابه وللـرد على الدعوى التي رفعها ضـده عضو الكنيست السابق الشيـخ جبر معـدي .

ويطالب الشيخ جبر معدي في دعواه هذه والتي قدمت يوم امس بواسطـة المحامي دانيال غوشن ان ينفذ الشيـخ ابو ربيعه الاتفاقية الموقعة بينهما والتـي تنص على ان يقدم ابو ربيعه استقالته من الكنيست لصالح الشيخ جبر معـدي بصفته المرشح الثالث في القائمة كمـا ويطلب ان لا يظهر ابو ربيعه او يدلـي باي تصريح في وسائل الاعلام وان لا يشترك في جلسات الكنيست كما ويطالب بـان يدفع له ٥ ملايين ليرة وذلك عوضا عن المتاعب التي تسببت له بسبب عـدم تقديم الاستقالـة .

ويفيد مراسلنا ان هنالك قضية اخرى قدمت لمحكمة العدل العليا ضد عضـو الكنيست حماد ابو ربيعه من قبل عضو الكنيست السابق السيد سيف الديـن الزعبي وان المحكمة ستنظر بهذه القضية يوم الثلاثاء القادم كما وان هنالك قضيـة اخرى في محكمة صلح الناصرة يطالـب فيها السيد الزعبي بان لا يتصرف عضـو الكنيست ابو ربيعه في الميزانية المخصصة لقائمتهم قائمة « التقدم والانماء » .

رئيس اساقفة يورك يــزور البـلاد

القدس ـ يصل اليوم الى البلاد الدكتور ستيوارت بلانشي رئيس اساقفة يورك ، واحد زعيمي الكنيسة الانجليكانية في بريطانيا لزيارة الكنيست ومقابلة رئيس الكنيست .

وهذه هي زيارته الرابعة للبـلاد ، وسيلتقي برئيس الدولة ورئيس بلدية القدس وبممثلي الكنيسة في البلاد .

ويشار الى أن لزيارة رئيس الاساقفة للقدس اهمية كبرى .

اليوم ـ تلفون مفتوح مع رئيس السكرتاريـة التربوية في وزارة المعـارف

القدس ـ يرد اليوم رئيس السكرتارية التربوية في وزارة المعارف والثقافة الدكتور شيباح ادان على اسئلة الجمهور في اطار مشروع « التلفون المفتوح » الذي ينظمه مكتب الناطق بلسان الوزارة بمناسبـة افتتاح السنة الدراسية الجديدة . ويمكن الاتصال بين الساعات ٩ ـ ١٢ قبل الظهر بتلفون رقـم ٢٤٢٨٤٤ ـ ٠٢ . ويـرى الاولياء والمربون والتلاميذ الى الاتصال لاستيضاح مواضيع واسئلة تتعلق بسياسة التعليم والبرامج الدراسية لوزارة المعارف والثقافـة .

مديـر عـام وزارة المواصلات العراقيه يصاب فـي الدنمارك

السينور ـ الدنمارك ـ هاجـم ٣ مجهولين مساء يوم السبت المدير العـام لوزارة المواصلات العراقي السيد علـي العسكري وسلبوا ماله .

وادخل العسكري المستشفى في وضـع خطير بعد ان فقد وعيه في شارع يغص بالسابلـة .

وتشير السفارة العراقية في كوبنهاغن الى ان العسكري قدم الى السينـور بشان اجراء محادثات حول بناء يخـت للرئيس العراقي صدام حسين .

اسرائيل ـ بلغاريـا ٨٢ : ٩٤ في كرة السلة

بلغراد ـ جرت في يوغوسلافيا امـس مباراة في لعبة كرة السلة بين منتخـب شبيبة اسرائيل ومنتخب بلغاريا في هذه اللعبة. وانتهت بفوز الفريق البلغـاري بـ ٩٤ نقطة مقابل ٨٢ نقطة للفريـق الاسرائيلي . وقد جرت هذه المباراة فـي نطاق المباريات على بطولة اوروبا فـي هذه اللعبـة .

★ تنمسـات ★

رئيس الحكومة

زعماء المضربين لم يعقبـوا بعد على التغييرات التي ادخلت في نهاية الاسبوع الماضي على الحكومة البولندية والمكتـب السياسي التابع للحزب الشيوعي البولندي وقد اجرى المضربون مشاورات للوقوف عن كثب على نوايا السلطات البولندية بشأن موافقتها على السماح بحريـة التنظيم المهـني . وذكرت هذه الانباء أن اثنين من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللذين تقرر ضمهما الى المكتب يوم السبت الماضي يعتبران من معارضي السيد ادوارد غيريك السكرتير العام للحزب .

وكان السيد غيريك قد اعلن عن حدوث تغييرات واسعة النطاق في سياسة بولندا بشأن موضوع النقابات المهنية وذلك فـي خطاب الى الامة وجهه يوم امس الاول .

وذكرت محطة الاذاعة في جدانسك امس في تعليق لها على اقوال غيريك أنه بحاجة الى وقت طويل لتنفيذ تلك التغييرات ، واضافت ان على بولندا الخروج من الوضع الصعب الذي تعاني منه حاليا .

ويرى المراقبون في موسـكو ان السيد غيريك بحاجة ماسة الى كافة مؤهـلاته السياسية للفوز بتأييد الاتحاد السوفياتي للسياسة الحرة الجـديدة التي يرغـب في انتهاجهـا .

وجدير بالذكر أن وسائل الاعـلام السوفياتية امتنعت عن الادلاء باية تفاصيل عن مشاكل بولندا الداخلية حتى الان .

ويشير هـؤلاء المراقبون الى ان الرئيس السوفياتي بريجنيف واصدقاءه سينتظرون الى حين تنفيذ الخطة الجديدة « الحرة » لتحديد موقفهم النهائي منها .

اما صحف المانيا الشرقية فقد نشـرت امس تقارير موسعة عن التغييرات التي طرأت على الزعامة البولندية ولم تذكـر بتاتا أقتراح زعيم الحزب الشيوعي بشأن اجراء انتخابات حرة للمنظمات المهنية . لكنها اكدت أن الزعيم البولندي تحدث عن الوضع الحالي في بولندا .

وفي روما أصدرت النقابات المهنيـة الشيوعية بيانا امس ذكرت فيه أن المنظمات المهنية برئاسة الشيوعيين تأمل في ارسال وفد عنها الى بولندا يوم الاحـد القادم للاعراب عن تضامنها مـع العمـال المضربين فيهـا . .

واكد البيان أن قرارات السيد غـيريك تعتبر خطوة ملموسة نحو استئناف نشاطات النقابات المهنية والعمال في الحياة العامة في بولنـدا .

طلب توفير اماكن سكن لمعلمات عربيات تـم تعيينهـن في مـدارس بـدو النقـب

الناصرة ـ من شريف محمد ـ على الرغـم من اقتراب السنة الدراسية الجديدة التي ستبـدا يوم الاثنين القادم فقد عـلم بأن وزارة المعارف والثقافة لم توفر حتى اليوم أماكن السكن الضرورية لاكثر من ٥٠ معلمـة من شرقي القـدس والناصرة والمثلث من اللـواتي تم تعيينهن في مدارس النقـب .

وعلم أن وزارة المعارف والثقافة توجهت الى وزارة البناء والاسكان طالبة وضـع عدد من المباني التابعة لها تحت تصـرف المعارف لاسكان المعلمات لتعذر استئجار غرف ملائمة في مدينة بئر السبع .

ويذكر ان مثل هذه المشكلة كانت قائمة في بداية السنة الدراسية من العـام الماضي حيث ساهمـت فيما بعد وزارة الاسكان في حلهـا .

هذا ويبلغ عدد المعلمين والمعلمـات الذين يدرسون في مدارس بدو النقب اكثر من ٣٧٠ معلما ومعلمة ثلثهم من المعلمين البدو في النقب والباقي يأتون من المناطق العربية في المثلث والجليل وشرقي القدس.

وللتغلب على هذه المشكلة اخذت وزارة المعارف والثقافة بالاهتمام في اعداد معلمين من بدو النقب من خريجي المدارس الثانوية وستنظم هذه السنة دورة اعداد معلمين خاصة في بئر السبع لاعداد ١٨ معلمـا بدويا حيث سيتم استيعابهم فيما بعـد في العمل في مدارس النقب .

صيادو الاسماك الفرنسيون يجددون الحصار على ميناء لـه هافـر

باريس ـ جدد امس صيادو الاسماك الفرنسيون فرض الحصار على مينـاء له هافر وميناء النفط انتيفار احتجاجـا على قرار تقليص طواقمهم ومطالبة بزيادة دعم الحكومة لاسعار الوقود .

وكان عمال احواض السفن في مينـاء انتيفار قد اغلقوا امس الميناء الـذي يعتبر اكبر ميناء فرنسي لاستقبال ناقلات النفط وذلك احتجاجا على تدخل الاسطول الفرنسي في الاسبوع الماضي لانهاء الحصار الذي فرضه صيادو الاسماك على الميناء .

وقد اعلن الصيادون انهم سيستمرون في تشويش العمل في الموانىء الفرنسية حتى يوم غد الاربعاء . وسيعقد مجلس الوزراء الفرنسي جلسته في نفس اليوم لبحـث هذا الموضوع .

الانباء
جريـدة يوميـة سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـر والادارة
شارع أوهلي يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦-٥/٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠ / ٠٦٥-٦٢١
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٩٩ تلفون ٠٣-٢٩ / ٤٤٢
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

ليبيا مولت التمـرد الاسلامي في الفلبين

دون ـ قال السفير البريطاني السابق في الفلبين امس ان المـال والسلاح الذي تمول التمرد الاسلامي في الفلبين قبـل ثمانية أعوام وصـلا من ليبيـا بمساعدة السلطات الماليزية .

ويشير السيد الكس تارفين الذي شغل منصب مندوب بريطانيا في مانيلا خلال اعوام ١٩٧٢ـ١٩٧٦ ، الى ان الثورة تسببت في فقدان حياة ٦٠ الف شخص وتشريد ٢٥٠ الف شخص اخر .

اعدام ٩ ثوار معاديـن للشيوعية في انغـولا

لشبونة ـ اعلنت وكالة الانبـاء الانغولية الرسمية امس انه تم يوم الاحد الماضي اعدام ٩ ثوار معادين للشيوعيـة رميا بالرصاص في لواندا عاصمة انغولا ، وقد حكم خلال ٣ أسابيع على ٢٥ شخصا بالموت في انغولا .

وجاء في بيان وكالة الانبـاء الانغوليـة ان محكمة ثورية شعبية حكمت بالمـوت على تسعة من الثـوار بعد أن ادانتهم « بالانتماء الى شبكة القاء قنابل تسببـت اعمالها في عدد كبير مـن الخسائر فـي أوساط السكان المدنيين » .

بدء محاكمة قسيس روسي من معارضـي نظام الحكم السوفياتي

موسكو ـ قـدم امـس الا[illegible] الارثوذكسي الروسي جلاب ياكـو[illegible] المحاكمة في موسكو بتهمة التحريض[illegible] المعادية للسوفيات . [illegible] انهـا

وقد أسس ياكـونين ـ [illegible] اللجنة لحماية المؤمنين المسي[illegible] السوفياتي ، وترأس هذه اللـ[illegible] اعتقل في شهر نوفمبر ١٩٧٩ [illegible] معرض للحكم بالسجن ٧ سنوات لمدة ٥ سنوات .

